الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المشوق

في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة

السنة الأولى من التعليم الثانوي

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المشوّق
في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة

للسنة الأولى من التعليم الثانوي
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

الإشراف

حسين شلوف : مفتش التربية والتكوين

تأليف

حسين شلوف
مفتش التربية والتكوين

محفوظ كحوال
أستاذ بالتعليم الثانوي

محمد خيط
أستاذ بالتعليم الثانوي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بسم الله الرحمان الرحيم

تقديم

إن المقاربة البيداغوجية المعتمدة في بناء مناهج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إنما هي المقاربة بالكفاءات، وهي مقاربة تسعى إلى وضع مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية والوجدانية والعقلية للمتعلمين، بهدف تنميتها تنمية متسقة ومتزنة حيث لا مجال للاهتمام بالحاجات المستقلة عن بعضها، وإنما الاهتمام بها في شموليتها بحيث تسهم بكليتها في التنمية العامة للمتعلم، أي انطلاقا من مفهوم إدماجي ووظيفي يأخذ بعين الاعتبار الدوافع والرغبات المختلفة للمتعلمين. وإن الثابت عند المنظرين للمقاربة بالكفاءات في الحقل البيداغوجي أنها مقاربة تقوم على الإدماج، أي على إدماج المعارف لمعالجة وضعيات معينة ذات دلالة. وإذن فلا مجال للتعلمات المنفصلة والمجزأة لأنها لا تخدم الكفاءة أو الكفاءات المحددة. وانطلاقا من هذا المبدإ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات، تمّ تناول النشاطات التعلمية المقررة، بالنسبة إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا) حيث تمت دراسة النص الأدبي أو التواصلي بتحليل معطياته ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة . وتحليل النص – من منظور المقاربة بالكفاءات – يطمح إلى فتح جديد في دراسة النصوص، حيث أن استثمار المعارف ضروري لكنه غير كاف، فلابد من تدريب المتعلمين على البحث والتقصي والاكتشاف وجعلهم محور العملية التعليمية–التعلمية.

ومن هذا المنطلق أعرضنا عن المقدمات التقليدية التي تتناول التعريف بالعصر الأدبي؛ وبمظاهر الحياة التي سادت فيه، فكان أن اكتفينا في هذا المجال بتقديم معطيات ضرورية مختصرة كافية لجعل المتعلم يأخذ فكرة عن العصر الذي يدرسه، ثم تركنا بقية معطيات العصر تكتشف من خلال الدراسة والتحليل، وذلك تماشيا مع المقاربة بالكفاءات التي من مبادئها دفع التلميذ إلى بناء معارفه بنفسه.

واللافت للنظر أن النص الحجاجي والنص التفسيري من أنماط النصوص التي تم التركيز عليها في انتقاء النصوص، لأن هذين النمطين من النصوص من شأنهما أن يغرسا نزعة عقلية في سلوك المتعلمين وفي طريقة تفكيرهم ولكن دون إهمال لبقية الأنماط.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والنص الحجاجي قرين التدليل والاستدلال و الإقناع، وهي معطيات وليدة العقل.
والنص التفسيري يعتمد التبرير في الإقبال على الشيء أو الإعراض عنه. والتبرير والتعليل مصدرهما العقل الواعي المتزن.

وإذن، فإيثار النص الحجاجي والنص التفسيري وتأكيدهما في اختيار النصوص الأدبية أو التواصلية إنما حصل بنيّة تقريب المتعلمين من أسباب العقل- في سياق بيداغوجي - فيتدربون على الوصول إلى قوة الإصابة في الحكم، فيسمو تفكيرهم ويرقى سلوكهم فيبتعدون عن السلبية والحدس والتخمين والانسياق وراء تيارات جارفة دون تبصر ولا تمعن.

وتتم دراسة النصوص الأدبية في إطار الأعصر الأدبية المتعاقبة ولكن ضمن حدود لا يتحول معها تاريخ الأدب إلى غاية بذاتها، بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب؛ حيث يتم التركيز على النصوص التي تعكس المظاهر التي تطبع العصر وتميزه عن سواه ثم العمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتوج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج خصائص هذه المظاهر، وفي ذلك تفعيل لقدراته واستثمار لمكتسباته. وبهذا الأسلوب في تناول النصوص الأدبية يتمكن المتعلم من ترسيخ معارفه عن العصر الذي يدرسه من حيث المظاهر الفكرية والظواهر الأدبية السائدة فيه. وهو أسلوب يوافق مبدأ المقاربة بالكفاءات التي تحرص على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم، على أن تكون هذه النصوص مجالا لتجسيد النمط الاندماجي في الدراسة والتحليل بأسلوب إبداعي بعيد عن الأحكام الجاهزة التي كثيرا ما طبعت دراسة النصوص من قبل.

فمكتسبات النحو والصرف والبلاغة كلها مكتسبات يوظفها المتعلم لاكتشاف ما في النص الأدبي من كنوز وفي عالمه المعقد من كوامن المعاني والأفكار والنظرات.

وحتى يتحقق هذا الطموح، وجب على الأستاذ أن يستعد لدرسه بتحضير جاد وجيد حتى يحسن توجيه المتعلمين وإرشادهم إلى صميم دراسة النص بفكر نير، وعقل راجح ونظر ثاقب يمكنهم من تسليط قدرتهم النقدية على الأثر المدروس فيزنونه بميزان الذوق والعقل والشعور. وبذلك تنمو لديهم ملكة للتعامل مع النص الأدبي بفاعلية وإيجابية، كما أن استقامة النقد من شأنها أن تؤهلهم للتفاعل مع وضعيات الحياة بصورة مرضية.

«و في ذلك فليتنافس المتنافسون»

«المؤلفون»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فهرس الوحدات التعليمية

المدخل

تقديم 3

خطوات دراسة النص الأدبي 9

الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا) 12

العصر الجاهلي 13

مواطن العرب القديمة 14

شبه الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الأدب 15

elbassair.net

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

elbassair.net

الوحدات	النص الأدبي	ص	بلاغة	ص	مطالعة موجهة	ص	النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص
01	من الكرم العربي (حاتم الطائي)	19	التشبيه وأركانه	22	مشكلة الموارد الطبيعية (د/ فؤاد زكريا)	24	الكرم عند العرب (عمر الدسوقي)	27	رفع الفعل المضارع ونصبه	30
02	من شعر الفروسية (عنترة بن شداد العبسي)	32	المجاز اللغوي	35	الشجاعة الأدبية (أحمد أمين)	37	الشجاعة مفخرة العربي (د/ أحمد محمد الحوفي)	41	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	43
الأسبوع الخامس	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									
03	وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص)	47	الاستعارة التصريحية والمكنية	50	الكوكب المهدد (نجيب صعب)	52	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (نخبة من الأساتذة)	56	بناء الفعل الماضي	59
04	الأمثال والحكم	61	الكناية	64	محمد الرئيس (عباس محمود العقاد)	65	معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	69	بناء فعل الأمر	72
الأسبوع العاشر	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM قلم الجزائر

elbassair.net

الوحدات	النص الأدبي	ص	بلاغة	ص	مطالعة موجهة	ص	النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص
05	تقوى الله و الإحسان للآخرين (عبدة بن الطبيب)	78	الجملة الخبرية	81	من سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة (د/ مصدق جميل الحبيب)	83	قيم روحية و قيم اجتماعية في الإسلام (د/ شوقي ضيف)	87	بناء الفعل المضارع	90
06	من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك)	92	الجملة الإنشائية	95	دور الأديب العربي (علي أحمد باكثير)	97	الشعر في صدر الإسلام (د/ حسن إبراهيم حسن)	101	المفعول لأجله	104
الأسبوع الخامس عشر	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									
07	فتح مكة (حسان بن ثابت)	108	أضرب الجملة الخبرية	111	يا أيها الكرز المنسي (زكريا تامر)	113	شعر الفتوح وآثاره النفسية (النعمان عبد المتعال القاضي)	119	التمييز	121
08	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة الجعدي)	124	أنواع الجملة الإنشائية	127	فضل العرب على أوروبا (زيغريد هونكة)	130	من آثار الإسلام على الفكر واللغة (د/ زكريا عبد الرحمن صيام)	134	الحال	137
الأسبوع العشرون	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
WWW.DZPEN.COM قلم الجزائر

elbassair.net

الوحدات	النص الأدبي	ص	بلاغة	ص	مطالعة موجهة	ص	النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص
09	من المؤثرات الحزبية على الشعراء مدح الهاشميين (الكميت بن زيد)	144	الطباق	147	"انتظار» قصة قصيرة (د/ أبو العيد دودو)	149	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشايب)	153	المفعول المطلق	156
10	من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)	158	المقابلة	161	"حادثة مؤلمة» قصة قصيرة (د/ أحمد منور)	163	الحب العذري (د/ زكي مبارك)	168	المنادى	172
الأسبوع الخامس والعشرون	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									
11	من نقائض جرير والفرزدق	177	الجناس	180	الفيل يا ملك الزمان (صفد الله ونوس)	182	تحول الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير إلى نقائض. (د/ شوقي ضيف)	187	اسم الإشارة الاسم الموصول	190
12	صفة الإمام العادل (الحسن البصري)	193	أسماء الاستفهام	196	نحن والمستقبل (شوقي جلال)	199	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف)	203	أسماء الشرط	206
الأسبوع الثاني والثلاثون	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

خطوات دراسة النص الأدبي

إن دراسة نص أدبي دراسة تستجيب للمقاربة بالكفاءات من حيث هي مقاربة بيداغوجية، وللمقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعلمية، تقتضي انتهاج المراحل الآتية :

1. أتعرف على صاحب النص

- كلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص.

2. تقديم موضوع النص

- وذلك بقراءته قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

3. أثري رصيدي اللغوي

من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح؛ إذ إن من أبسط الحقائق التربوية وأهمها في شرح النص أن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته. واللغة مفردات وتراكيب، وعليه، فمهارة الدارس في التحليل اللغوي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر. ذلك أن دراسة النص عندما تنطلق من أدواته المشكلة لنظمه فإنها تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح للنص.

وليس على الدارس أن يكثر من الشرح اللغوي للكلمات والتراكيب وإنما ينبغي أن يتوقف على بعضها بما يجده كافيا لإدراك المتعلم المعنى؛ على أن يتم الشرح بالتعرف المعجمي على معنى أو معاني الكلمة، ثم التعرض إلى ما توحي به من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه.

4. أكتشف معطيات النص

المعطيات، بمدلولها العام، هي العناصر الأساسية التي تمثل أرضية الانطلاق في نشاط معين فكريا كان أوماديا. أما في الدراسة الأدبية، فإن المراد بالمعطيات ما يتوافر عليه النص من المعاني والأفكار، من المشاعر والانفعالات والعواطف، من التعابير الحقيقية والمجازية، من الأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة للإقناع والتأثير؛ من موقف الأديب وغرضه من إنشاء النص. وعلى العموم من كل ما ورد في النص من وسائل استعان بها الأديب لنقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين بمنطق أن العاطفة هي الغاية الأولى والفكرة سند لها، أي اكتشاف العناصر الفنية بالتعرف تدريجيا على الأدوات الجمالية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. أناقش معطيات النص

والمناقشة أهم مراحل الدراسة الأدبية، إذ في هذه المرحلة يوضع المتعلم في وضعية تسخير مكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص؛ سواء أتعلق الأمر بالمعاني والأفكار أم بأساليب التعبير المختلفة أم بجماليات اللغة على أن يكون النقد إبداعيا يعتمد على تعيين الظاهرة ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية و الفنية في ضوء الرصيد القبلي للمتعلم، والمهم ألا يكون النقد وصفيا، نمطيا، يغلب عليه طابع النمذجة؛ وإنما يتيح الفرصة للمتعلمين أن يتأولوا ويتوغلوا باقتراحاتهم في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل والمعاني المختزنة في أنساق النص ومجازاته بما يفيد انفتاح النص على ما لا يحصى من الدلالات والمعاني.

وعموما يدرس النص الأدبي بما يدعو إلى المبادرة والتفعيل وإعطائه شكلا ينبض بالحياة من أجل تحويل المعرفة الأدبية إلى عمل والدرس الأدبي إلى إبداع.

6. أحدد بناء النص

إن أي نص أدبي لا يظهر باعتباره نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا .. ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص. حيث إن عناصر وصفية أو حجاجية أو غيرها تتخلل النص السردي وكذلك العكس. وإذن فمن باب الموضوعية القول بأن إحدى خصائص النصوص هي اللاتجانس، لكن رغم ذلك؛ فإن نوعا يهيمن على الأنواع الأخرى، وهو ما يسمح بنعت نص بأنه نص سردي أو حجاجي أو وصفي ...إلخ وهناك علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص. فإذا كان عنصر السرد هو الغالب، المهيمن، فإن البنية الحجاجية – مثلا – تكون في خدمة البنية السردية.

واعتمادا على هذه المعطيات في تحديد نمط النصوص، يدعى الأستاذ إلى مساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص واكتشاف خصائصه. ثم تدريبهم – مشافهة وكتابة – على إنتاج نصوص من النمط المدروس.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7. أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

النص منتوج مترابط في أفكاره، متوافق في معانيه، متسق ومنسجم وليس تجمعا اعتباطيا للكلمات. إذ قد نجد مجموعة متراصة من الجمل ولكنها لا تشكل نصا محكم البناء، وحتى يتحقق ذلك لابد من وجود روابط بين هذه الجمل.

ولا يحصل الانسجام لنص ما إلا إذا كان متسقا، حيث إن الاتساق شرط ضروري للانسجام. فعندما نقرأ نصا خاليا من عناصر الاتساق كالروابط – مثلا – فهذا يدل على عدم تحكم صاحبه في آليات تشكيل النص مثل القواعد النحوية التي عن طريقها توظف العناصر التي تراعي تناسق النص وانسجامه.

وعلى وجه الإجمال، فالاتساق هو ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، وحتى يكون هذا التماسك قائما، يتجه الاهتمام إلى الوسائل اللغوية (الشكلية) التي توصل بين العناصر المكونة لهذا النص أي الكيفية التي يتم بها تآلف الجمل لضمان تطويره.

فالاتساق يقوم على العلاقات ويشير إلى مجموعة من الإمكانات التي تربط شيئين، وهذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية، والتي تنتج بوساطة وسائل دلالية موضوعة بهدف خلق نص. بينما الانسجام نظرة شاملة تضع في الحسبان مقاربة النص في بنيته الدلالية و الشكلية؛ إذ إنه يفترض أن الانسجام يدل على العلاقة بين الأفعال الإنجازية؛ فهولا يتعلق فقط بظاهر النص إنما أيضا بالتصور الدلالي أو المعرفي.

وعلى الأستاذ – دارس النص – أن يعرف تلاميذه بعناصر الاتساق والانسجام من باب الدراسة الجمالية للألفاظ والتراكيب اللغوية من جهة ومن باب إطلاعهم على الأدوات المشكلة لتماسك النصوص، وتدريبهم على محاكاة بنائها، من جهة أخرى.

8. أجمل القول في تقدير النص

وفي ختام دراسة النص، يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص. مع التأكيد على إبراز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره وكذا على طريقته في الإفصاح عن معانيه وعلى الوسائل الأسلوبية التي استعملها أو أكثر من استعمالها بوصفها من مميزات أسلوبه الأدبي وتعكس رؤيته الجمالية بالدرجة الأولى وتفرده عن غيره.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)

في مقام تواصل دال، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير

الكفاءة /1
المجال الشفوي

إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص أو التحليل أو التعليق

الكفاءة /2
المجال الكتابي

كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر الجاهلي

نقدم لك فيما يأتي معطيات مختصرة عن العصر الجاهلي لتساعدك على فهم آثاره الأدبية.

elbassair.net

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



مواطن القبائل العربية قبيل الإسلام

يوجد من القبائل العربية ما لها وجود محدد مثل قريش ومن القبائل ما هي دائمة التنقل مثل كنده.

كما أن العرب سكنوا المناطق المجاورة لشبه الجزيرة العربية وقد امتزجت بغيرها من الأجناس كالزنوج في الحبشه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

شبه الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الأدب العربي

مقدمة

يراد بالعصر الجاهلي في الدراسة الأدبية فترة محدودة في الحياة العربية تقدر بقرن أو قرن ونصف انتهت بظهور الإسلام.

وما قبل ذلك يمكن تسميته بالجاهلية الأولى وهو يخرج عن هذا العصر الذي ورثنا عنه الأدب الجاهلي والذي تكامل فيه نشوء الخط العربي وتشكله تشكلا تاما.

وكلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر مشتقة من الجهل بمعنى السفه والغضب والطيش، وصار إطلاقها عليه للدلالة على ما كان فيه من وثنية وأخلاق قوامها الحمية والأخذ بالثأر، واقتراف ما حرمه الدين الإسلامي الحنيف، فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله عز وجل وما ينضوي تحتها من سلوك خلقي كريم.

شبه الجزيرة العربية

شبه الجزيرة العربية هي موطن العرب، وتقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتحد بنهر الفرات وبادية الشام شمالا وبالخليج العربي وبحر عمان شرقا، وبالمحيط الهندي جنوبا، وبالبحر الأحمر غربا، وتمتد من الشمال إلى الجنوب في أطراف صلبة، قلما يخترقها بحر أو يتقلب فيها موج؛ تنهض بها سلسلة جبال تعلو تارة و تنخفض أخرى، وفي الداخل صحار ورمال تسفيها الرياح فتجعل فيها كثبانا تتخللها واحات ونخيل.

وتنقسم شبه الجزيرة إلى خمسة أقسام من الناحية الإقليمية هي:

تهامة – نجد – الحجاز – اليمن – العروض.

قبائل العرب

تنقسم قبائل العرب الشمالية إلى قسمين كبيرين:

قسم عدناني مضري وهم عرب الشمال المنحدرون من عدنان ونزار و مضر وقسم قحطاني ينحدر من قحطان وقد هاجر هذا القسم من الجنوب من اليمن وحضرموت وعاش بين العرب الشماليين بتأثير ظروف اقتصادية وسياسية بعد ضعف الدولة الحميرية دولة « سبأ » و ذي ريدان » و حضرموت » ، وبعد « سيل العرم » الذي خرب سد مأرب.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ومن القبائل الجنوبية المهاجرة: كندة، الأزد، تنوخ، طيء، قضاعة، جهينة وخزاعة.

وأما القبائل العدنانية المضرية فقد كان من أهمها قريش في مكة، وثقيف في الطائف وعبد القيس في البحرين، وبنو حنيفة في اليمامة، وتغلب وأسد وهذيل وقيس وعيلان وغطفان بطرفيها عبس وذبيان.

وقد تكتل العرب في القديم على أساس هذه الأنساب في مجموعتين كبيرتين: مجموعة قحطانية يمنية وتنسب ليعرب بن قحطان جدهم الأكبر وتسمى هذه المجموعة بالعرب العاربة. ومجموعة مضرية عدنانية وتنسب لنسل عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم، وتسمى هذه المجموعة بالعرب المستعربة، وكثيرا ما أدى التنافس بين المجموعتين إلى منازعات وحروب في الأمصار والبلاد المفتوحة.

النظام القبلي

كان النظام السياسي يقوم على أساس القبيلة واشتراك أبنائها في أصل واحد وموطن واحد، وكذلك اشتراكهم في التقاليد والأعراف، يتمسكون بها تمسكا شديدا فكان الرباط الذي يوثق الصلة بين أفراد القبيلة هو العصبية القبلية حتى ليقول أحدهم وهو دريد بن الصمة:

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

أما النظام الذي كان يجمع بين بعض القبائل فهو نظام الأحلاف الذي كان يقضي بالتناصر بين القبائل المتحالفة والتشارك بالغنم والغرم.

النظام الاجتماعي

كانت القبيلة تتألف في العصر الجاهلي من ثلاث طبقات: أبناؤها وهم الذين يربط بينهم الدم و النسب وهم عمادها وقوامها؛ والعبيد وهم رقيقها المجلوب من البلاد الأجنبية المجاورة وخاصة الحبشة؛ والموالي وهم عتقاؤها، ويدخل فيهم الخلعاء الذين خلعتهم قبائلهم ونفتهم عنها لكثرة جرائمهم وجناياتهم وكانوا يعلنون هذا الخلع على رؤوس رماحهم في أسواقهم ومجامعهم، ومن هؤلاء الخلعاء طائفة الصعاليك المشهورة. ومنهم تأبط شرا (ثابت بن جابر الفهمي) والسليك بن السلكة والشنفرى وعروة بن الورد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حياة العرب العقلية

مظاهر الحياة العقلية في الجاهلية هي اللغة والشعر والأمثال والقصص. أما العلم والفلسفة فلا أثر لهما عندهم، لأن الطور الاجتماعي الذي أبنّاه لا يسمح لهم بعلم ولا بفلسفة. نعم، كانت عندهم معرفة بالأنساب ومعرفة بالأنواء والسماء، ومعرفة بشيء من الأخبار ومعرفة بشيء من الطب، ولكن من الخطإ البين أن تسمى هذه الأشياء علما، فإن ما كان عندهم من هذا القبيل لا يتعدى معلومات أولية وملاحظات بسيطة، لا يصح أن تسمى علما و لا شبه علم. أما القواعد والبحث المنظم الذي يسمى علما، فلا عهد للعرب الجاهليين به. وكذلك لا أثر للمذاهب الفكرية عندهم؛ و إن كل ما كان في هذا المجال لا يتعدى مجرد خطرات و نظرات على مثل ما نقرأ في بعض قصائد طرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى.

حياتهم الدينية

تعددت الأديان بين العرب، وكان أكثرها انتشارا عبادة الأصنام والأوثان، واتخذوا لها أسماء ورد ذكر بعضها في القرآن الكريم مثل: (اللات والعزى ومناة)، وقد عظمها العرب وقدموا لها الذبائح، وتأثرت حياتهم بها؛ وكان منهم من عبد الشمس، كما حدث في بعض جهات اليمن، ومن عبد القمر كما في كنانة، وقد انتشرت اليهودية في يثرب (المدينة) و في اليمن. وانتشرت النصرانية في ربيعة و غسان والحيرة ونجران، وهناك طائفة قليلة من العرب لم تؤمن بالأصنام ولا باليهودية ولا النصرانية واتجهت إلى عبادة الله وحده، وهؤلاء يسمون بالحنفاء.

وهكذا تعددت الأديان بين العرب، واختلفت المذاهب حتى أشرق نور الإسلام فجمع بينهم، وأقام عقيدة التوحيد على أساس من عبادة الخالق وحده لا شريك له.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

حروب الجاهلية

سادت الحروب والمنازعات بين القبائل في الجاهلية، وكانوا يسمون حروبهم ووقائعهم أياما لأنهم كانوا يتحاربون نهارا، فإذا جاء الليل أوقفوا القتال حتى يخرج الصباح؛ ومن أيامهم المشهورة حرب البسوس بين قبيلة بكر وتغلب في أواخر القرن الخامس الميلادي، وكان سببها اعتداء كليب سيد تغلب على ناقة البسوس خالة جساس بن مرة سيد بني بكر، إذ رمى ضرعها بسهم، فلما علم جساس بما حدث قصد إلى كليب فقتله ودارت الحرب فيما يقال أربعين سنة. ولما أنهكت الحرب الفريقين لجآ إلى الحارث بن عمرو الكندي، فأصلح بينهما وأقام على بكر ابنه شرحبيل وعلى تغلب ابنه سلمة، وقد برز في هذه الحرب المهلهل أخو كليب الذي عرف فيما روي من أساطير عن هذه الحرب باسم الزير سالم المهلهل التغلبي.

ومن أيامهم أيضا حرب داحس والغبراء وهما اسمان لفرسي رهان أجراهما سيدا عبس و ذبيان وهما قيس بن زهير وحذيفة بن بدر وأوشك داحس أن يفوز غير أن رجلا من ذبيان كان قد كمن له فاعترضه ونفره فعدل عن الطريق وبذلك سبقته الغبراء وأبى قيس أن يعترف بهذا السبق وطلب الرهان المضروب، وحدث خصام بين الفريقين فاندلعت على أثره الحرب سنوات طويلة حتى تدخل سيدان هما هرم بن سنان والحارث بن عوف فتحملا ديات القتلى وكان عنترة بن شداد العبسي من أبطال هذه الحرب.

أخلاقهم

أثر عن العرب في الجاهلية مجموعة من الأخلاق الذميمة مثل شرب الخمر ولعب الميسر وإلى جانب هذه الأخلاق شاعت بينهم أخلاق صالحة مثل الكرم والوفاء ،وأداء الأمانة وحماية الجار، وإغاثة الملهوف، وكثيرًا ما تغنوا بها في أشعارهم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من الكرم العربي
(حاتم الطائي)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- تميز الطبع العربي بالكرم في العصر الجاهلي.
- بعض ملامح البيئة في العصر الجاهلي.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التشبيه وأركانه.

أتعرف على صاحب النص

هو حاتم بن عبد الله من قبيلة طيء، اشتهر بجوده وشجاعته، حتى جرى ذكره مجرى الأمثال فقيل: «أجود من حاتم»، له ديوان شعري مطبوع. توفي على الأرجح سنة 605 م.

تقديم النص

كان الكرم من أبرز الصفات التي يعتز بها العرب، وقد أكثر الشعراء الحديث عن الكرم والكرماء، ومن هؤلاء الذين ضُرب بهم المثل في السخاء والعطاء حاتم الطائي صاحب هذا النص الذي بين أيدينا:

النص

1. وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الهُدُوِّ كَأَنَّمَا ... يُنَازِلُ أَهْوَالَ السُّرَى و تُنَازِلُهْ
2. دَعَا يَائِسًا شِبْهَ الجُنُونِ وَمَا بِهِ ... جُنُونٌ وَ لَكِنْ كَيْدُ أَمْرٍ يُحَاوِلُهْ
3. فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ ... بِصَوْتٍ كَرِيمِ الجَدِّ حُلْوٍ شَمَائِلُهْ
4. فَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَثْقَبْتُ ضَوْءَهَا ... وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهْوَ فِي البَيْتِ دَاخِلُهْ
5. وَ قُلْتُ لَهُ أَهْلاً وَ سَهْلاً وَ مَرْحَباً ... رَشَدْتَ وَ لَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أُسَائِلُهْ
6. وَ قُمْتُ إِلَى بَرْكٍ هِجَانٍ أُعِدُّهُ ... لِوَجْبَةِ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهْ
7. بِأَبْيَضَ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ ... مِنَ الأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهْ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8 فَجَـالَ قَليـلاً واتَّقَـانِـي بِخَيْـرِهِ سَنَامًـا و أمـلاهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهْ
9 فَخَرَّ وَظِيفُ القَرْنِ في نِصْفِ سَاقِهِ وذاكَ عقـالٌ لاَ يُنَشَّـطُ عَاقِلُـهْ
10 بِـذلِكَ أَوْصَـانِي أَبِـي وَبِمِثْلِـهِ كَـذَلِكَ أَوْصَـاهُ قَديـماً أوائِلُـهْ

أ. أثري رصيدي اللغوي

السرى: سير عامة الليل. **كيد أمر**: الكيد، الحيلة. **الجد**: ج جدود: وهو الأصل، الحظ. **برك هجان**: الإبل الكريمة. **خطت نعله**: حديدة في أسفل غمده. **النّي**: الشحم. **وظيف القرن**: المراد به الكريم من الإبل.

ب. أكتشف معطيات النص

- بم عُرف حاتم الطائي بين قومه؟
- ما الذي دفع الشاعر إلى نظم هذه القصيدة؟
- بم وصف الشاعر «**هول الليل**» و «**فزع الساري**»؟
- ما الصفة التي خصّ بها الشاعر الساري في البيت الثاني، أهي صفة حقيقية أم مجازية؟
- ما الفكرة المشتركة بين البيت الأول و الثاني؟
- ما الموقف الذي اتخذه الشاعر من الساري بعد سماعه لندائه؟
- ما المسعى الذي قام به الشاعر لاستقبال الضيف؟
- قال الشاعر: «**... و لم أقعد أسائله...**» لماذا لم يجلس إلى محادثة الضيف؟ وعلام يدل فعله هذا؟
- فيم فكر الشاعر بعد استقباله للضيف؟
- ما الصفات التي خصّ بها الشاعر «**وظيف القرن**»؟
- كرم حاتم لم يكن صفة طارئة عليه و لكنها طبيعة متأصلة فيه. أشر إلى ما يؤكد هذا المعنى من النص؟
- ما المشاعر التي انتابت الشاعر وهو يستقبل ضيفه؟

ج. أناقش معطيات النص

- بم توحي لك عبارة «**ينازل ... وتنازله**» في عجز البيت الأول؟
- ما إعراب كلمة «**يائسا**» في صدر البيت الثاني؟ وما أثرها في المعنى؟
- في البيت الثالث نسب الشاعر إلى نفسه مجموعة من الصفات أثناء استجابته لنداء الضيف. حدد بعضها، وبم توحي لك؟
- قام الشاعر بإشعال النار ثم إخراج كلبه من البيت. لماذا؟ وعم ينم هذا التصرف؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- تعددت ألفاظ الترحيب في البيت الخامس. علام يدل هذا؟
- علام تدل كلمة «**وقمت**» في صدر البيت السادس و ما أثرها في المعنى؟
- في البيت السابع أبرز الشاعر صفة من صفاته، حدد هذه الصفة مع توضيحها واذكر أثرها في المعنى.
- ماذا أفاد النفي في عبارة «**لم أقعد إليه أسائله**»؟
- علل كرم الشاعر من خلال هذا النص، وعلق عليه.

د. أحدد بناء النص

- حدد أهم الحوادث الواردة في هذا النص.
- ما القرائن اللغوية التي استعان بها الشاعر لعرض أحداثه؟
- ما أثر ضمير المتكلم في بناء الحوادث؟
- ما النمط الغالب على النص؟ وما خصائصه؟
- ابن فقرة تتحدث فيها عن ظاهرة من الظواهر الاجتماعية السائدة في محيطك، باعتماد أسلوب السرد.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- لقد أكثر الشاعر من توظيف حروف العطف. دل على بعضها، وعلى ما تؤديه من معانٍ.
- ماذا أفاد تكرار الفعل «**دعا**» في مطلع القصيدة؟
- ارتبطت معظم الكلمات في البيت الخامس بحركة الفتح بم توحي هذه الظاهرة؟ وما علاقة ذلك بمعنى البيت؟
- ما علاقة البيت الأول بالبيت الخامس؟ ماذا تستنتج؟

و. أجمل القول في تقدير النص

- إلى أي نوع من الشعر ينتمي هذا النص من حيث الموضوع الذي يعالجه؟
- ما قيمة الظاهرة الاجتماعية التي أثارها على تماسك أفراد المجتمع؟
- ما أثر الصور البيانية التي وظفها الشاعر في تعبيره؟
- ما أثر أدوات الربط في بناء حوادث الموضوع؟
- إلى أي مدى يعكس هذا النص طبيعة الحياة في عصر الجاهلية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 عد إلى النص و لاحظ ما جاء فيه.

دَعَا يَائِسًا شِبْهَ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ ❋ جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرٍ يُحَاوِلُهْ

-قال صلى الله عليه وسلم: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ (فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ) يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ**» (رواه الترمذي).

2 أستنتج أحكام الدرس

عد إلى المثال الأول

-عمّ يتحدث الشاعر في هذا البيت؟ماذا أفادت كلمة «**شبه**» في صدر البيت؟

-هل تلاحظ مماثلة بين شيئين في صدر البيت؟

-ما هي الأداة التي استعان بها الشاعر في هذه المماثلة؟ حدد طرفي هذه المماثلة.

-كيف يسمى كل من الطرف الأول والثاني؟ كيف تسمى هذه المماثلة؟

عد إلى المثال الثاني

تأمل العبارة الموجودة بين قوسين (فتنًا كقطع الليل المظلم)

-حدد من العبارة كلا من المشبه والمشبه به.

-تأمل جيدا كلمة «**المظلم**» ما المعنى الذي أفادته؟ وما علاقتها بالمشبه والمشبه به؟

3 أستنتج الخلاصة

أ. التشبيه لغة: التمثيل. واصطلاحا: عقد مماثلة بين شيئين اشتركا في صفة واحدة أو في عدة صفات.

مثل: رأي الحكيم كالميزان في الدقة.

ب. أركان التشبيه

1. **المشبه و المشبه به**: ويسميان طرفي التشبيه.
2. **الأداة**: وقد تكون اسما (مثل، شبه) أو فعلا (يشابه، يماثل) أو حرفا (الكاف، كأن...). وقد تكون ملفوظة أو محذوفة.

مثل: **الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا ❋ أَعْدَدْتَ شَعْبًا طَيِّبَ الأَعْرَاقِ.**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3. **وجه الشبه**: وهو الصفة أو الصفات المشتركة بين طرفي التشبيه (المشبه و المشبه به). **مثل**: الدُّنْيَا كَالمنْجَلِ اسْتِوَاؤُهَا في اعْوِجَاجِهَا. ويجب أن يكون وجه الشبه أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه.

4 إحكام موارد المتعلم و ضبطها

أ. في مجال المعارف

عين التشبيه وأركانه فيما يأتي:

التائب من الذنب كمن لا ذنب له. جليس المرء مثله في الفعل. الجهل مطية من ركبها ذل و من صحبها ضل. كما تدين تدان. الذئب خاليًا أسدٌ. صدور الأحرار قبور الأسرار. المكثار كحاطب الليل. كلام كالعسل وفعل كالأسل.

ب. في مجال المعارف الفعلية

باعتمادك الكلمات الآتية كون جملا مفيدة تتوافر على التشبيه:

1. قول الحق، العلم، الأم، الوقت، نظافة الحي.

2. **ركب من إنشائك أربع جمل باحترام التعليمات الآتية: حذف الأداة و وجه الشبه، ذكر الأداة وحذف وجه الشبه، ذكر جميع أركان التشبيه، حذف الأداة وذكر وجه الشبه.**

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

اكتب فقرة قصيرة تتحدث فيها عن مزايا الكرم باستخدام ما يلزم من أركان التشبيه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

مشكلة الموارد الطبيعية
(د/ فؤاد زكريا)

تقديم النص

إن الموارد الطبيعية هي العمود الفقري الذي تقوم عليه الصناعات المختلفة، وأمام تزايد الطلب عليها، وشعور العالم بخطر نضوبها على مستقبله الصناعي والحضاري، اتجهت الأنظار إلى البحث عن مصادر بديلة للطاقة المهددة بالزوال. وللمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع اقرأ النص الآتي:

النص

لهذه المشكلة وجه نعرفه في بلادنا العربية حق المعرفة، هو الوجه المتعلق بأزمة الطاقة، فمصادر الطاقة، وعلى رأسها البترول، أصبحت في وقتنا الراهن موضوعا من أهم الموضوعات التي تبحثها المؤتمرات العلمية، والتجمعات السياسية والتي تتغير بسببها الاستراتيجيات وتتشكل الأحلاف وتنشب النزاعات وتحاك المؤامرات. والمشكلة التي يواجهها العالم، والتي أصبح على وعي تام بها في أيامنا هذه، هي أن مصادر الطاقة التقليدية، و خاصة البترول، محدودة وأن التقدم التكنولوجي يدفع العالم رغما عنه إلى التوسع في استهلاكها. ومن ثم سيواجه في وقت غير بعيد بموقف يجد بتروله قد نفد، فيعجز عن استغلال كافة موارده الطبيعية الأخرى.

على أن الأمر المؤكد هو أن العلم لا يقف مكتوف الأيدي أمام هذا الاحتمال المخيف،فالبحث لا يتوقف لحظة واحدة عن مصادر بديلة للطاقة، وعلى رأسها الطاقة الذرية، التي قطعت الدول المتقدمة شوطا بعيدا في استخدامها، و كذلك الطاقة الشمسية التي استغلت بدورها و لكن على نطاق أضيق، كما أن ثمة تفكيرا جادا في استغلال طاقة الحرارة الأرضية، وطاقة المد والجزر على نطاق عالمي واسع، ولكن المشكلة في هذه الطاقات البديلة هي أنها لم تصبح بعد اقتصادية إلى الحد الذي يبرز استخدامها على نطاق واسع. وكل الآمال تتركز بطبيعة الحال على خفض تكاليف إنتاجها إلى حدود معقولة بحيث تصبح بديلا عن الطاقة البترولية حينما تنفد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ولكن البترول، والطاقة بوجه عام، ليست إلا وجها واحدا من أوجه مشكلة الموارد الطبيعية التي تواجه العالم اليوم. فهذا العالم يستهلك موارده الأخرى، من **الحديد** والنحاس والقصدير ... إلخ، بمعدل متزايد، لكي يلبي أغراض الصناعة التي تتوسع بلا انقطاع، ومطالب الاستهلاك التي اعتادها الإنسان حتى أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياته. و إذا كانت بعض الموارد الطبيعية قابلة للتجديد، كالأخشاب مثلا، التي يمكن أن تتجدد بظهور أشجار جديدة، فإن الموارد المعدنية التي تستهلك لا يمكن تعويضها، ومن ثمَّ فإن رصيد العالم منها يتضاءل يوما بعد يوم.

وقد دق عدد كبير من الباحثين ناقوس الخطر معلنا أن الموارد الحالية من المعادن الهامة التي تقوم عليها الصناعات الرئيسية، و من ثم تقوم عليها الحضارة العصرية بأسرها، لابد أن تنتهي في وقت قصير إذا سارت الزيادة في معدلات الاستهلاك سيرتها الحالية. فبعض المعادن لا يقدر للمخزون منه أن يدوم أكثر من ربع قرن، و بعضها قد يدوم أكثر من ذلك، و لكن الأمر المؤكد هو أنه إذا انقضى على البشرية قرن آخر وظلت فيه صناعتها تستهلك الموارد الطبيعية على النمط السائد الآن، فإن معظم الموارد الأساسية سيكون عندئذ قد نفد.

وفي مقابل ذلك يذهب بعض المتفائلين إلى أن الصورة ليست قاتمة إلى هذا الحد؛ فمن المحال أن يظل العقل الإنساني ينتظر، في حالة من السلبية نقصان رصيده من موارد الطبيعة يوما بعد يوم، حتى ينتهي الأمر إلى العودة مرة أخرى إلى الكهوف بعد أن تنضب آخر ذرة من معادنها و من طاقتها. و الرأي الذي يدافع عنه هؤلاء هو أن التقدم العلمي كفيل بأن يكشف للإنسان آفاقا جديدة لا تخطر له الآن على بال، فإذا توصل الإنسان إلى الوسائل الفعالة لاستخراج الثروات الطبيعية الكامنة في أعماق المحيطات، فمن المؤكد أنه سيهتدي فيها إلى احتياطي من الموارد يبلغ أضعاف ما قدره المتشائمون، و إذا استطاع أن يتوغل إلى باطن الأرض ذاتها التي يمكن القول إن كل كشوفنا تكمن في السطح الأعلى من قشرتها الخارجية، فسوف يجد على الأرجح موارد معدنية هائلة مدفونة في الأعماق البعيدة للأرض، فإذا أصبح الاتصال بين الكواكب الواقعة في الفضاء القريب من الأرض حقيقة واقعة، و أمكن تحقيقه بطريقة منتظمة، فسوف يستخلص الإنسان من هذه العوالم الجديدة موارد تعوضه عن كل ما يفقده على سطح الأرض.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ومع ذلك فإن هذا الرد الذي يعتمد على إنجازات علمية بعيدة المدى، لا يبدو كافيا في نظر الكثيرين الذين يرون أن المشكلة ستواجه العالم في وقت أقرب من ذلك الذي تتحقق فيه آمال هؤلاء المتفائلين فهناك احتمال قوي في أن يواجه الإنسان بنقص أساسي في موارده الطبيعية قبل أن يكون العالم قد تمكن من التوصل إلى بدائل أو كشف مصادر جديدة لها، وعندئذ يكون لزاما أن نفكر منذ الآن فيما ينبغي عمله قبل أن يتحقق هذا الاحتمال المخيف.

أ. أكتشف معطيات النص

- ما الأزمة التي سيواجهها الإنسان في السنوات القادمة؟ و هل هي عالمية أم محلية عربية؟
- لماذا تشغل هذه المشكلة عقول العلماء؟ وما أثرها على العالم العربي خصوصا؟
- ماذا تأكد علميا بخصوص البدائل؟ وهل بإمكاننا التفاؤل؟
- اذكر بعض الموارد الطبيعية القابلة للتجديد.
- فيم يكمن الإشكال في استغلال هذه الموارد الطاقوية البديلة حسب رأي العلماء؟ ومم يتخوفون؟
- عرض الكاتب موقف المتفائلين منهم، وموقف المتشائمين فإلى أي فريق يميل رأيه؟ وما رأيك أنت؟

ب. أناقش المعطيات

- ما رأيك في الأزمة الطاقوية العالمية؟ أهي حقيقية أم مفتعلة؟ علل إجابتك.
- أترى بأن الموارد البترولية في العالم العربي نعمة أم نقمة؟ وضح ذلك مع التعليل.
- هل يعد البحث عن البدائل همّا يحمله علماء الغرب وحدهم؟ علل إجابتك
- ما رأيك فيمن ينظر إلى هذه الموارد على أنها رزق مقدر، و هبة لا توجب القلق؟
- ما المساعي المناسبة – في رأيك – لحسن استغلال هذه الموارد؟
- حدد المستفيد من هذه الموارد في ظل ما أصبح يسمى بالعولمة.

ج. أستثمر المعطيات

- ما رأيك في أسلوب النص؟ و ما السمة البارزة فيه؟
- استخرج خصائص النمط الذي يغلب عليه مع التعليل.
- ابن فقرات تتحدث فيها عن فوائد الموارد المتجددة بمحاكاة نمط النص السائد.
- ابحث في القاموس عن معاني كلمة "**كوكب**"، و ركب منها جملا مفيدة.
- أعرب الجملة الآتية: "**سيكون عندئذ قد نفد**".

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الكرم عند العرب
(عمر الدسوقي)

تقديم النص

الكرم من الصفات الخلقية الحميدة التي اتصف بها الإنسان العربي منذ القديم، وقد كانت إحدى مكونات مروءته، ومصدر اعتزاز قومه به. وفي أدبنا العربي القديم إشارات كثيرة إلى ظاهرة الكرم وأصحابها، وما قدمه هؤلاء من بذل وعطاء في سبيل إكرام الضيف ونيل رضاه. ولأهمية الموضوع، فقد كتب فيه الكثير من الدارسين المحدثين ومنهم الأستاذ عمر الدسوقي في نصه الآتي :

النص

من أبرز الصفات التي يتحلى بها الفتى، الكرم بل إن كثيرا ممن عرَّفُوا الفتى عند العرب قالو : إنه الشاب السخي الكريم والفتوة هي الشباب والكرم.

والكرم من السجايا التي نبتت في الصحراء، ونمت نموا طبيعيا واحتلت منزلة سامية في نفوس العرب.

والكرم أنواع كرم اليد، وكرم القلب، وكرم العقل، وقد اشتهر العرب بكرم اليد، وهذا النوع من الكرم من الصفات التي ترشح صاحبها للسيادة والرئاسة، وذلك لأن الحياة في الصحراء فيها قسوة على قاطنيها، فكثيرا ما تشح السماء وتجدب الأرض، ويلوح شبح الفاقة والجوع، فإن لم يتقدم من عنده فضل من غنى أو زاد لإنقاذ حياة سكان البقاع المجدبة هلكوا جوعا ومسغبة.

فعظَّمَ العرب الكرم، لأنهم جميعا معرضون لمثل تلك المحن التي تصيبهم بين آونة وأخرى، والتي لا يجدون لها حيلة إلا بتقدم ذوي اليسار والجود لإغاثتهم، فكأنهم يدافعون عن كيانهم وحياتهم. ثم إن الكرم دليل الحرية الخلقية، والحرية الخلقية هي إرادة المرء الإعطاء أكثر من الأخذ، وهي العناية والتفكير في حياة غيرك من الناس، ولا شك أن الذي يعطي أكثر مما يأخذ ويعنى بشؤون سواه، ويفكر في أمرهم وحياتهم كي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

يرأب ما بها من صدع، ويخفف ما هي عليه من بؤس هو المرشح الذي تقدمت به صفاته للرئاسة، فليس الرئيس سيدا يأمر وينهى ويتحكم، ولكن الرئيس الحق الذي يحسن القيام على شؤون مرؤوسيه، و لذلك شاع بين العرب هذا المثل "سيد القوم خادمهم".

والبيئة الصحراوية المجدبة هي التي رشحت الكرماء للسيادة والرئاسة، فهي مترامية الأطراف، و السفر فيها شاق عسير، ودروبها مضلة، ومهما تزود المسافر في طريقه فهو عرضة لأن ينفد زاده من طعام وماء، فإذا صدت في وجهه أحياء العرب التي يأوي إليها هلك في هذه الفيافي، وانقطع به السبيل.

وإذا لم يعمل الكرماء على نجدة هؤلاء الذين امتحنوا بنفاد زادهم، أو ضلوا طريقهم و تقطعت بهم السبل، تعطلت الحياة في الصحراء، وكسدت التجارة، وزاد الناس ضيقا في معيشتهم، لأن كثيرا من ملبسهم و مأكلهم، وزينتهم، وآلات قتالهم يجلبها التجار من خارج الجزيرة، كما أن أفضل ما ينتجونه من وبر وتمر وغيرهما يباع في البلدان المجاورة، فمن مصلحتهم العامة تيسير السبل على هؤلاء الذين يعبرون الصحراء فرادى وجماعات حتى لا يهلكوا جوعا.

وقد كثرت الحروب بين العرب في سبيل العيش، فاختلفوا على المرعى والماء، وزادت حرارة الصحراء في حدة انفعالهم، وفي استجابتهم لدواعي القتال، ولذلك تجدهم مغيرين أو مغارا عليهم، وفي الغارات تتعرض نعمهم للنهب، فيفقدون بذلك المورد الذي يقوم بأودهم، و ينكبون في مقومات حياتهم، فإن لم يسرع الكرماء لإصلاح حالهم تعرضوا للهلاك المبين.

ويظهر فضل الأسخياء من ذوي اليسار عند طول الحرب واشتداد الضائقة بالمتحاربين حتى يملوا القتال، ولا يدفعهم إلى الاستمرارية سوى اللجاج والعناد، هناك يتقدم أجواد الحي وعقلاؤهم، فيصلحون ذات البين، ويتحملون ديات القتلى بالغة ما بلغت حتى يرضى الفريقان و يصلح حال القبيلتين بعد أن أفسدتها الحرب كل هذه الأسباب جعلت العرب يشيدون بالكرماء، ويخلعون عليهم برود الحمد والثناء، و صار مما يعمل له الفتى العربي أن يكتسب هذا الحمد وهذا الثناء.

بتصرف «الفتوة عند العرب»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص

- ما الذي دفع الكاتب إلى الكتابة في هذا الموضوع؟
- ربط الكاتب في بداية نصه الكرم بالفتوة، لماذا؟
- أين نشأ الكرم العربي من وجهة نظر الكاتب؟
- ما نوع الكرم الذي ركز عليه الكاتب؟ و ما موقفه منه؟
- اذكر بعض عوامل انتشار تقاليد الكرم عند العرب – في نظر الكاتب –.
- استخرج من النص التعبير الدال على الإيثار و بين علاقته بالكرم.
- ما علاقة السيادة بالكرم في تقاليد العرب؟
- ما المراد من عبارة "**سيد القوم خادمهم**" الواردة في ا لنص؟
- الاستطراد هو الانتقال من موضوع إلى آخر ثم الرجوع إلى الموضوع الأول، حدد أماكنه من النص.

ب. أناقش معطيات النص

- ربط الكاتب بين الكرم والحرية الفردية. وضح ذلك.
- ما صفات الرئيس الحق في نظر الكاتب؟ وما تقييمك لها؟
- انطلاقا من النص، ما علاقة الكرم كظاهرة خلقية بالعمل التجاري؟
- لا كرم بلا حرية و لا سيادة بلا كرم. ناقش هذه العبارة انطلاقا من ا لنص.
- أشار الكاتب إلى الدور الذي يؤديه رجال الكرم أثناء الحروب، حدد هذا الدور مع دعم إجابتك بأمثلة تاريخية حية.

ج. أستخلص و أسجل

- أشار الكاتب إلى كرم القلب و كرم العقل . ما المقصود بهما؟
- لماذا ركز الكاتب على كرم "**اليد**" دون غيره من الأنواع الأخرى؟
- سيطر على النص بعض مظاهر البيئة الصحراوية، اذكر بعضها مع الشرح.
- كيف تبدو لك شخصية الكاتب من النص؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: رفع الفعل المضارع ونصبه

1 عد إلى النص ولاحظ التعابير الآتية:

- إِنَّ الذِي يُعْطِي أَكْثَرَ مِمَا يَأْخُذُ و يعنى بشؤون سواه و **يُفَكِّرُ** في أَمْرِهِم هو المرشح الذي تقدمت به صفاته للرئاسة.
- فكأنهم بتَعْظِيمِهِم الكَرَمَ إنما **يُدَافِعُونَ** عن كيانهم وحياتهم.
- **كَيْ يَرْأَبَ** ما بها من صدع.
- **حَتَّى يَمَلُوا** القِتَالَ.

2 تعلمت أن الفعل المضارع يكون معربا.

3 أكتشف أحكام الدرس

- ما علامة رفع الفعل المضارع "**يفكر**" في المثال الأول؟
- ما علامة رفع الفعل المضارع "**يدافعون**" في المثال الثاني و لماذا؟
- بم سبق الفعل المضارع "**يرأب**" في المثال الثالث؟ كيف تسمى هذه الأداة؟ اذكر بعض الأدوات المشابهة لها في العمل.
- تأمل المثال الأخير. ما التغيير الذي أدخله الحرف "**حتى**" على الفعل "**يملوا**"؟ ما التقدير الواجب بعد "**حتى**" في نصبها للفعل المضارع؟
- ابحث عن حالات أخرى ينصب فيها الفعل المضارع بأن المضمرة وجوبا.

4 أبني أحكام القاعدة

أ. يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من النواصب و الجوازم

ب. ينصب الفعل المضارع بـ "**أنْ**" المضمرة جوازا بعد: لام التعليل. **مثل**: اقْرَأْ كِتَابَ الأَدَبِ لِيَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ.

ج. و ينصب بـ "**أن**" المضمرة وجوبا بعد: "**لام الجحود**" وهي الواقعة بعد "**ما كان**" أو "**لم يكن**" **مثل**: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ". (الأنفال/33)

- فاء السببية. مثل: "وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ". (الأنفال/46)
- واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب. **مثل**: لَمْ آمُرْكَ بِالمَعْرُوفِ وَ أَعْرِضَ عَنْهُ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- حتى. **مثل : أَعْمَلُ حَتَّى أُحَقِّقَ هَدَفِي.**
- أو : (التي بمعنى إلى و إلا).

مثل : لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أُدْرِكَ المُنَى فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إلاَّ لِصَابِرِ

5 إحكام موارد المتعلم و ضبطها

أ. في مجال المعارف

استخرج حروف النصب والأفعال المضارعة المنصوبة والمرفوعة فيما يأتي :

"وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ". (البقرة / 184). اعمل الصالح كي تنال رضوان الله.

قال **عليّ** رضي الله عنه : **"كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يستحسنه ، وكفى بالجهل ضعة أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نسب إليه"**.

لا تمنعوا العلم أهله فتظلموا، ولا تضعوه في غير أهله فتأثموا.

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".

تسلحوا بالإيمان لتصونوا أنفسكم عن الانحراف.

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **ضع حرف النصب المناسب في المكان الخالي :**

ما كان أخوك ..... يؤجل عمل اليوم إلى الغد، ليتك تجتهد في الدروس ..... تنجح، ..... يخيب مجد، لا تكذب ..... تعتذر.

2. **اجعل الأفعال الآتية منصوبة بعد فاء السببية وواو المعية في جمل مفيدة : تلهو ، تعلمون ، تحافظ ، يشقى.**

3. **أعرب ما يأتي :**

لن يهدأ الشعب الوفي للوحدة حتى يحرر موطن الإسراء.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

ركب فقرة تحث فيها أحد زملائك على الجد والاجتهاد في الدراسة وعدم تضييع الوقت موظفا فيها الفعل المضارع المرفوع والمنصوب بأن المضمرة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من شعر الفروسية
(عنترة بن شداد)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:



- صفات الفروسية.
- بعض القيم المرتبطة بالفروسية.
- بعض مظاهر الحياة الجاهلية.
- النمط السائد في النص وخصائصه.
- المجاز اللغوي.

أتعرف على صاحب النص

هو عنترة بن شداد العبسي، من مواليد 525 م، عربي من جهة أبيه، سمي بعنترة لكثرة صياحه في الحروب تشبها بالعنترة (واحده العنتر) وهو الذباب، لم يعترف أبوه جريا على عادة العرب مع الأولاد الهجناء لاسيما إذا كانوا سودا. قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «ما وُصف لي أعرابي قط فأحببت أن أراه إلا عنترة».

تقديم النص

هذا النص الذي نحن بصدد دراسته نموذج من شعر الفروسية الذي عرف في العصر الجاهلي من جراء الحروب والنزاعات التي كانت تقع بين القبائل. وتتضح لنا بعض صور هذا النوع من الشعر بعد تناولنا لقصيدة عنترة التي بين أيدينا.

النص

1. إني امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا ... شَطْرِي، و أَحْمِي سَائِرِي بِالمُنْصُلِ
2. إن يُلْحَقُوا أَكْرُرْ، و إنْ يُسْتَلْحَمُوا ... أَشْدُدْ، و إن يُلْفَوْا بِضَنْكٍ أَنْزِلِ
3. حين النُّزولُ يَكونُ غايةَ مِثْلِنا ... ويفرُّ كُلُّ مُضَلَّلٍ مُسْتَوْهَلِ
4. ولَقد أبيتُ على الطَّوى وأظلُّهُ ... حتى أنالَ به كَريمَ المَأْكَلِ
5. وإذا الكَتيبَةُ أحْجَمَتْ وتَلاحَظَتْ ... أُلْفَيْتُ خيرًا مِنْ مُعَمٍّ مُخْوَلِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6. والخَيْلُ تعلمُ والفوارِسُ أنّني فَرَّقْتُ جَمْعَهم بطَعْنَةٍ فَيْصَلِ
7. إذْ لا أبَادِرُ في المضيقِ فوارِسي أوَلا أُوَكَّلُ بالرَّعِيلِ الأوَّلِ
8. ولقد غَدَوْتُ أمامَ رايَةِ غالبٍ يَومَ الهِيَاجِ، و ما غَدَوْتُ بأَعْزَلِ
9. بَكَرَتْ تُخَوِّفُني الحُتُوفَ كأنّني أصْبحتُ عن غَرَضِ الحُتُوفِ بمَعْزِلِ
10. فَأَجَبْتُهَا إنَّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ لابُدَّ أنْ أُسْقَى بكَأْسِ المَنْهَلِ
11. فَاقْنِي حَيَاءَكِ لا أبَالَكِ واعْلَمِي أنِّي امرؤٌ سَأمُوتُ إنْ لم أُقْتَلِ
12. والخيلُ ساهمةُ الوجوهِ كأنما تُسْقَى فوارِسُها نَقِيعَ الحَنْظَلِ
13. وإذا حُمِلْتُ على الكريهةِ لَمْ أقُلْ بَعْدَ الكريهةِ لَيْتَنِي لم أفعَلِ

أ. أثري رصيدي اللغوي

منصبا : مقاما ومنزلة. **شطري** : نصفي، والمراد « أبوه ». **يُلفوا بضنك** : يلحقهم ضيق. **اقني حياءك** : الزميه. قنى (يقني، قنيا) : لزم. **لا أبالك** : تعبير استخدمه العرب عند الغلظة والجفاء. ومعناه الحث.

ب. أكتشف معطيات النص

- إلى أيّة قبيلة ينتمي «**عنترة**»؟ ما مكانته بين قومه ؟
- و ما المقصود من قوله «**وأحمي سائري بالمنصل**»؟
- على من يعود ضمير «**الواو**» في أفعال الشرط الثلاثة من البيت الثاني؟
- بم توحي أفعال جواب الشرط في البيت الثاني، بالنسبة إلى عنترة؟
- حدد ما يبرز شجاعة الشاعر من خلال النص.

ج. أناقش معطيات النص

- بمن افتخر «**عنترة**» في البيت الثالث؟
- ما هي الصفات التي تميز الشاعر عن غيره في البيتين: الرابع و السادس؟
- قيل: «**اطلب الموت توهب لك الحياة**» هل آمن الشاعر بهذه المقولة في نصه؟ اذكر الأبيات التي تشير إليها.
- ما صيغة الفعل «**فاقني**» في البيت الحادي عشر وماذا أفاد؟
- ما مُفاد التعبير: «**الخيل ساهمة الوجوه**»؟ اذكر أثره في المعنى.
- لخص معاني الأبيات تلخيصا موجزا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

د. أحدد بناء النص

الكَلاَمُ خبر و إنشاء، مثّل لذلك من النص.

ما النمط الغالب على النص؟ اذكر بعض خصائصه.

هل هناك أنماط أخرى رافدة؟ عينها.

- قال أبو الطيب المتنبي :

و إذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا.

- اشرح هذا البيت معتمدا على النمط الغالب على نص عنترة.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- علام يدل النفي المتكرر بـ «**لا**» في البيت السابع؟
- عين أداة الشرط في البيت الثاني، وما أثر توظيف هذه الأداة في بناء معنى البيت؟
- لقد ورد تكرار لفظ «**الحتوف**» في صدر وعجز البيت التاسع، ماذا أفاد هذا التكرار؟
- على من يعود ضمير «**الهاء**» في عبارة «**تسقى فوارسها**» وماذا أضاف هذا الضمير من فائدة إلى المعنى؟
- حدد أداة التشبيه في البيت الثاني عشر، ووظيفتها الجمالية.
- عين أداة النصب الواردة في عجز البيت الرابع، وعلاقتها بما ورد في صدر البيت.

و. أجمل القول في تقدير النص

- مادلالة توظيف الشاعر للأفعال المثبتة والمنفية؟
- علام يدل إيمان الشاعر بحتمية الموت؟
- حدد بعض مظاهر بيئة الشاعر من خلال النص.
- قيل: «**من خصائص شعر العصر الجاهلي اعتماده على وحدة البيت**» وضح هذا القول انطلاقا من النص مع التعليل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والخيلُ تعلمُ والفوارسُ أنّني فرَّقتُ جَمْعَهُمُ بِطَعْنَةِ فيصلِ

قال تعالى: إنَّ الأبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ . (الانفطار / 13)

أن الصوَر البيانية هي التشبيه والاستعارة والكناية، وأن الأدباء والشعراء يلجأون إليها لتلوين عواطفهم والتأثير في المتلقي.

لاحظ جيدا عبارة «**والخيل تعلم**» في صدر البيت الأول، أمن الحقيقة هي أم من المجاز؟

كيف يكون الكلام على حقيقته؟ ما العلاقة إذن بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي؟

استخرج التشبيه الذي تضمنته عبارة «**الخيل تعلم**» كيف يسمى اللفظ الذي يدل على المعنى الأصلي؟ وكيف يسمى اللفظ الذي يدل على المعنى المجازي؟

انتقل إلى قوله تعالى في المثال الثاني: هل اشتملت الآية الكريمة على مجاز؟

متى يكون الكلام مستعملا استعمالا حقيقيا؟

ما العلاقة إذن بين الحقيقة والمجاز في التعبير؟

عد إلى المثال الأول، هل هناك قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي؟ حددها.

ما وظيفة هذه القرينة؟

كيف يسمى هذا النوع من المجاز؟

أ. **المجاز اللغوي**: هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضِع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. **مثل**: أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ يَخْتَالُ ضَاحِكا.

ب. **العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي** قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

– عين في التعابير الآتية الكلمات المستعملة استعمالا مجازيا.

فسمونا والفجر يضحك في الشـ رق إلينا مبشرا بالصباح

– قال تعالى : «**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ**». (الإسراء/24)

– وقال أيضا : «**فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ**». (البقرة/185)

– قال الشاعر : **ألا من رأى الطفل المفارق أمَّهُ بعيد الكرى عيناه تنسكبان**

– حدد من البيتين الآتيين العلاقة الجامعة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وكذلك القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي :

– قال نزار قباني :

أنا متعب و دفاتري تعبت معي هل للدفاتر يا ترى أعصاب ؟
إن القصيدة ليس ما كتبت يدي لكنها ما تكتب الأهـــداب

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **استعن بالعبارات الآتية مستخدما جملا مشتملة على مجاز لغوي :**

النجوم في كبد السماء. زرع المحسنُ. لبس الجنود.

2. **املأ الفراغات الآتية بمجازات لغوية مناسبة :**

زارني ..... فذهب عنّي النوم، تبكي ..... في فصل الخريف، افتخر ..... على الباطل فـ ..... الباطل.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

قمت برحلة مدرسية إلى أحد الأماكن الأثرية في بلادك فأعجبت بها إعجابا كبيرا لما رأيته من مناظر ساحرة.

– **أنشئ فقرة قصيرة مستخدما فيها المجاز اللغوي .**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

الشجاعة الأدبية
(أحمد أمين)

صاحب النص

أحمد أمين كاتب مصري معاصر، من مواليد 1886م في حي شعبي من أحياء القاهرة، ينتمي إلى أسرة محافظة، درس في الكتّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية و فيها تعلم العربية و الفرنسية و الحساب، دخل الجامعة عام 1926 مدرسا، ثم عين عميدا لكلية الآداب سنة 1939. توفي رحمه الله عام 1954. أهم مؤلفاته: فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، النقد الأدبي، حياتي، إلى ولدي.

تقديم النص

لعل أهم صفة تؤكد رجولة الأشخاص وعظمتهم وسط المجتمع الذي يعيشون فيه هي صفة الشجاعة التي بها ارتقت الأمم وتطورت الشعوب، وحمت أوطانها، ولكي يكون الإنسان شجاعا لابد من تربية تقوم على إنكار الذات، وتغليب المصلحة العامة على مصلحة الفرد. وهذا ما نجده في نص «أحمد أمين»

النص

لما تقدم الناس في المدنية لم يكونوا في حاجة كبرى إلى الشجاعة البدنية كما كانوا يحتاجون إليها أيام بداوتهم، فظهر للشجاعة معنى جديد يسمونه الشجاعة الأدبية، ويعنون بها أن يبدي الإنسان رأيه وما يعتقد أنه الحق مهما ظن الناس به أو تقوّلوا عليه من غضب عظيم أو أمير، لا يخاف من تحمل ألم يصيبه في سبيل قول حق يقوله أو مبدإ هام ينشره، فلو رأى في مسألة غير ما يراه علماء وقته أو من حوله من الناس، أو خالف حاكماً أو عظيماً جاهر برأيه غاضاً عما يناله من الأذى، يقول الحق بأدب و إن تألم منه الناس، ويعترف بالخطأ وإن نالته عقوبة، ويرفض العمل بما لا يراه صواباً ولو لم يقع رفضه موقعاً حسناً.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

والتاريخ مملوء بكثير من الناس الذين ضحوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل قول الحق ونصرته، وصبروا على الآلام عشقاً للحق و هياماً به، واستعذبوا طعم الرزايا وهي تنزل بهم، لأنهم يحبون الحق أكثر مما يحبون أنفسهم، ومنهم الأنبياء و المرسلون والشهداء و نوابغ العلماء، فقد أوذوا في الحق فتحملوا الأذى، و باعوا أنفسهم و أموالهم مرضاة له؛ كالذي حكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء إليه عمه أبو طالب ينصحه بالعدول عن دعوة الناس فقال له: يا عم و الله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يُظهره الله أو أهْلِكَ فيه، ما تركته .

ومن هؤلاء سقراط الفيلسوف اليوناني، قد علم شبان أثينا ما وصل إليه بعلمه، وبذل جهدَه في تثقيف عقولهم وتقويم أخلاقهم، فلما بلغ سن السبعين اتهم بأنه يجحد آلهة اليونان، و يضلل الشبان، فحكم عليه بالإعدام 399 ق.م وكان في استطاعته أن ينجو بنفسه إذا هو تعهد أن ينقطع عن التعليم و لكنه أصر على قول الحق و أضاع نفسه.

وفي تاريخ العرب كثير من أمثال ذلك: فابن رشد الفيلسوف الشهير المتوفى سنة 595هـ اضطهد من أجل اشتغاله بالفلسفة وسجن ونفي فلم يعبأ بذلك كله.

وابن تَيْمِيَةَ أحد الفقهاء المشهورين المتوفي سنة 728هـ أداه اجتهاده إلى مخالفة فقهاء عصره في بعض المسائل فوشوا به إلى السلطان فسجنه، فظل يكتب الرسائل في سجنه يؤيد بها مذهبه ويدحض بها حجج معارضيه.

وفي العصور الحديثة لولا أن قوماً من العلماء ضحوا كثيراً في قول الحق ما تقدم العلم والمدنية إلى الحد الذي نراه، فجاليْلو الفلكي الإيطالي (1564 -1642 م) اخترع التلسكوب فرأى به أن المجرة ليست إلا نجوماً عديدة، وأن في القمر جبالا ووديانا كالتي في الأرض، ورأى به كلف الشمس، وكان يعلّم أن الأرض تدور حول الشمس مخالفاً لتعاليم بطليموس القائلة بأن الأرض هي مركز الكون، فاضطهده من أجل ذلك بعض القسيسين وأمروه بالكف عن تعاليمه، فلم يستطع الصبر عن الحق فأخذ وسجن وعذب كثيرا من أجل تعاليم يعرفها كل تلاميذ المدارس اليوم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وكامْبانيلاّ الإيطالي (1568 - 1639 م) قد أغضب بعض القسيسين والأمراء بتعاليمه الجديدة، فقد كان يقول : « إننا نستطيع أن نتعلم من امتحان الأشياء التي حولنا كالأشجار والأزهار والجبال والأنهار أكثر مما نتعلمه من كتب الفلاسفة القدماء أمثال أرسطو »، وكان يقول : « إن هناك نظاماً للحكومة خيراً من النظام الحاضر الذي يستبد فيه الأمراء والحكام بالشعب » ، و قد سجن من أجل أقواله هذه و عذب عذاباً شديداً استمر في الحبس خمساً وعشرين سنة ثم أفرج عنه.

فواجب أن نقف بإزاء الحق نصرح به و ندافع عنه و نتعشقه ونتحمل الآلام في سبيله ونتخذَ من ذَكَرْنَا مثلا صالحاً في حياتنا.

ومن هذا النوع من الشجعان من يهجر لذته و راحته ويتحمل الألم لخير الناس وإسعادهم، كمن يرى مرضاً اجتماعياً في أمته فيخصص حياته لدراسته ومعرفة أسبابه، ثم يتحمل المتاعب في سبيل إصلاحه؛ و كمن يرى الأطفال الذين لم يتجاوزوا العاشرة يعملون في المعامل ساعات طويلة في أماكن غير صحية بأجر قليل، لا يرحمهم ولا يشفق عليهم أصحاب المعامل و رؤوس الأموال، فيشبون ضعفاء جهلاء يقسون على من دونهم كما قُسِي عليهم، أو يرى أولاد الشوارع ينشأون و لا علم ولا عمل فيكونون بعد مجرمين يعبثون بالأمن ويعيثون في الأرض فساداً.

فمن رأى شيئاً من ذلك أو نحوه من الأمراض فخصص حياته لمعالجته، وضحى بكثير من أجل مصلحة أمته، وصبر على ما يناله من الشدائد ، وتغلب على ما يصادفه من العقبات كان أشجع من جندي في خط النار.

بتصرف «من كتاب الأخلاق»

أ. أكتشف معطيات النص

- في الفقرة الأولى من النص أشار الكاتب إلى نوعين مختلفين من الشجاعة حددهما.
- قدم الكاتب أمثلة حية لبعض الشخصيات التاريخية الشجاعة اذكر هذه الشخصيات و ما تعرفه عنها.
- نقمة القسيسين على العلماء و مطاردتهم لهم جلية في النص، اشرح هذه الظاهرة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

- حدد بعض المبادئ التي ضحى من أجلها رجال العلم والفكر.
- يقولون: «**الاعتراف بالخطإ فضيلة**» استخرج ما يشبه هذا المعنى من النص.
- ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة هذا النص؟
- حدد من النص مفهوم الشجاعة الأدبية.

ب. أناقش المعطيات

- ما نوع الشجاعة الذي تحدث عنه الكاتب في بداية النص؟ وما أثره على فكر الإنسان؟
- لقد تحدث الكاتب عن الشجاعة «**البدنية**» والشجاعة «**الأدبية**». أي الشجاعتين تفضل؟ و لماذا؟
- هل وفق الكاتب في اختيار مواصفات الرجل الشجاع؟ علل إجابتك.
- التاريخ الإنساني زاخر بالرجال الذين استعذبوا طعم الرزايا. مثل لبعض هؤلاء من النص، و بأيّهم تأثرت؟ ولماذا؟
- ما موقف الرسول (ص) من العرض الذي قدمه له عمه أبو طالب؟ و علام يدل هذا الموقف؟
- كان بإمكان سقراط أن ينجو و يتجنب الإعدام لو تخلى عن بعض مبادئه. ما الموقف الذي اتخذه؟ ما رأيك فيه؟

ج. أستثمر المعطيات

- **أستعينُ بقاموسي وأحدد معاني الكلمات الآتية ثم أوظفها في جمل مفيدة:**
غاضًا، هياما، جحد.
- أستخرجُ مصادر الأفعال الآتية: يبدي، أصرّ، يُدحضُ.
- أحدد نمط الفقرة الآتية مع تعليل حكمي:

«... ومن هذا النوع من الشجعان من يهجر لذته وراحته، ويتحمل الألم لخير الناس وإسعادهم كمن يرى مرضا اجتماعيا في أمته، فيخصص حياته لدراسته ومعرفة أسبابه، ثم يتحمل المتاعب في سبيل إصلاحه».

- فائدة نحوية: «**قد**»: إذا دخل على فعل ماضٍ فهو حرف تحقيق، وهو حرف تقليل أو توقع إذا دخل على فعل مضارع.

حدد أماكن توظيف هذا الحرف من النص.

- أسجل في كراسي:

«... فواجب أن نقف بإزاء الحق، نُصرّح به، و ندافع عنه، و نتعشقه، ونتحمل الآلام في سبيله و نتخذ من ذكرنا مثلا صالحا في حياتنا».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الشجاعة مفخرةُ العربي

(د. أحمد محمد الحوفي)

تقديم النص

من أهم الصفات الخلقية والاجتماعية التي راودت الإنسان العربي ولازمته عبر جميع أطوار حياته، ومنذ أقدم الأزمنة هي صفة الشجاعة، ولهذه الأهمية نجد الكثير من الكتّاب المعاصرين تحدثوا وبإطناب عن هذه الصفة الحميدة في كثير من مؤلفاتهم، وأعطوها مفاهيم عدة من هؤلاء الكتاب الدكتور: «أحمد محمد الحوفي» في نصه الذي نحن بصدد دراسته.

النص

مفخرة العربي وحليته شجاعته، يلبسها وتلبسه سواء أكان غنيا أم فقيراً، ذا قَبيل أم وحيدًا، وذلك أن أهل البادية متفردون عن المجتمع، بعيدون عن الحامية، يعيشون في العَراء غير محتمين بأسوار أو جدران أو أبواب، فهم يقومون بالدفاع عن أنفسهم و لا يكلونه إلى سواهم، يحملون السلاح دائما، ويتلفتون عن كل جانب، ويتجافون عن الهجوع ويتوجسون للنبآت و الهيعات، وينفردون في البيداء، مدلين ببأسهم، واثقين بنفوسهم، قد صار لهم البأس خلقا والشجاعة سجية.

وإذا تقصينا حياة العربي منذ طفولته أدركنا أن الشجاعة ولدت معه، وأنه شب وكبر وهي تتمشى في دمه، كيف لا وقد ربي في بيئة تتمدح بالبطولة والإقدام، وحسن البلاء في حماية الذمار والأخذ بالثأر...؟ وطالما فزع طفل على قعقعة السلاح، وصيحات المقاتلين، وسمع الأقاصيص عن شجعان القبيلة حموها، و ردُّوا المغيرين عليها، أو هجموا على أخرى وأَجْلوها، ثم شبَّ فرأى الرماح تشتبك، والسيوف تتقارع، والأبطال في ميدان الوغى تتنازع، ثم كبر فشارك في المواقع، وأفنى العمر في المعارك، فلا عجب أن كانت الشجاعة خلقا عاما عند العرب.

وقد تنوعت مظاهر شجاعتهم، فمدحوا الموت في ظلال السيوف والبنود، وهجوا بالموت على الفراش، وسموه الموت حتف الأنوف. ورأوا أن الإقدام لا يدني الأجل، وأن الحياة الجديرة بالبقيا إنما هي حياة الفتوة والمجد و الشجاعة. وشعارهم أن الإقدام

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

حيـاة ومجـد، والفرار معرة وموت حقير، وافتخروا بصبرهم عند اللقاء وإن كان لقاء عنيفا، حتى ينتصروا. ولم تكن النسـاء لينحن على قتيل الحرب، لأن قتله مجد وشـرف، ولأنهن تعـودن أن يفقدن أعزاء فـي الحرب، ولأن النواح عليه ينبئ أن دمه مطلول. وقد اصطحب المحاربون نسـاءهم ليبعثن الحمية والحماسة والبسالة فيهم، وبلغ من حبهم للشجاعة أن شهدوا بها لأعدائهم، فأنصفوهم اعترافا بشجاعة الخصم، وفي بعض الهزائم اعترف الشاعر بجبن حلفائه وضعف قومه وتحسر لأن جبنهم عقل لسانه عن مدحهم والفخار بهم.

بتصرف من: « الحياة العربية من خلال الشعر الجاهلي »

أ. أكتشف معطيات النص

- اذكر بعض الصفات الخلقية التي ميزت الإنسان العربي قديما.
- عم يتحدث الكاتب في هذا النص؟
- في الفقرة الأولى إشارة من الكاتب إلى الظروف المساعدة على ظهور «**الشجاعة**» اذكر أهمها.
- استخرج من النص بعض مظاهر الشجاعة.
- ما المفهوم الذي أعطاه الكاتب لكل من «**الإقدام**» و «**الفرار**»؟
- ما مفاد التعبير «**أن الشجاعة ولدت معه و هي تتمشى في عروقه**»؟

ب. أناقش معطيات النص

- ماذا تمثل الشجاعة بالنسبة للإنسان العربي؟
- هل تقتصر الشجاعة بالمفهوم العربي على طبقة اجتماعية دون أخرى؟ علل ذلك.
- قال الكاتب: «**إن الشجاعة خلق عام عند العرب**» وضح هذا الرأي.
- «**الصبـر**» لازمة من لوازم الرجل الشـجاع، اذكر مـا يؤكد هذا من النص، وهل الصبر وحده كاف لخلق الرجل الشجاع؟ علل إجابتك.
- كيف كان موقف النساء (الأمهات، و الأخوات...) من قتيل الحرب؟ أو موت الرجل الشجاع؟ ما رأيك في هذا الموقف؟
- لماذا تصاحب النسوة المتحاربين أثناء المعارك؟ وعلام تدل هذه المصاحبة؟
- في النص قيمة خلقية متعلقة بالرجل الشجاع ، بينها ومارأيك فيها؟
- يرتبط العربي – عادة – بالشجاعة، ما الحجج التي قدمها الكاتب على هذا الارتباط؟
- لخص النص في بضعة أسطر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. أستخلص و أسجل

ما النمط الغالب على النص؟ علل إجابتك؟
ما مكانة الإنسان غير الشجاع في المجتمع العربي؟ حدد العبارات التي تدل عليها من النص.
كيف تبدو لك شخصية الكاتب من النص؟
استخرج من النص بعض خصائص البيئة العربية .

قواعد اللغة: جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين

1 عد إلى النص ولاحظ

(وَ لَمْ تَكُن) النّساءُ لينحنَ على قتيلِ الحربِ لأنَّ قتلَه مجدٌ وشرفٌ .

2 تعلمت أن الفعل المضارع يكون مرفوعًا، وأنّه ينصب ويجزم. انطلاقا ممّا تعلمت:
اذكر بعض أدوات جزم الفعل المضارع مع إدخال بعضها في أمثلة.
تأمل العبارة الواقعة بين قوسين من المثال، حدد فعلها.
بم سُبق هذا الفعل؟ كيف تسمى هذه الأداة؟ ما عملها في الفعل الذي دخلت عليه؟ حدد علامة عملها؟
"مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ". (النساء/ 123)
حدد الفعل المضارع. ما علامة إعراب الفعل المضارع الأول، و الفعل المضارع الثاني؟ لماذا؟

3 أبني أحكام القاعدة

الأدوات التي تجزم فعلين: هي أدوات الشرط الجازمة، ويسمى الفعل الأول بعدها فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، وهذه الأدوات هي:

1. **إنْ وإذما**: لا محل لهما من الإعراب لأنهما حرفان، و باقي أدوات الشرط أسماء لابد لها من محل إعرابي. **مثل**: إنْ تعجلْ تندمْ، إذما تكذبْ تُحاسبْ اليوم أو غدا.
2. **منْ**: تدل على العاقل. **مثل**: منْ يهنْ يسهلِ الهوان عليه.
3. **ما**: تدل على غير العاقل. **مثل**: ما تعملْ من خير تجدْه عند ربك.
4. **مهما**: تدل على غير العاقل. **مثل**: مهما تفعلْ في الصغر تجدْه في الكبر.

ويعرب كل من (منْ، ما، مهما) مبتدأ في محل رفع إذا كان فعل الشرط لازما أو متعديا استوفى مفعوله، وتُعرب كل منها مفعولا به لفعل الشرط في محل نصب إذا كان فعل الشرط متعديا لم يستوف مفعوله.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. **متى وأيان** : للزمان. ويعرب كل منهما في محل نصب على الظرفية الزمانية بفعل الشرط. **مثل** : متى يصلحْ باطنك يصلحْ ظاهرك، أيان تعملْ تنجحْ.

6. **أينما وأنى وحيثما** : للمكان. وتعرب كل منها في محل نصب على الظرفية المكانية بفعل الشرط. **مثل** : "**أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ المَوْتُ**". (النساء/78) – أنى يذهبْ العَالِمُ يُكرمْ.

7. **كيفما** : للحال. و تعرب في محل نصب على الحالية إذا كان فعل الشرط تاما. **مثل** : كيفما تجلسْ أجلسْ. و في محل نصب على الخبرية بفعل الشرط إذا كان ناقصا. مثل كيفما يكونوا يكنْ معهم الله.

8. **أيّ** : و تكون بحسب ما تضاف إليه. تكون للعاقل إن أضيفت إلى عاقل. **مثل** : أيًّا تُكرمْ أُكرمْ. و تكون لغير العاقل إن أضيفت إلى غير عاقل. **مثل** : أي علم تعلمه تجز به.

4 إحكام موارد المتعلم و ضبطها

أ. في مجال المعارف

استخرج مما يأتي الجوازم التي تجزم فعلين ثم حدد أفعال الشرط وأفعال أجوبة الشرط.

"**أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا**" . (البقرة/148). "**وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا**" . (الفرقان/68)

– أنا ابن جلا وطلاّعُ الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

– أغرَّك مني أنّ حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل

– "**وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونْ**" . (الأنفال/60)

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **ضع في كل مكان خال مما يأتي أداة شرط جازمة مناسبة وبين المضارع المجزوم وعلامة جزمه.**

..... تبطن تظهره الأيام، ..... تكن فاذكر الله، .....

..... تكن يكن رفاقك، ..... تطع الله يساعدك.

2. أعرب ما يأتي:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

أخذ زميلك يتكاسل عن أداء واجباته. وجه له مجموعة من النصائح ترده فيها عن غيه وترشده إلى طريق الجد والعمل مستخدما أدوات الشرط الجازمة لفعلين مضارعين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة الكرم
(رقم 01)

طلب منك ابن عمتك أن تعينه بالمبلغ المالي الذي وضعه لك أبوك في دفتر التوفير بمناسبة انتقالك إلى السنة الأولى الثانوية وذلك لتسديد مستحقات إجراء عملية جراحية.

ما هي الإجراءات التي تتبعها للإسهام في علاج وضعية ابن عمتك؟ استخدم في تعبيرك ما يناسب من التشبيه وأركانه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم: 01

1. موضوع المشروع

- إعداد خطبة لإلقائها في مناسبة معينة.

2. وسائل المشروع

- ورقة غير مسطرة من حجم 21 × 29.7
- ورقة مقواة مسطرة.
- مساكات أوراق.
- قلم للكتابة و أقلام تلوين.
- المراجع الخاصة بالموضوع.

3. تنظيم الأفواج

- يتألف كل فوج من أربعة إلى خمسة تلاميذ.
- توزيع المهام على كل فوج.

4. بناء عناصر المشروع ومناقشتها

- تحديد المناسبة.
- تحديد الموضوع.
- تعيين الجمهور المستهدف.
- رسم منهج الخطبة و تحديد عناصرها.

5. مراحل إنجاز المشروع

المرحلة الأولى: إعداد المراجع التي يعود إليها كل فوج لإعداد مسودة الخطبة.
المرحلة الثانية: مناقشة المحاولات وإدخال التعديلات الضرورية لتبني الصياغة النهائية.
المرحلة الثالثة: كتابة الخطبة بمراعاة إدماج المكتسبات القبلية.
المرحلة الرابعة: تفحص عمل الأفواج، وتكليف بعض التلاميذ بإلقاء الخطبة مع مراعاة مقتضيات المعرفة السلوكية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

وصف البرق والمطر
(عبيد بن الأبرص)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، و أساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- أثر الطبيعة في وجدان الشاعر الجاهلي، وإبراز خياله الأدبي.
- استخراج المواصفات المساعدة على تحديد نمط النص.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد.
- الاستعارة التصريحية والمكنية.

أتعرف على صاحب النص

عبيد بن الأبرص، شاعر جاهلي من بني أسد من مضر، يعد من شعراء الطبقة الأولى، عايش امرأ القيس. له ديوان شعر متعدد الأغراض.

تقديم النص

تتنوع مشاهد الطبيعة، وتتلون أمام ناظري الإنسان حتى تشكل لوحات فنية تحرك خياله، وتثير انفعاله والشاعر أكثر الناس إحساسا بجمالها، والنص الآتي يكشف عن جانب من هذا الجمال

النص

1. يَا مَنْ لِبَرْقٍ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ ... مِنْ عَارِضٍ كَبَيَاضِ الصُّبْحِ لَمَّاحِ
2. دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ ... يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
3. كَأَنَّ رَيِّقَهُ لَمَّا عَلاَ شَطَبًا ... أَقْرَابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الخَيْلَ رَمَّاحِ
4. فَالتَجَّ أَعْلاَهُ ثُمَّ ارْتَجَّ أَسْفَلُهُ ... وَضَاقَ ذَرْعًا بِحَمْلِ المَاءِ مُنْصَاحِ
5. فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفَلِهِ ... وَالمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرْوَاحِ
6. كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ ... رَيْطٌ مُنَشَّرَةٌ أَو ضَوْءُ مِصْبَاحِ
7. كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرُفًا ... شُعْثًا لَهَامِيمَ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8. بُحّا حَنَاجِرُهَا هُدْلاً مَشَافِرُهَا تُسيمُ أَولادهَا في قَرْقَرٍ ضَاحِي
9. هَبَّتْ جَنُوبٌ بِأُولاَهُ وَ مَالَ بِهِ أَعْجَازُ مُزنٍ يَسُحُّ المَاءَ دَلاَّحِ

أ. أثري رصيدي اللغوي

عارض: العارض هو السحاب المعترض في السماء. **اللماح**: الشديد البياض.
مُسف: أسف السحاب. دنا من الأرض. **الهيْدَب**: المتدلي الداني من الأرض.
الراح: الكف. **بنجوته**: من كان بعيدا عنه. **بمحفله**: من كان في معظمه.
المستكن: المختبئ في بيته. **القرواح**: الأرض المستوية الظاهرة. **ريّقَهُ**: أوّله.
شطبا: اسم جبل. **أقراب**: جمع قُرُبٌ: الخاصرة. **ينفي**: يدفع. **رمّاح**: رمح الفرس. ضرب برجله. **التجّ وارتج**: اضطرب. **المنصاح**: المنشق بالماء. **ريط**: مفردها ريْطة: وهي المُلاءَة.
العشار: الإبل التي عليها عشر أشهر من حملها. **جلّة شرُفا**: كبيرة مسنة. **لهاميم**: لهموم: الناقة الغزير لبنها. **إرشاح**: أرشحت الناقة ولدها: أخذت تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها. و ذكر الشاعر ذلك لأنها تحنُّ. **تسيم**: ترعى.
قرقر: الأرض المطمئنة اللينة. **ضاحي**: بارز للشمس.
أعجاز: ج عجز: مؤخر الشيء. **دلاح**: ممتلئ من الماء.

ب. أكتشف معطيات النص

- ما هي الظاهرة الطبيعية التي شدت انتباه الشاعر؟ بماذا شبهها؟ من أين لاح هذا البرق؟
- ماذا شاهد الشاعر مع هذه الظاهرة؟ وما العلاقة بينهما؟
- ما المعنى المقصود بقوله «**يكاد يدفعه من قام بالراح**؟» استخرج لفظين آخرين يدلان على المعنى الذي استفدته؟
- هل يستطيع أحد أن يحتمي من المطر؟ لماذا؟ ما الصورة البيانية التي عبرت عن ذلك.
- بم شبه الشاعر جبل «**شطب**» عندما علاه أول السحاب؟
- نزل المطر بعد تفاعل. حدد البيت المتضمن هذا المعنى.
- بم شبه الشاعر صوت الرعد؟ ما هو الإيحاء النفسي لهذا الصوت؟
- تغير اتجاه نزول المطر بسبب عاملين طبيعيين. ما هما؟
- رصد الشاعر ثلاث ظواهر طبيعية. عين الأبيات الدالة على كل ظاهرة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. أناقش معطيات النص

- وردت في البيت الأول صيغة نحوية تدل على قوة البرق، استخرجها.
- متى تتبع الشاعر هذا المشهد؟ ما دلالة هذا الوقت على نفسية الإنسان؟
- ما أثر صيغة التصغير للفظ «**فويق**» في معنى البيت الثاني؟
- وظف الشاعر التشبيه والكناية في البيت الخامس. أي الصورتين أكثر دلالة على المعنى؟ علل ببيان أثرهما.
- وظف الشاعر ألفاظا دالة على أحوال السحاب وأخرى على صوت الرعد وأخرى على صوت الإبل استخرجها من القصيدة.
- استخرج طباقين من القصيدة وبين أثرهما المعنوي؟
- للشاعر خبرة بالظواهر التي تحدث عنها. وضح أين تجلت خبرته؟
- ما هي الصورة البيانية التي أكثر الشاعر من توظيفها؟ وما أثرها في المعاني؟
- كيف تظهر بيئة الشاعر من خلال كل هذه الأوصاف؟

د. أحدد بناء النص:

- استخرج من القصيدة ثلاثة تشبيهات.
- استخرج من البيت الثاني والسابع ثلاثة نعوت.
- استخرج من البيت الأول ما يدل على لون السحاب.
- استعن بالألفاظ الدالة على الألوان والأصوات، وبالتشبيهات والنعوت المستخرجة لتحديد نمط النص وخصائصه.
- أثار انفعالك مشهد طبيعي، صفه وفق نمط نص الشاعر.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- يدل ضمير الغائب في القصيدة إما على السحاب و إما على المطر. حدد الأبيات التي ورد فيها الضمير دالا على المطر، وبين أثره في المعنى.
- ما أثر الجملة الاعتراضية الواردة في البيت الثالث على المعنى؟
- ما دلالة تنكير «**بُحًا**» و «**هُدلاً**» في البيت الثامن؟
- ما أثر تتابع النعوت في البيت السابع على المعنى؟
- ما علاقة البيت السابع بالثامن؟
- علام يدل استيفاء الشاعر وصف الإبل في البيت الثامن؟ و ما أثر ذلك على المعنى؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

و. أجمل القول في تفسير النص

- وصف الشاعر مشهدا طبيعيا فهل نقله إلينا نقلا واقعيا أم نقلا وجدانيا؟ علل إجابتك.
- لاحظ التشبيهات الواردة في القصيدة. من أين استمد الشاعر المشبه به في كل منها؟ ما دلالة ذلك على خيال الشاعر و بيئته؟
- اعتنى الشاعر بتفصيل جزئيات الصور التشبيهية. استخرج تشبيها في هذا السياق وبين أثره الجمالي.
- أثرت الطبيعة في بناء الشاعر لمعانيه بناء حسيا، وضح ذلك.

البلاغة: الاستعارة التصريحية والمكنية

1 عد إلى النص و لاحظ قول الشاعر

هبَّتْ جَنُوبٌ بأُولاه و مال به أعْجازُ مُزْنٍ يسُحُّ الماءَ دلاَّحِ

2 تعلمت أن المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير موضعه الأصلي، كما رأيت أن للتشبيه طرفين.

بتأملك البيت السابق، وبعدما عرفت معنى «**الأعجاز**» ومعنى «**المزن**».

- ما العلاقة بين الأعجاز والسحاب؟
- حدد طرفي التشبيه في هذه العبارة. ما هي القرينة التي اعتمدت عليها في اكتشاف المشبه به؟ أيمكن أن نعد هذه الصورة تشبيها؟ علل إجابتك.
- ما اسم هذه الصورة؟ ما تعريفها؟

3 أستنتج الخلاصة

الاستعارة: من المجاز اللغوي يقوم على تشبيه حذف أحد طرفيه. **مثل**: تفتحت أزهار السماء. وهي قسمان:

1. **تصريحية**: وهي التي يحذف فيها المشبه و يصرح بالمشبه به **مثل**: حادثت بحرا بهرني حسن بيانه.
2. **مكنية**: وهي التي يحذف فيها المشبه به ويكنى عنه بذكر أحد لوازمه. **مثل**: ليس لجودك ساحل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين الاستعارات المكنية والتصريحية الواردة فيما يأتي:

– أنا إن نَظرْتُ إلى الجزيرة أجهشت عيناي بحرًا، و انفجرت بيانا
فمتى أتيتُ على الخريطة كلهـا يتمخض الورق الهزيل دخانا

– أتجرع الغيظ دفعا لما هو أشد منه.

– نسج الربيع زرابي وشّاها بكل الألوان الزاهية، و ملأ الدنيا بألحان عذبة تتلوها العصافير طربا لزوال الظلام.

– أرسلت الشمس شعرها الذهبي على الجبال.

ب. في مجال المعارف الفعلية

اجعل التشبيهات الآتية استعارات مكنية تارة و تصريحية تارة أخرى:

الدين حبل امتد من السماء إلى الأرض فمن اعتصم نجا.المال أنيس الغريب.
الكتاب كالصديق في المؤانسة. ترسل العنادل زقزقاتها كالألحان الشجية.
تمخر البحر سفن كالجبال.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

تأملت صباحا الشمس ترسل أشعتها و البلابل تشدو والندى يكلل الأزهار والأوراق...

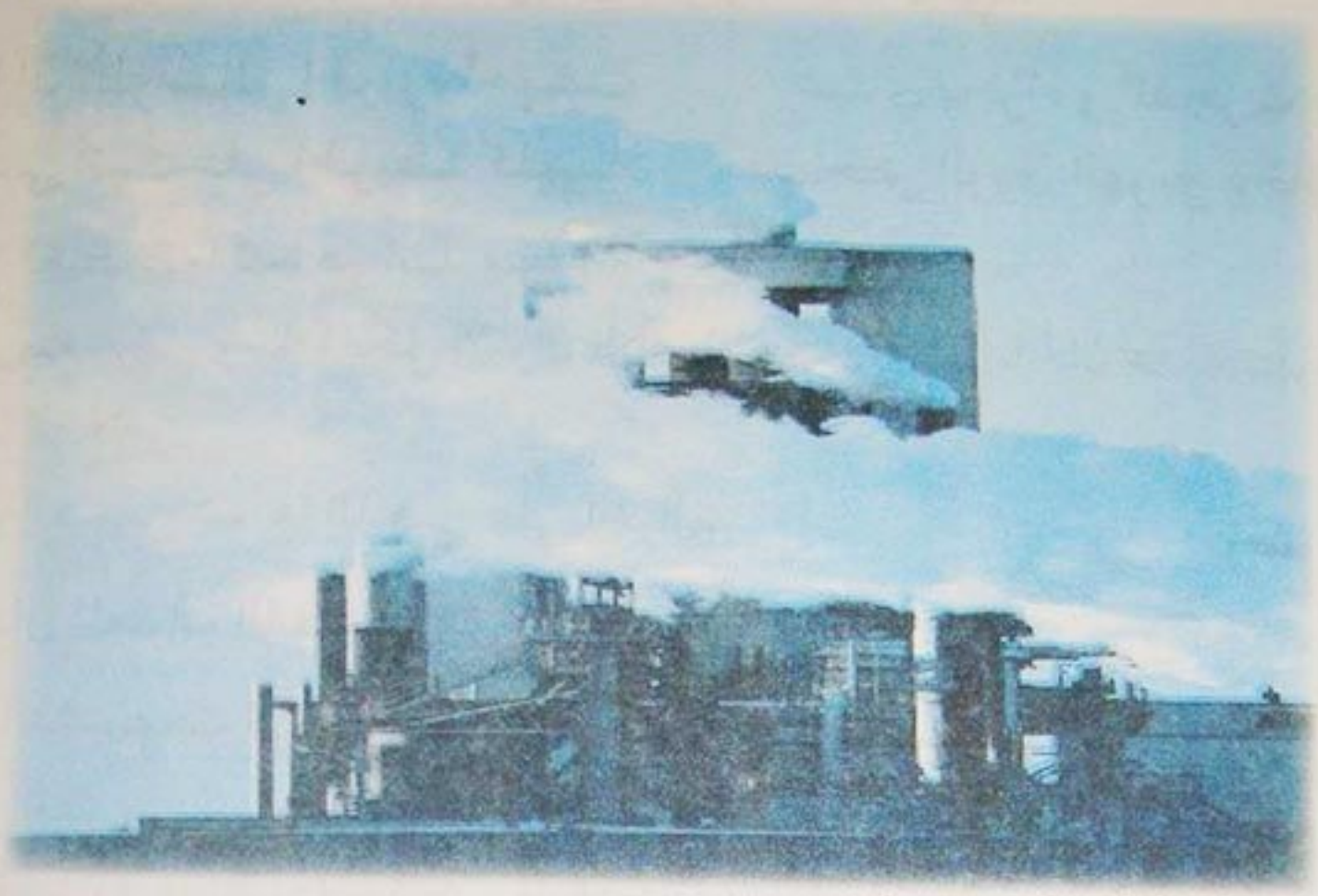
– صف هذا المشهد موظفا الاستعارة بنوعيها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

الكوكب المهدد

(نجيب صعب)



تقديم النص

لم ينتبه العالم إلى ما لحق النظام البيئي من اختلالات كبرى، أفرزت تحديات خطيرة أصبحت تهدد حياة البشرية، مما فرض على الجميع التجند والتأهب لمواجهة مختلف القضايا البيئية. وهذا النص يبين لك كبرى التحديات البيئية التي تواجهنا في هذا القرن.

النص

يميز البيئة في بداية الألفية الثالثة اتجاهان بارزان، الأول هو الخطر الذي يتهدد نظام البيئة بفعل الاختلال العظيم في الإنتاجية وفي المواد والخدمات، والثاني هو التغير المتسارع الذي يشهده العالم، حيث الإدارة البيئية قاصرة عن مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما تحققه التكنولوجيا الحديثة و السياسات الجديدة من مكاسب بيئية يتجاوزها النمو السكاني ومشاريع التنمية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إن القضايا البيئية التي قد تصبح أولويات في القرن الواحد و العشرين، يمكن تصنيفها في ثلاث فئات، هي : الأحداث غير المنتظرة و الاكتشافات العلمية، والتحولات المفاجئة للقضايا القديمة، القضايا الحالية المعروفة التي كانت الاستجابة لها كافية. ويبدو أن المشاكل البيئية في القرن المقبل ستنشأ من تفاقم المشاكل الحالية التي تلقى الآن عناية سياسية وافية.

يتفق معظم العلماء على أن القضيتين الأكثر إلحاحا في القرن الواحد والعشرين ستكونان تغير المناخ و كمية الموارد المائية ونوعيتها، يليهما زوال الغابات والتصحر، والمشاكل الناشئة عن سوء التوجه و الإدارة على المستويين الوطني والعالمي. وتحظى باهتمام ملحوظ قضيتان اجتماعيتان، هما النمو السكاني، وتغير القيم الاجتماعية. كما يركز علماء كثيرون على أهمية العلاقات المتداخلة بين تغير المناخ والمشاكل البيئية الأخرى.

التركيز على العلاقات المتداخلة ليس مفاجئا؛ فقد تبين تكرارا أن السياسات المتخذة إفراديا لا تسفر دائما عن النتائج المبتغاة؛ فبينما تسعى جاهدة إلى حل مشكلة معينة تتفاقم مشاكل إفرادية أخرى، ومن أمثلة ذلك ضرورة التخطيط المتكامل لاستخدامات الأراضي والمياه لضمان الأمن الغذائي والمائي.

وبما أن السياسات البيئية الحالية لا تؤدي إلى مستقبل دائم، سواء أكان على المستوى الإقليمي أم على المستوى العالمي، فلابد من وضع سياسات بديلة من شأنها- إذا نفذت على الفور و تمت متابعتها بفاعلية – أن تضع العالم على مسار أكثر ديمومة.

هناك حاجة واضحة إلى سياسات متكاملة؛ ففي أمريكا اللاتينية، مثلا، تم وضع تصور واسع يجمع بين القطاعات لتحقيق تنمية مستمرة للغابات. وفي أوروبا و آسيا الوسطى، وضعت استراتيجيات مشتركة لمعالجة التحمض، وتلوث الهواء في المدن وتغير المناخ، يمكن أن تؤدي إلى استغلال أمثل لفرص التوفير في الطاقة، والتحول إلى الوقود النظيف.

على الرغم من النجاحات الكثيرة التي تحققت في بعض القضايا البيئية، يبدو أن الوقت يمضي سريعا من غير أن تتخذ مبادرات سياسية كبرى للتحول إلى نظام دائم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وثمة حالات طارئة ملحة على أصعدة كثيرة؛ فيبدو من المستبعد مثلا، أن تكون دورة المياه العالمية قادرة على تلبية الاحتياجات في العقود المقبلة. وقد أدى تدهور الأراضي إلى التقليل من خصوبة التربة، و بلغ دمار الغابات الاستوائية حدا تتعذر معه المعالجة، وستتعاقب أجيال كثيرة قبل تعويض الغابات المفقودة. و اختفت أنواع نباتية وحيوانية كثيرة، أو حُكم عليها بالانقراض بسبب بطء استجابة البيئة وصانعي السياسة على حد سواء. وقد فات زمن الحفاظ على التنوع البيولوجي الذي كان كوكبنا يزخر به يوما. وتأخذ مشاكل تلوث الهواء أبعادا مفجعة في كثير من المدن الكبرى. وربما فات أوان منع تسخين جو الأرض نتيجة ازدياد انبعاث الغازات الدفيئة.

لا يمكن حل المسائل البيئية إلا بالعمل التعاوني بين الأطراف المعنيين جميعا، أفرادا ومنظمات أهلية و صناعات و إدارات محلية و حكومات و منظمات دولية. و مادام هذا العمل التعاوني الهادف غائبا، فسيبقى عالم القرن الواحد و العشرين متخبطا في دوامة بيئية لا قرار لها.

بتصرف. مجلة: "البيئة و التنمية" مج 5. ع 22. 2000

أ. أكتشف معطيات النص

- ما الخطر الذي يهدد نظام البيئة؟
- هل وفقت الإدارة البيئية في مسايرة وتيرة التنمية؟ لماذا؟
- ما أصناف البيئة حسب الكاتب؟
- ما القضيتان الأكثر إلحاحا في القرن الواحد و العشرين؟
- لماذا تعجز السياسات الإفرادية عن تحقيق نتائج ذات بال؟ وما هو البديل الذي اقترحه الكاتب؟
- ما هي الحالات الطارئة التي تستلزم مبادرات سياسية كبرى؟
- ما هو الحل الذي اقترحه الكاتب للمشكلات البيئية؟
- ما هي أهم القضايا البيئية المطروحة في النص؟
- ما أثر تدهور الأراضي على التربة؟ وضح علاقة التغيرات المناخية بالمشاكل البيئية؟
- هل يمكن تدارك حالة التوازن البيولوجي؟
- ما هي المؤشرات البيئية التي جعلت الكاتب غير متفائل بمستقبل البيئة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أناقش معطيات النص

- بين كيف تتحول التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى خطر بيئي؟
- ما هي العلاقة بين النمو الديموغرافي والبيئة؟
- أصبح التغير المناخي ظاهرة بارزة في هذا القرن. اذكر بعضا من مظاهره. ما أثره في البيئة؟
- بين مدى أهمية التوازن البيولوجي؟
- ما هي الحلول العملية التي تقترحها لعلاج التصحر وتقلص مساحة الغابات؟
- يقال إن حروب المستقبل ستكون حروبا من أجل المياه . هل ستكون الجزائر معنية؟ علل. عدِّد مصادر تلوث البيئة.
- بين أثر الحس المدني، في التقليل من مظاهر تلوث البيئة.
- اذكر أهم القضايا البيئية البارزة في محيطك. مقترحا حلولا لها.
- ناقش قضية تغير القيم الاجتماعية مبينا انعكاسها على البيئة.

ج. أستثمر المعطيات

- ماذا عرف الكاتب في الفقرة الأولى؟
- لماذا واصل حديثه عن الظاهرة التي أثارها في بداية النص؟
- علام يدل تفصيله للقول في عناصر هذه الظاهرة؟
- في ضوء حديث الكاتب عن هذه الظاهرة، ما النمط الذي طغى على النص؟
- استخرج خصائص هذا النمط، وحاكها بنسج فقرة على منوالها.
- استخرج المصطلحات التقنية الواردة في النص وحدد معانيها.
- جاء في النص: الأكثر إلحاحا – الأكثر ديمومة – الأكثر اهتماما. ما اسم صيغة الأكثر؟ كيف يعرب الاسم الواقع بعدها؟
- سجل الفقرة الآتية على كراسك واشكلها.

«يبدو من المستبعد مثلا أن تكون دورة المياه العالمية قادرة على تلبية الاحتياجات في العقود المقبلة. وقد أدى تدهور الأراضي إلى التقليل من خصوبة التربة، وبلغ دمار الغابات الاستوائية حدا تتعذر معه المعالجة، وستتعاقب أجيال كثيرة قبل تعويض الغابات المفقودة».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي
(نخبة من الأساتذة)

تقديم النص

مرت بك قصيدة عبيد بن الأبرص في وصف البرق والرعد والمطر، وهي نموذج لغرض تعددت فيه مواضيع الطبيعة حيث أبدع شعراء العصر الجاهلي في تصويرها ووصفها. وهذا النص لنخبة من الأساتذة من عدّة أقطارعربية يبين لك المواضيع التي أبدع فيها الشعراء في العصر الجاهلي.

النص

قامت حياة العربي على الرحلة والانتقال سعيا وراء الكلإ وبحثا عن الماء، يقيم حيث يرى الرزق، فيحل بخيمته و ينصب أثافيه ويوقد النار ويعيش حتى ينضب هذا المورد فينتقل إلى غيره، ويعيش بذلك في مساس مع الطبيعة وتجاور مستمر، يرعى النجوم في أفلاكها، وينظر إلى السماء وكواكبها، ويراقب السحب والغيوم والبرق والرعد، عبر الصحراء، ومر بالوهاد والنجاد والسواقي والمياه، فهو في صلة مع هذه الظواهر لا تنقطع، تقع عيناه عليها في الصباح والمساء والليل كأنه راصد فلكي أو جغرافي باحث.

وليس غريبا أن يقع على آثار من حل قبله أو يمر بالأماكن التي نزل بها غيره، فيرى الأطلال والديار والدمن بين نازح ومنيخ يحط رحله، فتتنازع الشاعر عواطف غريبة لهذه الصحراء والبادية، ويرى فيها موضوعات مختلفة، تحدثه الأحجار عن حب سلف أو معركة نشبت أو غارات وقعت فينطلق لسانه ليرسم الطبيعة ويصور ما تقلب عليها من حب وحرب وطعن وضرب و صيد وقنص. و هكذا وصلت إلينا في الشعر الجاهلي أوصاف الأطلال والليل والسحاب والبرق والغيث. حيث تعرض الشعراء إلى وصف الأطلال ورسوم الديار وقد تقلبت عليها الرياح السافيات.

فزهير بن أبي سلمى عرض إليها ورآها قد انمحت و درست، وصارت بعد أن هبت الريح و جرى السيل كبقية الوشم في عروق المعصم حتى غدت هذه الأطلال موطنا للآرام ومرتعا لبقر الوحش ينتقلن فيها من مكان إلى مكان.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وأما لبيد بن ربيعة فقد وصف الأطلال كزميله، فرأى أن حججا كثيرة تقلبت عليها فأصبحت مرعى الظباء والنعام والبقر الوحشي، و أصبحت مرتع الأوابد بعد أن كانت مواطن الجمال والحب و الفتنة، وقد تعاقبت الرياح والسيول على هذه الأطلال فكشفت عن آثارها القديمة، فغدت كأنها كتب قديمة فجدد الكاتب سطورها، أو كأنها وشم ذهب أثره في اليد فأعادت المرأة شكله بالكحل تذره عليه.

ووصف الشعراء الصحراء فرأى الأعشى أنها أشبه بظهر التُّرس في اسنوائها، وأنها مقفرة موحشة فما يسكنها إلا الجن، يمرحون فيها ويصخبون خلال الليل، فإذا أشرق النهار وعمت الشمس أرجاء الكون اشتد القيظ و الهجير فما يطيقه إلا الفرسان الشجعان والأبطال الغطاريف، فهم يقطعون الصحراء مقتحمين الأهوال والمخاطر.

أما الليل فقد رآه امرؤ القيس شبيها بالبحر حين يغمر السابحين، ورأى أن نجومه المتلألئة كأنما ربطت بأمراس شديدة الفتل إلى رأس جبل لا تتحرك ثابتة، ثقيلة الوطء على الساهر المحزون.

وحينما صوروا المطر المنسكب يملأ الأرض ويغمرها فيخفي أوتاد الخيم ويغطي الأشجار، فما تبدو منها إلا رؤوسها يعلوها الزبد تخيلها امرؤ القيس أنها رؤوس مفصولة عن أعناقها تسبح في الماء. ووصف الأعشى البرق يلتمع ثم يخبو فرأى أنه شعلة تومض وتنطفئ أو شرارة تبدو و تختفي، والسحاب العارض ظلمات متراكمة تسح وتنسكب فتملأ المياه كل مكان، وتجاوز الحد فتبلغ الأمكنة العالية، والكثبان العالية، والكثبان المنتشرة.

أما عبيد بن الأبرص، فيرى أن البرق يضيء كالصبح في لمعانه، وأن السحاب يدنو من الأرض حتى ليحسب الإنسان أنه يقدر أن يمس خطوطه بيديه أو يدفعه بكفيه، ولما هاله هزيم الرعد تخيله إبلاً عَشْرَاءَ تُرْزِمُ على ولدها الراشح.

وخلاصة القول في شعر الوصف عند الجاهليين أنه قاتم، يصور حياتهم الحزينة ورسومهم الكئيبة و ديارهم المقفرة تعمرها الأوابد والوحوش، و حين تصيبهم الأمطار تكسب السماء عبوسا و البيوت اضطرابا. و ذلك لاضطراب عيشهم و شدة تنقلهم وضربهم في أطراف الأرض وراء الرزق، فلا قرار و لا هدوء كأنهم يكتوون بالشمس ويرزءون بالرمل والأنواء فتغدو حياتهم كالجحيم، ولذلك كانوا يحلمون بالنعيم و الجنان وبالهدوء والشراب السائغ والوسائد الناعمة ونوم الضحى، ويرون فيها مثلا أعلى لآمالهم.

بتصرف. من كتاب: "الوصف" تأليف نخبة من الأساتذة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص

- بين كيف ساعدت حياة العرب في الجاهلية الشعراء على رصد مظاهر الطبيعة وتصويرها. كيف وصف زهير الأطلال؟
- بم شبه لبيد الأطلال؟ هل يختلف وصفه عن وصف سابقه؟
- بم شبه الأعشى الصحراء؟ من يسكنها ليلا؟ و من يتجرأ على قطع فلواتها عند اشتداد الهواجر؟
- ما صورة الليل التي تخيلها امرؤ القيس؟ وكيف بدت له نجومه؟ علام يدل وصفه لها بهذا الشكل؟ بم شبه امرؤ القيس الخيم المغمورة بمياه المطر؟
- ما الصورة التي رسمها الأعشى لالتماع البرق؟ وبم شبه السحاب الكثيف؟
- تناول الأعشى وعبيد بن الأبرص موضوعا واحدا. ما هو؟ وفيم اتفقا وفيم اختلفا في وصفه؟ بين كيف صور شعر الطبيعة حياة الجاهليين؟

ب. أناقش معطيات النص

- بم تفسر التصوير لدى الشعراء في العصر الجاهلي؟
- ما مدى أثر قساوة الصحراء في تغني الشعراء بقيمتي الشجاعة والبطولة؟ ولماذا لم تنل هذه القساوة من قرائحهم؟
- لماذا مزج الشاعر الجاهلي بين وصف الليل ووصف الهموم؟
- من أبدع في وصف الطبيعة أشعراء البوادي أم شعراء الحواضر؟
- وازن بين وصف امرئ القيس والنابغة الذبياني.
- ما هي المظاهر التي انصب اهتمام الشعراء الجاهليين على وصفها؟ ولماذا؟

ج. أستخلص وأسجل

- ما مدى انعكاس الطبيعة في شعر الوصف؟
- كيف عبر الوصف عن المستوى العقلي للشاعر في العصر الجاهلي؟
- إلى أي حد تعبر ملامح الطبيعة عن نفسية الشاعر العربي في العصر الجاهلي؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: بناء الفعل الماضي

1 عد إلى النص ولاحظ ما فيه من تعابير

- قامَتْ حياة العربي على الرحلة والانتقال.
- ولذلك كانُوا يَحْلُمُون بالنعيم والجنان.

2 تعلمت أن الفعل الماضي يبنى على الفتح.

3 أكتشف أحكام القاعدة

- استخرج الفعل الماضي الوارد في التعبير الأول. ما حركة بنائه؟
- استخرج الفعل الماضي الوارد في التعبير الثاني. ما حركة بنائه؟ لماذا؟
- **لاحظ الأمثلة الآتية:**

نلتَ المُنى بسهر الليالي.

أحسنتَ الاستماعَ فأجدتَ الإجابة.

أخلصنا النوايا و تحرَّينا الصوابَ فجاءت الثمار وفيرة

قال أحمد شوقي: **وإذا النساء نشأنَ في أمية رضع الرجال جهالة وخمولا**

- ما حركة كل فعل ماض في هذه التعابير؟
- بين بم اتصلت هذه الأفعال؟ علام يُبنى الفعل الماضي إذن؟

4 أبني أحكام القاعدة

الفعل الماضي مبني دائما.

أ. **يبنى على الفتح**: إذا لم يتصل به شيء.

مثل: ليس يخلو المرء من ضدٍّ و لو حاول العزلة في رأس جبل

و إذا اتصل بتاء التأنيث الساكنة. **مثل**: من لم يصن نفسه ساءت خليقته.

إذا اتصل بألف الاثنين. **مثل**: قوله تعالى: «**وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ**» (يوسف / 25)

ب. **يبنى على الضم**: إذا اتصل بواو الجماعة. **مثل**: ركبوا أعجاز الإبل.

ج. **يبنى على السكون**: إذا اتصل بتاء الفاعل. **مثل**: غيري أكل الدجاج و أنا وقعت في السياج.

أو اتصل بنون النسوة. **مثل**: النساء المتعلمات يبدعن في عملهن أكثر من غيرهن.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 إحكام موارد المتعلم و ضبطها

أ. في مجال المعارف

عين حركة بناء الأفعال الماضية الموجودة فيما يأتي:

أوْلَـمَ طائر فأرسـل يدعو إخوانه، فغلط بعض الرسـل و دعا ثعلبـا، فلما رجع و أخبر الطائر بغلطـه، اضطربت الطيور لذلك، و قالوا له: يا مشـؤوم، لقـد أهلكتنا و عرضتنا للحتف، فقالت القبَّرَةُ: إن أنا صرفت الثعلب بحيلة لطيفة، فما لي عندكم؟ قالوا تكونين سـيدتنا، عن رأيك نصدر، و إلى أمرك نصير.

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **استخدم الأفعال الآتية في جمل تأتي مبنية على الفتح تارة و على الضم والسكون تارة أخرى.**

سما، رام ، تفانى، ساوى، روى، وقى.

2. **أعرب ما تحته خط**: قوم تسرعوا فهلكوا.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

شاهدت مسرحية تتمحور حول مساوئ البخل.

- **لخصها باستخدام الفعل الماضي في جميع أحوال بنائه.**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

الأمثال والحكم

أتعلم من خلال الأمثال والحكم:

- دلالة الأمثال على حياة العرب في العصر الجاهلي.
- سبب انتشار الأمثال بين العرب أكثر من المظاهر العقلية الأخرى.
- الحكمة والفرق بينها وبين المثل.
- صوغ الوضعيات الموافقة لضرب المثل أو الحكمة.
- الخصائص الفنية لكل من المثل والحكمة.
- الكناية.

أتعرف على المثل والحكمة

المثل: كلمة مأخوذة من قولك: هذا مثل الشيء و مثله، كما تقول: شَبَهُهُ وشِبْهُهُ لأن الأصل فيه التشبيه.

وقد أجاد العرب في الأمثال وخلقوا لنا ما يدل على عقليتهم أكثر مما يدلنا الشعر و القصص ويظهر أن سبب ذلك أنه يوافق مزاجهم العقلي، وهو النظر الجزئي الموضعي لا الكلي الشامل، لأن المثل لا يستدعي إحاطة بالعلم و شؤونه و لا يتطلب خيالا واسعا ولا بحثا عميقا، إنما يتطلب تجربة محلية في شأن من شؤون الحياة. وللمثل مورد ومضرب:

فمورد المثل: هو القصة أو الحادثة التي ورد فيها.

و مضربه: هو الحالة التي يستخدم فيها.

الحكمة: لون من النثر وهي خلاصة نظر معمق إلى الحياة وما يضطرب فيها من ظواهر، تصدر عن ذوي التجارب الخصبة والعقول الراجحة والأفكار النيرة. وهي بهذا المعنى تصدر عن فئة من الناس هي الفئة التي تنظر إلى الأمور نظرة شاملة وتحللها تحليلا دقيقا ثم تصدر في شأنها حكما يظل سائرًا مذكورًا يعلق بالأذهان والقلوب فيجري مجرى الحكمة على الألسن عبر العصور والأزمان لأن الناس يجدون في هذه الحكم هداية و إرشادًا وتوجيها إلى ما يعينهم على الفلاح في حياتهم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

I. من أمثال العرب

1. أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ.
2. يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ.
3. قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ.
4. جَزَاءُ سِنِمَّارٍ.
5. أَخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ.
6. مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ.
7. إِنَّكَ لاَ تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ.
8. إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَاحْلَبْ فِي إِنَائِهِمْ.
9. بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى.
10. أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ.

II. و من حكمهم

1. رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا.
2. مَصَارِعُ الرِّجَالِ تَحْتَ بُرُوقِ الطَّمَعِ.
3. خَيْرُ المَوْتِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ.
4. حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ.
5. وَ مَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَ يُذْمَمِ
6. وَ إِنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لاَ حِلْمَ بَعْدَهُ وَإِنَّ الفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمِ
7. إِنَّ خَيْرَ العِلْمِ مَا نَفَعَ.
8. وَمَنْ لاَ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لاَ يُكَرَّمِ.

أ. أثري رصيدي اللغوي

أوكتا : ربطتا. **الزُّبى** : ج / زُبية. و هي الرابية التي لا يعلوها الماء؛ فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا. **الحلم** : العقل. **السفاهة** : الطيش والجهل. و منها سَفِه يسفَه، سَفَهًا وسفاهة : خفّ و طاش وجهل. و يقال سَفِه علينا : جَهِل.

ب. أكتشف معطيات الأمثال والحكم

- ما المراد بالحر في المثل الأول؟ ما السلوك المرتبط به في هذا المثل؟ اذكر بعض صفات الحر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

- اذكر بعض الحالات الواقعية التي يصح أن يضرب فيها هذا المثل. اذكر القيمة الأخلاقية التي يدعو إليها هذا المثل.
- ماذا تعرف عن سنمار؟ وعرقوب؟ وحاتم؟ وإلام ترمز هذه الأسماء؟
- تحدث عن موارد هذه الأمثال.
- صغ وضعيات فعلية تترجم بصدق هذه الأمثال.
- ما مُفاد الحكمة في البيت الخامس؟ إلام تدعو؟
- كيف يكرم المرء نفسه؟ اذكر السلوكات التي تترجم تكريم المرء لنفسه.

ج. أناقش معطيات الأمثال والحكم

- كثيرا ما ترتبط الأمثال بالبيئة التي تقال فيها، استخرج من الأمثال المذكورة ما يرتبط بالبيئة العربية الجاهلية.
- عين الأمثال التي تتعلق بالأخلاق الحميدة وبين أثرها في تماسك بناء المجتمع.
- بم تفسر شيوع الأمثال بين العرب في العصر الجاهلي؟
- تتنوع الأمثال، فمنها ما يرتبط بحادثة واقعية، ومنها ما يرتبط بقصة خيالية ومنها ما يعبر عن خلق عربي، ومنها ما يرتبط بأشخاص اشتهروا بصفة معينة، ومنها ما يدل على قوة الملاحظة. بالعودة إلى الأمثال المذكورة. صنفها حسب هذه الأنواع.
- ما هي الصورة البيانية في المثل التاسع «**بلغ السيل الزبى**». علام تدل؟ ايت بأمثال تشبهها.
- إلى أي مدى تتقبل حكمة الشاعر «**و إن سفاه الشيخ لا حلم بعده**»؟ علل إجابتك.
- «**إن خير العلم ما نفع**» فسر هذه الحكمة مستشهدا بما يدعمها من الحديث الشريف. ايت بحكم أخرى توافق هذه الحكمة.
- ما الفرق بين المثل و الحكمة؟ اذكر أوجه الاختلاف و الاتفاق بينهما.
- ما أسباب انتشار الأمثال أكثر من الحكم في العصر الجاهلي؟

القول: تقديم مثال وحكم

- عرف كلا من المثل والحكمة بأسلوبك الخاص.
- اذكر خصائص المثل والحكمة من حيث الدلالة المعنوية.
- ما الهدف من إنشاء المثل؟ ومن إنشاء الحكمة؟
- بم يتميز كل من المثل والحكمة من حيث الصوغ الفني؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

البلاغة: الكناية

1 عد إلى النص ولاحظ :جاء في المثل :

-**«بلغ السيل الزبى»**.

-لفظ «**الزُّبَى**» جمع، اذكر مفرده والمعنى الذي يؤديه. ماذا يحدث عندما يعلو السيل الزبية؟ في أيّة وضعية يضرب هذا المثل؟

-عندما نضرب هذا المثل في وضعية ينطبق عليها، أيكون تعبير المثل مقصودًا لذاته أم المراد به معنى آخر؟

2 أستنتج الخلاصة

الكناية : أن تتكلم عن شيء وتريد غيره أي إنها لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

مثل : ينهض الطالب المجد لمراجعة دروسه قبل طلوع الشمس.

تقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام هي :

1. **الكناية عن موصوف، مثل** : عاصمة سوريا أقدم عاصمة عرفها العالم.
2. **الكناية عن صفة، مثل** : «**وَ لاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنقِكَ**».(الإسراء / 29)
3. **الكناية عن نسبة** :اليُمنُ يتبع ظل العفيف الطاهر.

3 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

استخرج الكناية من التعابير الآتية :

كل شيء في هذا القصر يوحي بالدعة في الحياة. الفتاة نؤوم الضحى. ناعمة الكفين إذا استيقظت و بحثت عن شيء يشغل بالها فلا تجد إلا أعمالا يسيرة تؤديها بشيء من الجهد اليسير. و إذا ما خرجت حيث عامة الناس يشار إليها بالبنان. و إذا ما أرادت قطع مسافة طويلة ركبت مركبة سريعة فكأنها ركبت جناحي نعامة.

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **ابن جملا مفيدة بتوظيف الكناية الدالة على موصوف ثم على صفة،ثم على نسبة.**
2. **كن عن المعاني الآتية** : القاهرة – النهوض الباكر – العمل دون استراحة – مغالبة الصعاب – كثرة اللغات المتحدث بها في ملتقى دولي – كثرة الكرم.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

صف مشهدا من مشاهد الطبيعة باستعمال ما يناسب من الكنايات.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

محمد الرئيس
(عباس محمود العقاد)

تقديم النص

المسؤولية تكليف لا تشريف يستحقها خادم لا مخدوم، وإن المسؤول الجدير بالمسؤولية هو ذلك الذي يفكر في مرؤوسيه ويعمد إلى معايشة الظروف التي يعيشونها، فيكون تصرفه معهم تصرفا سليما وتلقى آثار أحكامه عليهم القبول الحسن، وهذا ما يسعى الكاتب في النص الآتي إلى تبيانه من خلال حديثه عن جانب من سيرة الرسول (ص) مع رعيته.

النص

... جعل للرئاسة معنى الصداقة المختارة، فمحمد الرئيس هو الصديق الأكبر لمرؤوسيه، مع استطاعته أن يعتز بكل ذريعة من ذرائع السلطان. فهناك الحكم بسلطان الدنيا. وهناك الحكم بسلطان الآخرة. و هناك الحكم بسلطان الكفاءة والمهابة. و كل أولئك كان لمحمد الحق الأول فيه : كان له من سلطان الدنيا كل ما للأمير المطلق اليدين في رعاياه، وكان له من سلطان الآخرة كل ما للنبي الذي يعلم من الغيب ما ليس يعلم المحكومون... و كان له من سلطان الكفاءة والمهابة ما يعترف به بين أتباعه أكفأ كفء وأوقر مهيب. ولكنه لم يشأ إلا أن يكون الرئيس الأكبر بسلطان الصديق الأكبر، بسلطان الحب والرضا والاختيار.

فكان أكثر رجل مشاورة للرجال، وكان حب التابعين شرطا عنده من شروط الإمامة في الحكم بل في العبادة. فالإمام المكروه لا ترضى له صلاة وكان يدين نفسه بما يدين به أصغر أتباعه. فرُوي أنه كان في سفر وأمر أصحابه بإصلاح شاة. فقال رجل: يا رسول الله: عليّ ذبحها. و قال آخر: عليّ سلخها. وقال آخر عليّ طبخها... فقال عليه السلام: وعليّ جمع الحطب. فقالوا: يا رسول الله نكفيك العمل. قال: علمت أنكم تكفونني، ولكن أكره أن أتميز عليكم، إن الله سبحانه وتعالى يكره من عبده أن يراه متميزا بين أصحابه

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وأبى والمسلمون يعملون في حفر الخندق حول المدينة، إلا أن يعمل معهم بيديه، ولولا أنها سنة حميدة يستنها للرؤساء في حمل التكاليف لأعفى نفسه من ذلك العمل وأعفاه المسلمون منه شاكرين.

وقد كان أعلم الناس أن الأعمال بالنيات؛ ولكنه علم كذلك «أن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم» فوكل الضمائر إلى أصحابها وإلى الله، وحاسب الناس بما يجدي فيه الحساب.

سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم قائلا: إنما أنا بشر و أنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق، فأقضي له بذلك. فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها».

واليوم، يكثر اللاغطون بحرية الفكر و يحسبونها كشفا من كشوف الثورة الفرنسية وما بعدها، ويحرمون على الحاكم أن يؤاخذ الناس بما فكروا به ما لم يتكلموا أو يعملوا أو يكن في كلامهم وعملهم ما يخالف الشريعة.

فهذا الذي يحسبونه كشفا من كشوف العصر الأخير قد جرى عليه حكم النبي قبل أربعة عشر قرنا، و شرعه لأمته في أحاديثه حيث قال عليه السلام: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به».

وزعموا كذلك أن تقديم الرحمة على العدل في تطبيق الشريعة دعوة من دعوات المصلحين المحدثين لم يسبقوا إليها، و هي دعوة النبي العربي التي كررها ولم يدع قط إلى غيرها فقال: «إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي»، وقال: «إن الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف»، وقال: «إن الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا، ولكن بعثني معلما ميسرا».

وروى عنه غير صاحب من أصحابه أنه ما خير بين حُكمين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن فيه خرق للدين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص

- ما السلوك الذي اختاره الرسول (ص) في رئاسة مرؤوسيه؟
- ما أنواع الحكم التي ذكرها الكاتب؟ اشرح كل نوع.
- ما هي الأسس التي بنى عليها الرسول (ص) رئاسته؟
- في إصلاح الشاة، لماذا رفض الرسول (ص) أن يتميز عن أصحابه؟ علام يدل تصرفه هذا؟
- اشرح العبارة «**فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق**».
- في قول الكاتب «**فهذا الذي يحسبونه كشفا من كشوف العصر الأخير قد جرى عليه حكم النبي قبل أربعة عشر قرنا**» ما الكشف الذي يتحدث عنه؟
- اشرح قول الرسول (ص) الوارد في النص: «**إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به**».
- في الحديث «**رحمتي تغلب غضبي**» اشرح هذه الجملة و بين المراد بالغضب.

ب. أناقش المعطيات

- ذكر الكاتب ثلاثة أنواع من الحكم، أي نوع من الحكم تفضل ولماذا؟
- من الثابت أن الرسول (ص) بنى حكمه للمسلمين على التشاور وفق قوله عز و جل «**وَ شَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ**». (آل عمران 159). ما مزايا الحكم القائم على المشورة؟
- لماذا كان الرسول (ص) – في رأيك – «**يدين نفسه بما يدين به أصغر أتباعه**»؟ ما أثر هذا السلوك على الرعية؟
- يذكر الكاتب بأن الرسول (ص) «**أبى و المسلمون يعملون في حفر الخندق حول المدينة، إلا أن يعمل معهم بيديه**». ما العبرة من هذا التصرف؟
- لماذا تفسد الريبة الناس؟ فصل القول في هذا الفصل.
- في رأيك – أيهما أقوى حساب الضمير أم حساب القانون؟ لماذا؟
- بم انتصر الإسلام، أبمنطق الرفق والرحمة والتسامح أم بمنطق العنف والجبروت؟ أيد إجابتك بشواهد من حياة الرسول (ص).
- لماذا كان الرسول (ص) يختار الحكم الميسر؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- هل يقدّر كلّ الناس الرفق والرحمة في المعاملة؟ لماذا؟
- ما موقف الحاكم من الذين لا يتعظون من المعاملة بالرفق واللين والتسامح والرحمة؟

أيد إجابتك بآيات الذكر الحكيم أو بأحاديث شريفة.

ج. أستثمر المعطيات

اشرح العبارات الآتية ثم أدخلها في جمل مفيدة.

- أن يعتز بكل ذريعة من ذرائع السلطان – نكفيك العمل – واليوم يكثر اللاغطون بحرية الفكر.
- عين اسم التفضيل في التعبير الآتي : «**فكان أكثر رجل مشاورة للرجال**»، مم يبنى اسم التفضيل؟ ما شروط صوغه؟
- ابن اسم التفضيل من الأفعال الآتية ثم أدخلها في جمل مفيدة : اختبر ، احترم، تميز، تقدم، تكلف.
- انسج تعابير على منوال التعبير الآتي :

وكان يدين نفسه بما يدين به أصغر أتباعه – ولولا أنها سنة حميدة يستنها للرؤساء في حمل التكاليف لأعفى نفسه من ذلك العمل.

- إلى أي نمط من النصوص ينتمي التعبير الآتي : «**مع استطاعته أن يعتز بكل ذريعة من ذرائع السلطان. فهناك الحكم بسلطان الدنيا... إلى ... بسلطان الحب والرضا و الاختيار**».
- فصّل القول في التعابير الآتية :

الحكم بسلطان الدنيا، بسلطان الآخرة، بسلطان الكفاءة والمهابة.

- **اكتب فقرة تتحدث فيها عن مزايا تقديم الرحمة على العدل باستعمال الاستعارة والكناية في تعبيرك.**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

معلـم الأمثـال (حسين مروة)
الحكم في الجاهلية (بطرس البستاني)

النص التواصلي

تقديم النص

الأمثال والحكم من مظاهر الحياة العقلية للعرب في العصر الجاهلي وقد انتشرت بينهم أكثر من المظاهر الأخرى لأنها توافق مزاجهم الفكري. وفي النصين الآتيين يحلل الكاتبان أمثال الجاهلية وحكمهم وتعلق العرب بهما.

معلم الأمثال

للأمثال دورها الكاشف. من حيث كونها معلما تاريخيا من ثقافة الجاهلية العربية، فإن ثقافة كهذه، درجة تطورها لا تتجاوز بها مرحلة الثقافة المحكية، أي مرحلة التعايش المباشر لحياة الناس اليومية والتعبير الشفهي غير المدون عن هذا التعايش، هي ثقافة تجد في الأمثال أبسط أشكالها وأيسر أدواتها للشمولية والسيرورة. فإن الأمثال، في مثل هذا الشرط التاريخي، تجمع بين ميزتين متفاعلتين: هي – من جهة أولى – تعبير مكثف عن حادثة منفردة أو حالة جزئية، وهي – من جهة ثانية – تحويل للعبارة الواقعية إلى رمز، وتحويل للحادثة و الحالة من واقعهما المنفرد والجزئي إلى دائرة العام والكلي. وعبر هاتين الميزتين تحمل الأمثال علامات ودلالات تاريخية على الكثير من التفاصيل عن نوعية الحياة الاجتماعية بمختلف مظاهرها وعن نوعية الوعي الاجتماعي بمختلف أشكاله.

إن أمثال الجاهلية إلى جانب كونها تعبر عن نظرة الجاهليين إلى أشياء حياتهم اليومية و العادية الملموسة و إلى الأحداث الجارية في هذه الحياة، تعبر كذلك عن نظرتهم إلى المعاني و القضايا والمشكلات البشرية بالمستوى النسبي – تاريخيا – لهذه النظرة.

ففي هذه الأمثال نجد بالفعل حياة الجاهليين وملاحظاتهم الذهنية عن شؤون الحياة والموت والحرب والسلم، وعن شؤون السلوك الاجتماعي وشؤون التعامل بين الناس في مختلف مجالات النشاط البشري المتوفرة لديهم، وعن الموازين الأخلاقية عندهم والحالات العاطفية وعلاقات التحالف والولاء والتخاصم،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وعن أشكال شتى من تجارب هؤلاء الناس مع واقع حياتهم و ظروف عيشهم. لكن المحتوى الثقافي الذي يعنينا هنا بالأخص هو ما ينقل إلينا نوعية المعارف عن الطبيعة والمجتمع والفكر لدى الجاهليين، أي ما يصلح أن يجعل من هذه الأمثال معلما ثقافيا بوجه ما. إننا في هذا المجال نقع من أمثال الجاهلية على وفر من الدلالات المعرفية، شرط أن نأخذ هذه الدلالات مرتبطة بإطارها التاريخي، أي أن نزن قيمتها المعرفية بميزان المستوى التطوري لمجتمع شبه الجزيرة حينذاك. و ينبغي أن نضيف إلى الأمثال ذات الدلالات الثقافية أمثالا تحمل دلالات أرقى من تلك في الحقل الثقافي. هو صنف الأمثال المعبرة عن مدلولاتها بطريقة المجاز الفني أي بنحو من التطور الجمالي؛ اسمع إلى قولهم «ركب جناحي نعامة» و هو تعبير عن السرعة.

بتصرف: «النزعات المادية في الإسلام»

الحكم في الجاهلية

الحكم في الجاهلية وليدة حوادث الدهر وتجاربه، لا وليدة العلم الصحيح والتفكير العميق والتأمل الطويل. فجاءت في كثرتها، من الحقائق البديهية والفكر المشترك، موافقة لحياة القبيلة في الصحراء، وما تواضعت عليه في ناموسها الفطري من الآداب الخلقية والاجتماعية، ترشد البدوي إلى منافعه، وتبعده عن مضاره، تزين له الفضائل التي تحمدها الحمية الجاهلية كتعظيم القوة وتحقير الضعف، وظلم البعداء والحلم على الأقرباء، والعفة عن الجارة، و إدراك الثأر و صنع المعروف لنيل الثناء واكتساب الذكر الجميل، كما تزين له فضائل إنسانية لا يحدها زمان ولا مكان كالأمانة والوفاء بالوعد، واصطفاء الصديق، وتجنب الرياء والخيانة، وإباء الذل والصبر على المصائب.

ولم تسمح لهم بيئتهم الطبيعية والاجتماعية بأن يخرجوا في آرائهم إلى نظم إصلاحية عامة، فجاءت حكمهم جزئية يفيد منها المجموع، لا كلية شاملة تتوخى خير الجماعة، وتعنى بعلاج مشاكلها، و وضع الشرائع و القوانين لتقويمها و صلاحها.

وشعراء الجاهلية، على الإجمال، نطقوا بالحكمة وضربوا الأمثال على تفاوتهم في القلة والكثرة، وشارك بعضهم بعضا في الأفكار والعظات، فترددت آراؤهم مستعادة مكرورة، تواطأوا عليها كما تواطأوا على مختلف المعاني والتعابير، وقلما وقعت على فلسفة شخصية يتميز فيها الواحد منهم عن الآخر مع ما يبدو عليها من سذاجة وضعف في الأحكام وتعليل الأسباب.

بتصرف. «أدباء العرب في الجاهلية و صدر الإسلام»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النصين

- عم تكشف أمثال الجاهلية في نظر الكاتب؟
- ما هي العلامات والدلالات التي تحملها أمثال العصر الجاهلي؟
- ما هي النظرة التي تعكسها أمثال الجاهلية بالنسبة إلى حياة العرب آنذاك؟
- إيت بأمثال تؤيد هذه النظرة.
- من أمثال الجاهلية ما يدل على طابع العرب الثقافي، وكذا ما يدل على مدلول جمالي، ايت بأمثلة تؤيد هذا الزعم.
- ما مصدر الحكم الجاهلية؟
- ما الظواهر التي تعكسها حكم الجاهلية؟ بماذا تعلل ذلك؟
- لماذا لم تكن حكم الجاهلية تعنى بعلاج مشاكل الجماعة؟
- بماذا يصف الكاتب حكم الجاهلية؟ بماذا ترد على رأيه؟
- ما هي شروط نضج الحكمة؟ وهل توافرت هذه الشروط في حكم الجاهلية؟

ب. أناقش معطيات النص

- قيل دوما المثل صوت الشعب، إلى أي مدى يصدق هذا القول على أمثال الجاهلية من حيث وصفها لحياة العرب؟
- إيت بأمثال تصف حياة العرب في مختلف مجالات الحياة.
- إيت بحكم تزين خليقة الأمانة، الوفاء، الوفاء بالوعد، إباء الذل، الصبر على المصائب.
- من حكم العرب «**كل قرين بالمقارن يقتدي**» بين وجه الصواب أو الخطأ في هذه الحكمة مع التعليل.
- أساليب التعبير عن المعاني ثلاثة: مساواة، إيجاز وإطناب، إلى أي أسلوب تنتمي الأمثال والحكم؟ لماذا؟
- في الفقرة الأولى تكررت كلمة «**الأمثال**» أربع مرات، ما فائدة هذا التكرار؟
- عين الضمائر التي تعود على لفظ «**الأمثال**» ماذا تستنتج بالنسبة إلى هذه الفقرة الأولى؟
- و في الفقرة الثانية يتكرر لفظ «**الأمثال**» سبع مرات، علام يدل هذا التكرار؟
- ما العلاقة التي تربط الفقرة الأولى بالثانية؟
- في ضوء النصين بيّن الفرق بين الأمثال والحكم؟
- ما نمط الكتابة في النصين؟ حدّد خصائصه.
- ابن فقرة تنتمي إلى هذا النمط السائد في النصين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ج. أستخلص وأسجل

- ما الجوانب التي تكشفها لنا الأمثال والحكم عن حياة العرب من خلال هذين النصين؟
- أوجز القول في الفرق بين الأمثال والحكم.
- حدد الخصائص الفنية لكل من المثل والحكمة.

قواعد اللغة: بناء فعل الأمر

1 عد إلى النص ولاحظ التعبير الآتي

اسمعْ إلى قولِهم «**ركبَ جناحيْ نعامةٍ**» و هوَ تعبيرُ عنِ السّرعةِ.

2 تعلمت

أن الفعل لفظ دل على حالة أو حدث في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل. وهو ينقسم إلى ماض و مضارع و أمر. و الأمر صيغة يطلب بها إنشاء فعل في المستقبل نحو: أرسلْ حكيمًا في حاجتك ولا توصه.

3 أكتشف أحكام القاعدة

- في قول الكاتب «**اسمع إلى قولهم**» عين فعل الأمر. هل اتصل بآخره شيء؟ ما علامة إعراب آخره؟
- لاحظ فعل الأمر في الجمل الآتية: «**قال الشيخ لأبنائه: إذا التوى عليكم أمر شاوروا لبيبا**» وقال المعلم لتلميذته: «**ادرسي كي تنجحي**». ما علامة إعراب الفعل «**شاوروا**»؟ ما الحرف الذي اتصل بفعل الأمر؟ صرف الفعل درس، في المضارع مع ضمير المخاطب المؤنث المفرد. قارن بين هذه الصيغة للفعل و صيغة «**ادرسي**». ما الحرف الذي حذف؟
- إذا أمرت المخاطب (المفرد المذكر) بصيغة التأكيد، كيف تكون صيغة الخطاب؟

4 أبني أحكام القاعدة

أ. فعل الأمر مبني، ويبنى على:

1. **على السكون**: إذا كان صحيح الآخر أو اتصلت به نون النسوة.

مثل: اعرفْ نفسكَ بنفسكَ – يا نِسوةُ اعلمنَ أنَّ الحياءَ رأسُ العفّةِ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 **على حذف النون** : إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.
مثل : يا تلميذان : اعلما أنّ العجلةَ بنتُ الشيطانِ – ويا عربُ صيِّروا العلمَ عُدّة ليوم الشِّدّةِ. ويا فتاةُ تسلّحي بالعلمِ والعفّةِ.

3 **على حذف آخره** : إذا كان معتل الآخر. مثل : ارْمِ السّهامَ بعدَ ملءِ الكنانةِ.

4 **على الفتح** : إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.
مثل : اعرفَنْ الشجرةَ من الثمرةِ – احذرن الدخولَ بين العصا ولحائِها.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

استخرج فعل الأمر من التعابير الآتية و اذكر علامة بنائه.

قال تعالى : «**فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي و اشْرَبِي وقَرِّي عَيْنًا**». (مريم/24–26).

ولا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق

لسع فيما يرضي الله، و اتق شر من أحسنت إليه، و ادع الله فيما ينفعك.

وقال تعالى : «**اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى**». (طه/43–44)

و جاء في قوله عز و جل أيضا : «**يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلَكُمْ تُفْلِحُونَ**». (الحج/77)

ب. في مجال المعارف الفعلية

كوّن جملا تستوفي فيها حالات بناء فعل الأمر.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

ابن فقرة من إنشائك تنصح فيها زملاءك وزميلاتك بالمثابرة على الجد و الاجتهاد لتحقيق النجاح و عدم الاستسلام كلية للوسائل الترفيهية التي تشغل عن العلم النافع. واحرص على توظيف فعل الأمر بالصيغة وباللام.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
الطبيعة في الشعر الجاهلي
(رقم 02)

وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها ، ووصف آخر قريته ، وعدد كل واحد منهما مناظر منطقته مدعيا أنها الأفضل ، فلما احتدم الجدال بينهما ، احتكما إليك.

فكان أن تفقدت وصفهما. علام تعتمد في إبراز مواطن جودة الوصف عندهما لترجيح كفة وصف أحدهما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم:02

1. موضوع المشروع
   - إعداد فهرس حول مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي.
2. وسائل المشروع
   - أوراق وأقلام للكتابة.
   - مسطرة.
   - جمع توثيق خاص بالموضوع من مختلف المصادر.
3. تنظيم العمل
   - تقسيم التلاميذ إلى أفواج (خمسة تلاميذ في كل فوج)
     توزيع المهام على التلاميذ.
4. مناقشة المشروع
   - تحديد مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي.
   - الكتب التي تناولت الحياة العقلية في العصر الجاهلي، مع ذكر تاريخ صدورها ودور نشرها.
5. مراحل إنجاز المشروع
   - مرحلة الإعداد والجمع.
   - مرحلة القراءة والفحص.
   - مرحلة تبني الصوغ النهائي.
   - إعداد أبواب الفهرس وفق مظاهر الحياة العقلية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عصر صدر الإسلام -من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هـ-

المقدمة

ظهر الإسلام في جزيرة العرب فشغل أهلها في أثناء حياة الرسول – ص– ومعظم الخلفاء الراشدين بالفتوح والجهاد والأسفار. وجاء الإسلام بالقرآن والحديث، فأخذ بمجامع قلوبهم واستقر في المكان الأول من أذهانهم، وغيّر من عاداتهم وأخلاقهم وسائر أحوالهم، فظهر أثر ذلك في علومهم وآدابهم.

1. التغيير الذي أحدثه الإسلام في العرب

كان العرب في الجاهلية يتقاضون بالعصبية ويتفاخرون بالأنساب، فلما جاء الإسلام كان في جملة ما بدله من أحوالهم أنه جمع كلمتهم و صاروا يدا واحدة على اختلاف أنسابهم وموطنهم. وبعد أن كان اليمني يفاخر الحجازي والمضري يفاخر الحميري ونحو ذلك من مفاخرات القبائل والبطون والأفخاذ، جاء الإسلام فجمعهم تحت راية واحدة باسم واحد وهو الإسلام فقال الرسول – ص –: «المسلم أخو المسلم» وقال من خطبة ألقاها يوم مكة: «يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية و تعظمها بالآباء. الناس من آدم و آدم من تراب». وقال في خطبة حجة الوداع: «أيها الناس إن ربكم واحد و إن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب، وأكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى».

واقتدى بالرسول – ص– خلفاؤه الأولون لاسيما عمر بن الخطاب، صاحب المقولة المشهورة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». وكان للقرآن أثره البارز في القضاء على الروح الجاهلية إذا اجتمعوا في ناد أو سوق إنشاد الأشعار والتفاخر أو التفاضل أصبح همهم القرآن و حفظه وتلاوته صباح مساء، وصار الخليفة إذا بعث عاملا إلى بلدة أمره أن يحكم بالعدل وأن يعلم المسلمين القرآن والحديث.

2. تأثير الإسلام في الأدب واللغة

إن ظهور الإسلام انقلاب ديني سياسي اجتماعي، ولابد لكل انقلاب من آثار يخلفها في نفوس أصحابه وعقولهم، فيحدث تغييرا في آدابهم وعلومهم، والتغيير الذي أحدثه الإسلام في آداب الجاهلية يرجع إلى ثلاثة أوجه:

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أولا : أنه أبطل بعض تلك الآداب.
ثانيا : أنه نوّع بعضها الآخر.
ثالثا : أنه أحدث آدابا جديدة لم تكن من قبل.
و قد تجلى أثره في الأدب على النثر و الشعر:

أ. في النثر

كان ظهور الإسلام إيذانا بانقلاب أدبي رفع منزلة النثر إذ صار فن الخطابة في المقام الأول من حيث الأهمية والانتشار لحاجة المسلمين إليها في العبادات و الفتوح والغزوات لكونها وسيلة لاستنهاض الهمم، وقد زاد الإسلام الخطابة بلاغة وحكمة بما كان يتوخاه الخطباء من تقليد أسلوب القرآن تمثيلا أو إشارة أو تهذيبا حتى لقد يجعلون الخطبة برمتها مجموع آيات فازداد العرب أنفة وسمت نفوسهم فسما بها ذوقهم في البلاغة وشحذت قرائحهم بما شاهدوه في البلاد والأمم الجديدة والألسنة الجديدة.

وأعظم الخطباء في عصر صدر الإسلام الرسول –ص– والخلفاء و القادة. وتجد نماذج من خطبهم متفرقة في السيرة النبوية وكتب الغزوات والفتوح والتاريخ.

ب. في الشعر

لما جاء الإسلام وجمع كلمة العرب وذهبت العصبية الجاهلية قلّت الحاجة إلى الشعر لاشتغال أهل المواهب والقرائح بالفتوح والجهاد لنشر الإسلام وبسبب افتتان الشعراء بأساليب القرآن الباهرة حيث انصرفت القرائح إلى الخطابة وهي شعر منثور.

كل هذه الظروف مجتمعة أسهمت في تراجع بعض الأغراض الشعرية التي تتناقض مضامينها مع قيم الدين الجديد و اقتصر دور الشعر على الدفاع عن الإسلام ومواكبة مسار الدعوة وخاصة في مجال الفتوحات. ومثل هذا الاتجاه شاعر الرسول – ص– حسان بن ثابت وكعب بن مالك والنابغة الجعدي وغيرهم. وقد كان الرسول – ص – يشجع الشعراء على توظيف الشعر في خدمة الدعوة فقال لحسان بن ثابت : « اهجهم (يعني قريشا) فوالله لهجاؤك عليهم أشد من وقع السهام في غلس الظلام.اهجهم ومعك جبريل روح القدس والق أبا بكر يعلمك تلك الهنات.

وسار الخلفاء على خطى الرسول – ص – فشجعوا الناس على حفظ القرآن واختيار ما يحفظون من الشعر الذي يهذب النفوس ويعين على فهم القرآن الكريم وتفسيره.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

النص الأدبي

تقوى الله والإحسان للآخرين
(عبدة بن الطبيب)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، و أساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- البعد الروحي والاجتماعي في الإسلام وأثره على حياة الفرد والمجتمع.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- الجملة الخبرية.

أتعرف على صاحب النص

هو عبدة بن الطبيب بن عمرو... شاعر مجيد ليس بالمكثر وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم، نظم الشعر في أغراض عدة. وترفع عن الهجاء مروءة وشرفا، شارك في الفتوحات الإسلامية مع العديد من القادة المسلمين.

تقديم النص

جاء الإسلام بقيم روحية واجتماعية أكملت وأتمت ماهو حسن من أخلاق العرب، وقومت وأصلحت ماهو فاسد منها، وقد عكس الشعر القيم الروحية والاجتماعية التي جاء بها الإسلام. وهذا النص يكشف عن جانب من هذه القيم الروحية والاجتماعية الممتزجة بتجارب حياة الشاعر.

النص

1. أَبَنِي إِنَّنِي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابَنِي ... بَصَرِي وَفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ
2. أُوصِيكُمْ بِتُقَى الإِلَهِ فَإِنَّهُ ... يُعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
3. وَبِبِرِّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ ... إِنَّ الأَبَرَّ مِنَ البَنِينَ الأَطْوَعُ
4. إِنَّ الكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ... ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ
5. وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلقَرَابَةِ تُوضَعُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6. واعْصُوا الذي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا، ذَاكَ السَّمَامُ المُنْقَعُ
7. ولَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ
8. إِنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ وَإِنَّمَا عُمْرُ الفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ
9. يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتِرًا جِدًّا، وَلَيْسَ بِآكِلٍ مَا يَجْمَعُ
10. حَتَّى إِذَا وَافَى الحِمَامُ لِوَقْتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَصْرَعُ
11. نَبَذُوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الأَسْمَعُ

أ. أثري رصيدي اللغوي

مصلح: لمن استصلحني فاستمتع بعقلي ورأيي. **توضع**: من قولهم أوضعت البعير: حملته على العدو والجري بسرعة. **يزجي**: يسوق. **المنقع**: المعتق. **قصري**: آخر أمري. **الشرجع**: النعش. **يخترمن**: يقتطعن ويستأصلن. **مستهترا**: مولعا بالشيء ذاهبا عقله فيه من الحرص عليه. **الحمام**: الموت.

ب. أكتشف معطيات النص

- إلى من توجه الشاعر بشكواه؟ مم اشتكى إليهم؟ ما الجانب الذي لا يزال الشاعر قادرا عليه؟
- بم أوصى الشاعر أبناءه؟ من هو الابن البار في نظر الشاعر؟
- ما أثر عقوق الأبناء على نفسية الآباء؟
- لماذا تنتشر الضغائن بين الأقارب بسرعة؟ استخرج اللفظة الدالة على ذلك.
- بم وصف الشاعر دسائس النمام؟ ما غرض النمام من سعيه بالنميمة؟
- ما هي النهاية المختومة التي سلم بها الشاعر؟
- ما الأثر الذي يحدثه الدهر في حياة الإنسان؟ بم شبه الشاعر عمر الإنسان؟
- فيم يجهد الإنسان نفسه؟ هل ينال دائما ثمرة جهده؟ من يناله بدلا منه؟
- إلى أي مدى يظل سعي الميت مذكورا عند أهله؟ علل من النص.

ج. أناقش معطيات النص

- بم يوحي النداء بالهمزة في البيت الأول؟
- يوجه الشاعر نصائح إلى أبنائه، ما أثر هذه النصائح على حياتهم؟
- ما الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل «**متنصحا**»؟ ما هو الفعل المجرد منه؟ ما دلالة أحرف الزيادة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما دور حديث الشاعر عن كبر سنه في إبراز أهمية وصاياه؟
- ميز بين القيم التي استمدها الشاعر من الإسلام والتي استمدها من تجاربه الخاصة.
- في البيت السابع نعت استخرجه وحدد نوعه ثم بين أثره في المعنى؟
- بين أثر الحال وأثر حرف الجر «**الباء**» في معنى البيت التاسع.
- ما الصورة البيانية في قول الشاعر: «**و صم عن الدعاء الأسمع**»؟ اشرحها مبرزا أثرها في المعنى.
- ما نظرة الشاعر إلى مصير الإنسان المحتوم؟ وما رأيك؟
- لخص معاني الأبيات بأسلوبك الخاص.

د. أحدد بناء النص

- ما هو موضوع القصيدة؟
- اقترن الأسلوب الإنشائي في النص بصيغة الأمر مع الأسلوب الخبري المؤكد. استخرج مثالين من ذلك.
- أي الأسلوبين وظفهما الشاعر لخدمة الآخر؟ علل إجابتك.
- حدد نمط النص مع تعيين الخصائص المميزة له.
- أخذت ظاهرة العنف تستفحل في المؤسسات التعليمية. ما تفسيرك لانتشار هذه الظاهرة؟

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص

- ما الضمير الذي يجمع معنى البيت الأول بالثاني؟
- ما اللفظان اللذان تكرر مدلولهما في البيت الثالث و الرابع، وما أثرهما على ترابط معنى البيتين؟
- للنصائح التي وجهها الشاعر إلى أبنائه أثر على توافق معاني النص، بم تبرر هذا التوافق؟
- لماذا جمع الشاعر بين الوصايا والحديث عن معنى الموت في القصيدة؟
- ما العلاقة بين إسداء هذه الوصايا والحديث عن الموت؟
- ما علاقة البيت العاشر بالبيت الأخير؟ ماذا تستنتج؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و. أجمل القول في تقدير النص

- ما نوع القيم التي تضمنها النص؟ بم دعم الشاعر صحة نصائحه؟
- مزج الشاعر بين تجربته الحياتية وتجربته الدينية. أي التجربتين أكثر أثرا و بروزا في القصيدة؟ علل إجابتك.
- في النص صور بيانية تثير الوجدان و أخرى تؤثر في العقل، دل عليها مبينا أثرها في أداء المعاني.

البلاغة: الجملة الخبرية

1 عد إلى النص ولاحظ

أَبَنِـيَّ إِنِّـي قَـدْ كَبِـرْتُ وَرَابَنِـي ... بَصَـرِي وَفِـيَّ لِمُصْلِـحٍ مُسْتَمْتَـعُ
أُوصِيكُـمْ بِتُـقَى الإِلَـهِ فَـإِنَّـهُ ... يُعْطِـي الرَّغَائِـبَ مَنْ يَشَـاءُ و يَمْنَعُ
وبِبِـرِّ وَالِـدِكُـمْ وَطَـاعَـةِ أَمْـرِه ... إِنَّ الأَبَـرَّ مِـنَ البَنِيـنَ الأَطْـوَعُ
إِنَّ الكَبِيـرَ إِذَا عَـصَـاهُ أَهْـلُـهُ ... ضَـاقَـتْ يَـدَاهُ بِـأَمْـرِهِ مَـا يَصْنَـعُ
واعْصُـوا الذي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ ... مُتَنَصِّحًـا، ذَاكَ السَّمَـامُ المُنْقَـعُ

2 تعلمت

أن الخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب.

3 أستنتج أحكام الخلاصة

- بم أخبر الشاعر أبناءه في البيت الأول؟ هل كان الأبناء يجهلون حال أبيهم؟
- فما مراده من إخبارهم بحاله إذن؟
- كيف يسمى الأسلوب الخبري الذي يقدمه المتكلم لمن يعلم مفاد الخبر؟
- وكيف يسمى المعنى الذي يستنتج من سياق الكلام؟

4 أستنتج الخلاصة

الأسلوب الخبري: قول يحتمل الصدق أو الكذب ويصح أن يقال لقائله: إنه صادق فيه أو كاذب. **مثل**: شر الأخلاء خليل يصرفه واش.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الأسلوب الخبري منه ما هو حقيقي ومنه ما هو مجازي.

فالأسلوب الخبري يكون حقيقيا إذا قصد به مجرد الإخبار وتوصيل المعلومات.

مثل: ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام.

ويكون مجازيا إذا لم يوصل المعلومات و إنما يوحي بالمعاني النفسية و تسمى هذه المعاني أغراضا بلاغية.

مثل: الكريم يحلم عند الغضب ويعفو عند المقدرة.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

ميز بين الأساليب الخبرية الحقيقية والمجازية فيما يأتي:

رب عالم مرغوب عنه، وجاهل مستمع منه. رحم الله من أهدى إلي عيوبي. السلاحف أكثر خبرة بالطرق من الأرانب. الرجل اثنان: رجل يعمل ولا يتكلم ورجل يتكلم ولا يعمل. الغابة في الليل كالمدينة في النهار؛ في الاثنين ذئاب تخشى أنيابها وبراثنها، ولكن لكواسر المدينة أنيابا من حديد وأظافر من نار، وهي أجرأ و أفتك وأحد نابا من وحوش الغابة.

ب. في مجال المعارف الفعلية

ركب أربع جمل مفيدة تتوافر على الأسلوب الخبري.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

ترجاك زميلك أن تساعده على الإجابة يوم الامتحان فرفضت.

اكتب فقرة تحذره فيها من عواقب الغش مستخدما الأسلوب الخبري.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

من سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة

(د/ بصدق جميل الحبيب)

تقديم النص

يعرف عصرنا ثورة علمية وتكنولوجية مذهلة، مست آثارها جوانب حياة الإنسان كلها، حيث غيرت الكثير من النظريات وفتحت العديد من الآفاق. والنص الآتي يحدثك عن بعض سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة.

النص

يمتاز التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر في كونه ناجما في الأساس عن التقدم النظري في العلوم الصرفة، كالذي حصل في الرياضيات العالية والعلوم الطبيعية الأساسية لاسيما الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة، على العكس تماما من الثورة الصناعية التي عمت العالم في القرون الثلاثة المنصرمة والتي حدثت نتيجة لاستغلال المكائن والآلات في الصناعة.

فتقدُّمُ الرياضيات ساعد على تقدم الفيزياء، وأدى إلى نشوء تطور الحسابات الإلكترونية. وبهذا الاكتشاف كان العلم قد تجاوز إنتاج الأدوات التي تخفف من عبء العمل العضلي إلى أدوات تمارس عمليات ذهنية مذهلة يصل البعض منها إلى إنجاز ملايين الحسابات المعقدة في أقل من ثانية، إضافة إلى القدرة العجيبة على خزن المعلومات، حيث إن مجموع ما تخزن البعض منها يتجاوز ما ينجزه (50000) كتاب من الحجم المتوسط.

وامتاز التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر أيضا بظهور فروع علمية جديدة خلال الثلث الأخير من القرن الماضي نتيجة لاتساع نطاق المعرفة النظرية وتشعب مجالاتها وتعدد فروعها وزيادة مدة التخصص العلمي وتطبيق مجاله بسبب التقدم الهائل الذي حصل للرياضيات العالية والعلوم الطبيعية والأساسية الأخرى حتى منتصف القرن الماضي،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و زيادة تغلغلها في أعماق الطبيعة الجامدة والحية والكشف عن أسرارها. ومن السمات الهامة للثورة العلمية والتكنولوجية الحالية: السرعة القياسية الفائقة لمسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي التي تزداد يوما فآخر، الأمر الذي أدى ويؤدي إلى تقليص الفجوة الزمنية الفاصلة بين المعرفة النظرية و الاكتشاف العلمي، و بين تطبيقه التكنولوجي على الصعيد العالمي، فالفترة الزمنية ما بين اكتشاف الورق إلى تحقيقه قد استغرقت زهاء (1000) سنة، فيما استغرق تطبيق مبادئ التصوير الفوتوغرافي في الصناعة حوالي (112) سنة بين اكتشاف تلك المبادئ نظريا في عام (1727) وبين استخداماتها التقنية في الصناعة عام (1839) في الوقت الذي أصبحت هذه الفترة بالنسبة للآلة البخارية لا تتعدى تسعين سنة، والبنسلين اثنتي عشرة سنة، وست سنوات للقنبلة الذرية، وخمس سنوات للمقحل أي الترانسستور، كما تقلصت إلى ستين أو أقل في السنوات الأخيرة لبعض فروع الإلكترونيات والكيمياء. إن هذه الظاهرة تبرز بتعاظم العلاقة بين العلوم الطبيعية والتكنيك وبالتالي ما بين العلم والإنتاج وزيادة ارتباطهما ببعض واعتمادهما المتبادل.

كما يمتاز التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر ببروز دور (الطاقة) و تعاظمه في المجالات العلمية، باعتبارها إحدى الأدوات الفعالة في الإنتاج والتأثير على إطار وشكل المواد وتغييرها الأمر الذي نجم عن إمكانية العلم الجديد في تجاوز كشف الخواص الخارجية للمادة إلى التغلغل بعيدا في أعماق المادة (الجامدة والحية) كجزئيات الذرة والحوامض النووية وسبر أغوارها وكشف أسرارها عن طريق تطور علوم الفيزياء النووية والفضاء الكوني والفلك الراديوي والأحياء الجزيئي، وإضافة عناصر ومركبات جديدة للطبيعة، فاتجاهات تطور الطاقة قد فتحت آفاقا رحبة للبحث عن منافذ جديدة بتكاليف أقل، أكثر من الاهتمام برفع فاعلية المنافذ المتاحة.

وإلى جانب الاستخدامات المتعددة للطاقة النووية، ظهرت مشاريع وبرامج أخرى لاستغلال الطاقة الشمسية وأخذت بالنمو يوما بعد آخر، هذا إضافة إلى المحاولات القائمة لاستخراج الطاقة الشمسية وأخذت بالنمو يوما بعد آخر، هذا إضافة إلى المحاولات القائمة لاستخراج الطاقة من مصادر أخرى كحرارة باطن الأرض وأحجار السِّجِّيل وغيرها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومما يميز التقدم العلمي و التكنولوجي المعاصر أيضا، أنه لا يعتمد على جهود فردية تعود لفئة ضيقة بل أصبح يعتمد على تعاون مجاميع متعددة من العلماء و معاونيهم من ذوي الاختصاصات المختلفة الذين قد ينتمون لمختلف الأقطار أحيانا، وأصبحت الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث التجريبي الوطنية ومحطات الأبحاث الدولية والمعامل وكل المراكز التي يرتبط عملها بالإنتاج، بدلا من مؤسسات البحث الخاصة والمختبرات الشخصية، وازدادت أعداد شغيلة العلم لتصبح مئات الألوف من الناس في جميع أنحاء العالم يعملون في البحث العلمي بدلا من اقتصاره على أقلية من المتخصصين و المتفرغين.

إن ظاهرة التعاون العلمي الدولي ذات آثار اقتصادية واجتماعية على جانب كبير من الأهمية، لما تساهم به في الإسراع في رفع وتائر النمو الاقتصادي والاجتماعي سواء عن طريق نقل المعرفة النظرية والتكنولوجية أو التعاون الثقافي والعلمي وتركيز الجهود المشتركة لحل بعض المشكلات، الأمر الذي يزيد من احتياطي المعرفة ويطور الرأي والخبرة.

بتصرف. من كتاب: "العلم و التنمية الاقتصادية"

أ. أكتشف معطيات النص

- فيم اختلف التطور العلمي والتكنولوجي عن الثورة الصناعية؟
- ما ثمار النظريات الرياضية والفيزيائية؟
- ما انعكاسات تطور الحاسبات الإلكترونية على حياة الإنسان؟ مثل لبعضها.
- ما أسباب ظهور فروع علمية جديدة؟
- ما الذي يساعد على تقلص الفجوة الزمنية بين المعرفة النظرية والتكنولوجيا؟
- ما جوانب استخدام الطاقة؟ وما المصادر الأخرى للطاقة؟
- بم أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر في امتصاص البطالة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ب. أناقش المعطيات

- بين مدى ارتباط التكنولوجيا المعاصرة بالعلوم مع إعطاء أمثلة.
- هل كانت الابتكارات التكنولوجية كلها خيرا على البشرية؟ علل ومثل.
- بين العلاقة بين العلم والإنتاج.
- ما هو أثر إخضاع البحوث العلمية لأغراض تجارية على مصداقية الاختراعات؟
- إلى أي حد يمكن أن تكون التكنولوجيا مقياسا لتطور أمة من الأمم؟
- قيل إن الكثير من المبتكرات التكنولوجية بقدر ما عبرت عن قدرات العقل، بقدر ما أسهمت في كسله وخموله. وضح ذلك.
- بين أثر تعاون مجاميع العلماء في تقدم الأبحاث العلمية.

ج. أستثمر المعطيات

- ما نوع الأسلوب الذي كتب به النص؟ بماذا تميز؟ مع التمثيل.
- ما معنى كلمة "**المكائن**"؟ ما مفردها؟ أهي عربية أم أجنبية؟ هل يوافق وزنها الأوزان العربية الموجودة؟ هات مثالا. كيف يسمي علماء اللغة هذه الصيغة؟ استخرج كلمات دخيلة وردت في النص.
- ما صيغة الألفاظ الآتية: المكائن، الحاسبات، الترانزيستور.
- اكتب الأعداد الواردة في النص بالحروف مع ضبط أحكامها.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

قيم روحية واجتماعية في الإسلام
(د.شوقي ضيف)

تقديم النص

رأيت في النص الأدبي بعضا من القيم الإسلامية تجلت في قصيدة عبدة بن الطبيب، والقيم الواردة في تلك القصيدة جزء من منظومة شاملة متكاملة لتربية النفس وضبط المجتمع وحمايته من الاختلال، وهذا النص للدكتور: شوقي ضيف يتحدّث حول ذلك.

النص

تدل كلمة الإسلام باشتقاقها اللغوي على معنى الخضوع والانقياد، وقد ترددت في القرآن الكريم بهذا المعنى في مثل: (وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)[1]. ومن ثم أطلقت علما على ديننا الحنيف، وهو دين لسعادة الناس كافة، دين يكمل الديانات السماوية السابقة. والإسلام يقوم على ركنين أساسيين هما: العقيدة والعمل، وأهم أصل في العقيدة الإسلامية الإيمان بوحدانية الله وتفرده في التدبير والتسيير، وتنبثق عن هذا الأصل أصول أخرى هي أصول العقيدة الإسلامية، وبجانبها أعمال من العبادات يجب على المسلم أداؤها وهي ترجع إلى أربعة أصول: الصلاة والصوم، والحج والزكاة.

ولم يرسم القرآن الكريم للمسلمين معالم عقيدتهم و فروضها العملية فحسب، بل رسم لهم طريق الفضيلة وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم وأخلاقهم حتى ينالوا رضا ربهم ومحبته، يقول تبارك وتعالى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا[2]... وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا[3]... وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا[4] يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا[5]... وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)[6] «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ ...»[7]

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

« وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ و اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَ لاَ تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ واقْصِدْ فِي مَشْيِكَ واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ »[8]. وقد حرم الإسلام جملة من الفواحش ما كبر منها وما صغر (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[9]. ومما حرمه تحريما باتا آفة الخمر و آفة القمار (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ... رِجْسٌ مِنَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)[10] ودائما تلقانا في الذكر الحكيم دعوة المسلمين إلى الخير والارتفاع عن الدنايا والنقائص.

وبهذه القيم الروحية جميعا يقوم الإسلام، فهو ليس عقيدة سماوية وفروضا دينية فحسب، بل هو أيضا سلوك خلقي قويم، إذ يدعو إلى طهارة النفس ونبذ الفواحش والرذائل، و مراقبة الإنسان لربه في كل ما يأتي من قول أو فعل.

وإلى جانب هذه القيم الروحية أرسى الإسلام القواعد الاجتماعية لهذه الأمة، بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر، يسودهم البر و التعاطف حتى لكأنهم أسرة واحدة، محيت بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية، يشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه، باذلاً له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع.

وحاول القرآن أن يقيم ضربا من العدالة الاجتماعية في محيط هذه الأمة إذ جعل رد الغني بعض ماله على الفقير وعلى الصالح العام للأمة حقا دينيا. إنه لا يعيش لنفسه وحدها بل يعيش أيضا لأمته و يترابط معها ترابطا اقتصاديا كما يترابط في وجدانه و إيمانه. وقد اندفع كثير من الصحابة ينفقون أموالهم جميعا في سبيل الله.

وقد نظم حقوق المرأة و رعاها خير رعاية، فجعلها كفؤا للرجل، لها ما له من الحقوق يقول تبارك وتعالى : « وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ »[11] وأيضا لهن مثل ما للرجال من السعي في الأرض والعمل والتجارة، يقول عز شأنه : « لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ »[12].

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومن غير شك ليست هناك علاقة بين الإسلام ونظام الحريم الذي شاع في العصر العباسي، فإن الإسلام يجل المرأة ويرفع قدرها حتى لنراها في صدر الإسلام تشارك في الأحداث السياسية على نحو ما هو معروف عن موقف السيدة عائشة أم المؤمنين في حروب علي وطلحة والزبير، ولاشك في أن النساء يقدرن دور الإسلام في إنصافهن".

بتصرف. من كتاب: «تاريخ الأدب العربي» العصر الإسلامي

أ. أكتشف معطيات النص

- ما مدلول كلمة الإسلام من خلال النص؟ وما علاقة الإسلام بالديانات الأخرى؟
- ما الأصل الأهم في العقيدة الإسلامية؟ وما هي أصول الأعمال التي تنبثق عنه؟
- بماذا عزز الإسلام معالم العقيدة ؟ اذكر نماذج منها.
- كيف سمى الكاتب هذه النماذج التي عززت العقيدة؟
- ما أقسام هذه النماذج التي عززت العقيدة؟
- بم تكون الأمة مثالية؟ وبم أرسى الإسلام العدالة الاجتماعية؟
- ما هي الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة؟ وما أثرها على حياتها؟
- سمح الإسلام للمرأة أن تشارك في أعمال كثيرة، اذكر هذه الأعمال مبينا آثارها على النهوض بالمجتمع.

ب. أناقش معطيات النص

- هل يكفي الالتزام بالعقيدة وأداء الفروض لإرضاء الله؟ علل إجابتك.
- أبرز جوانب تكامل القيم التي جاء بها الإسلام.
- كيف تكون الزكاة وسيلة تضامن بين أفراد المجتمع؟
- بين كيف يرسي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الاستقرار الاجتماعي؟
- ما مدى إسهام الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تنمية الحس المدني لدى أفراد المجتمع؟ علل إجابتك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. أستخلص وأسجل

- استخرج القيم الواردة في النص، وبين أثرها في بناء الفرد والمجتمع.
- اذكر قيما أخرى لم ترد في النص.
- حدد الأخلاق التي كانت سائدة قبل الإسلام. وموقفه منها.
- ما المبادئ التي اعتمدها الإسلام للنهوض بالإنسان؟
- حدد أسلوب الكاتب في معالجة هذا الموضوع مبرزا خصائصه.

قواعد اللغة: بناء الفعل المضارع

1 عد إلى النص ولاحظ

- إنه لا يعيشُ لنفسه وحدها بل يعيشُ لأمته و يترابطُ معها.
- و لا شك في أنّ النساء يُقَدِّرْنَ دور الإسلام في إنصافهن.

2 تعلمت

أن الفعل المضارع معرب و يكون مرفوعا أو منصوبًا أو مجزومًا.

3 أكتشف أحكام الدرس

- استخرج الأفعال المضارعة في المثال الأول: ما هي علامة رفعها؟
- لاحظ الفعل المضارع الوارد في المثال الثاني. حدد حركة آخر حرف الفعل؟
- أهي علامة إعراب أم حركة بناء؟ أيكون الفعل المضارع مرفوعا دائما؟
- لاحظ ما يأتي: لا تؤخرن عمل اليوم إلى الغد.
- ما هي حركة آخر الفعل المضارع في المثال الثاني. بم اتصل هذا الفعل؟
- ما هي حركة آخر الفعل المضارع في المثال السابق. بم اتصل أيضا؟
- متى يبنى الفعل المضارع؟ وعلام يبنى؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 أبني أحكام القاعدة

الفعل المضارع معرب إلا في حالتين يكون فيهما مبنيا :

1. **يبنى على السكون** : إذا اتصل بنون النسوة. **مثل** : النساء يَصْنَعْن الرِّجال.
2. **يبنى على الفتح** : إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. **مثل** : ألا تَعْلَمَنَّ أن الجاهل عدو نفسه، فكيف يكون صديقا لغيره؟

5 إحكام موارد المتعلم و ضبطها

أ. في مجال المعارف

استخرج من النص الآتي الفعل المضارع المبني والمعرب :

النساء شقائق الرجال يقفن خلف الرجل يبنين شخصيته، و يشددن أزره في الملمات، فإن تردد الرجل أو هاب رأيتهن يحملن الراية فيسيرن الأوضاع و إن تعقدت، ويقتحمن الأخطار و إن هالت. فالرجال يدينون لهن بالفضل، و ما أعرف رجلا يتسم بالرجولة يتنكر لحليب أمه، أو ينسى صبر زوجه عليه و هو يتدرب على تثبيت خطواته في ميدان الحياة.

ب. في مجال المعارف الفعلية

استخدم الفعل المضارع مبنيا على السكون و مبنيا على الفتح في ثلاث جمل من إنشائك.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

طلب منك أن تُوَدّع زملاءك و زميلاتك بمناسبة العطلة.

اكتب فقرة في هذا السياق باستخدام الفعل المضارع المبني والمعرب.

1 – سورة غافر / 66
2 – سورة الفرقان / 63
3 – سورة الفرقان / 67
4 – سورة الفرقان / 68
5 – سورة الفرقان / 69
6 – سورة الفرقان / 72
7 – سورة لقمان / 14
8 – سورة لقمان / 17 _ 19
9 – سورة الأعراف / 33
10 – سورة المائدة / 90
11 – سورة البقرة / 228
12 – سورة النساء / 32

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من شعر النضال والصراع
(كعب بن مالك)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة :

- بعض مظاهر إسهام الشعر بمعانيه و أخيلته في الدفاع عن الدعوة الإسلامية.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق نمط النص.
- الجملة الإنشائية.

أتعرف على صاحب النص

هو كعب بن مالك من بني تسلمة من الخزرج، ولد في يثرب وكان عمره يناهز الخامسة والعشرين لما شهد بيعة العقبة مع قومه. دخل الإسلام وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع الغزوات إلا تبوك. يعد كعب شاعرا مكثرا ومجيدا، كما كان محدثا يروي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

تقديم النص

واكب الشعر مسار الدعوة الإسلامية، فسجل انتصارات المسلمين وهزائمهم، وأسهم الشعراء المسلمون بشعرهم في الدفاع عن الإسلام، ورد هجمات المشركين، ولا عجب في ذلك، فالشعر كان سلاحا أشد وقعا على النفوس من وقع النبال. والقصيدة الآتية لكعب بن مالك تبين ما ذكرنا.

النص

1. عَجِبْتُ لأَمْرِ اللهِ واللهُ قَادِرُ ... عَلَى مَا أَرَادَ لَيْسَ للهِ قَاهِرُ
2. قَضَى يَومَ بَدْرٍ أَنْ نُلاقِيَ مَعْشَرًا ... بَغَوْا و سَبِيلُ البَغْيِ بالنَّاسِ جَائِرُ
3. وَقَدْ حَشَدُوا و اسْتَنْفَرُوا مَنْ يَلِيهِمُ ... مِنَ النَّاسِ حَتَّى جَمْعُهُمْ مُتَكَاثِرُ
4. وَسَارَتْ إِلَيْنَا لا تُحاوِلُ غَيْرَنَا ... بِأَجْمَعِهَا كَعْبٌ جَمِيعًا وَعَامِرُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. وَفِينَا رَسُولُ اللهِ والأَوْسُ حَوْلَهُ ... لَهُ مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرُ
6. وَجَمْعُ بَنِي النَّجَّارِ تَحْتَ لِوَائِهِ ... يَمِيسُونَ فِي المَاذِيِّ وَالنَّقْعُ ثَائِرُ
7. فَلَمَّا لَقَيْنَاهُمْ وَكُلٌّ مُجَاهِدٌ ... لأَصْحَابِهِ مُسْتَبْسِلُ النَّفْسِ صَابِرُ
8. شَهِدْنَا بِأَنَّ اللهَ لاَ رَبَّ غَيْرُهُ ... وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ بِالحَقِّ ظَاهِرُ
9. وَقَدْ عُرِّيَتْ بِيضٌ خِفَافٌ كَأَنَّهَا ... مَقَابِيسُ يُزْهِيهَا لِعَيْنَيْكَ شَاهِرُ
10. بِهِنَّ أَبَدْنَا جَمْعَهُمْ فَتَبَدَّدُوا ... وَكَانَ يُلاَقِي الحَيْنَ مَنْ هُوَ فَاجِرُ
11. فَكَبَّ أَبُو جَهْلٍ صَرِيعًا لِوَجْهِهِ ... وَعُتْبَةُ قَدْ غَادَرْنَهُ وَهْوَ عَاثِرُ
12. فَأَمْسَوْا وَقُودَ النَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا ... وَكُلُّ كَفُورٍ فِي جَهَنَّمَ صَائِرُ

أ. أثري رصيدي اللغوي

يميسون : ماس فلان ميسا وميسانا : تبختر واختال فهو مائس ومياس. **بيض** : المراد بها السيوف. **الماذي** : خالص الحديد وجيده. **النقع** : الغبار. **الحين** : الهلاك. **مقابيس** : ما قبست به النار.

ب. أكتشف معطيات النص

- مم تعجب الشاعر؟ وما مصدر تعجبه؟
- ما الحدث الذي تجلّت فيه قدرة الله وإرادته بالنسبة للشاعر؟
- عد إلى النص واكتشف سبب نظم الشاعر لهذه القصيدة.
- بمن استنصر أعداء الشاعر؟ كيف بدا جمعهم؟
- من المستهدف الذي أجمع الأعداء أمرهم عليه؟
- حول من التف المسلمون؟ ما هي المظاهر الدالة على استعداد المسلمين للفداء؟
- بم اتصف الطرفان عند المواجهة؟ ما الصفة التي تميز بها المسلمون عن غيرهم؟
- بم شبه الشاعر السيوف عند استلالها للمبارزة؟ وبم لقي الكفار هلاكهم؟
- ما مصير زعماء المشركين في الدنيا والآخرة؟
- في النص هجاء وفخر. استخرج معانيهما.
- حدد أهم مشاهد المعركة وأحداثها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ج. أناقش معطيات النص

- ما أثر الأفعال الواردة في البيتين الثالث والسادس في معاني القصيدة؟
- بم توحي كلمة «**معشر**»؟
- هل يكفي الإعداد والحشد للانتصار في المعارك والحروب؟ لماذا؟
- ما أثر شبه الجملة «**بأجمعها**» وكلمة «**جميعا**» في معنى البيت الرابع؟
- أبرز دور ظروف المكان في أداء معنى البيتين الخامس والسادس.
- ما دلالة إقرار الشاعر لأعدائه بالاستبسال؟
- بم توحي الصورة التي رسمها الشاعر لأبي جهل وعتبة في البيت الحادي عشر؟
- استخرج من النص العبارات ذات المعاني القرآنية.
- كيف تظهر شخصية الشاعر من خلال هذا النص؟
- فصل القول في القيمة التاريخية للنص.

د. أحدد بناء النص

- ما موضوع القصيدة؟
- ما هو زمن الأفعال الغالب في النص؟ لماذا استعمل الشاعر هذا الزمن؟
- ما هي الدلالة الزمنية الحقيقية للأفعال المضارعة في النص؟ ماذا تستنتج؟
- استعان الشاعر بالجمل الاسمية لدعم الجمل الفعلية. استخرج ثلاث جمل اسمية داعمة للجمل الفعلية ثم بين أثرها الدلالي.
- حدد نمط النص مع التعليل.
- قمت برحلة عشت خلالها أحداثا مختلفة تحدث في فقرة عما عشته في الرحلة موظفا خصائص نمط نص كعب بن مالك.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- ما مقاد تعجب الشاعر في البيت الأول؟
- على من يعود ضمير «**واو الجماعة**» المتصل بالفعل «**حشدوا**» وبالفعل «**أمسوا**»؟
- ما دلالة انتقال الشاعر من الحديث بضمير المتكلم إلى ضمير المتكلمين؟
- ما هي الضمائر الأكثر استعمالا في القصيدة؟ ما تعليلك لهذا الاستعمال؟
- تكرر حرف الواو في بناء القصيدة. ما معانيه؟ وما جدوى تكراره؟
- ما علاقة عبارة «**قضى يوم بدر**» بعبارة «**فأمسوا**»؟
- حدد الروابط التي وظفها الشاعر في بناء مشاهد المعركة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و. أجمل القول في تفسير النص

- ما هي المعاني التي هجا بها الشاعر خصومه؟ ما هي المعاني التي كان يتهاجى بها الشعراء من قبل؟
- بم اعتز الشاعر؟ وبم كان الشعراء يعتزون من قبل؟
- إلام تعود هذه التحولات كلها؟
- بم تفسر غياب الألفاظ الصعبة، وقلة الصور البيانية والمحسنات البديعية في هذا النص؟

البلاغة: الجملة الإنشائية

1 لاحظ التعابير الآتية

- ما أهم الفنون الأدبية؟ هل ينفع الندم بعد فوات الأوان؟ خذ الكتاب بحكمة.

2 تعلمت

أن الجملة الإنشائية هي التي لا تحتمل الصدق ولا الكذب.

3 أكتشف أحكام الخلاصة

- استخرج الأساليب الإنشائية التي تضمنت طلبا. كيف يسمى هذا الإنشاء؟
- وكيف يسمى الإنشاء الذي لم يتضمن طلبا؟
- ماذا طلب السائل في التعبير الأول والثالث؟
- من بين الأساليب الإنشائية الطلبية السابقة يوجد منها ما تضمن طلبا حقيقيا، ومنها ما تضمن غرضا بلاغيا. ميز بين هذين النوعين؟
- كيف تستنتج الأغراض البلاغية؟
- ما الأساليب الإنشائية التي تدرسها البلاغة؟

4 أستنتج الخلاصة

الأسلوب الإنشائي: كلام لا يحتمل الصدق ولا الكذب. وينقسم إلى:

1. **الأسلوب الإنشائي الطلبي:** وهو الذي يطلب فيه المتكلم حصول شيء، وله عدة صيغ. **مثل:** لا تكن صلبا فتكسر ولا لينا فتعصر.
2. **الأسلوب الإنشائي غير الطلبي:** وهو مالا يطلب فيه المتكلم شيئا وله عدة صيغ. **مثل:** حبذا العطلة في فصل الربيع.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الأساليب الإنشائية الطلبية منها ما هو حقيقي، ومنها ما هو مجازي، فالحقيقي هو ما تضمن طلبا يريد المتكلم الحصول عليه. **مثل** : اكتب عناصر الدرس باللون الأخضر وضع سطرا تحتها. أما المجازي فهو ما تضمن مقاصد يريد المتكلم أن يفيد بها المخاطب وتسمى هذه المقاصد أغراضا بلاغية. **مثال** : هل أدلك على طريق تضمن لك النجاح؟
الأغراض البلاغية تستنتج من السياق الذي ترد فيه بملاحظة القرائن المختلفة.
تهتم البلاغة بدراسة الأساليب الإنشائية ذات الأغراض والمقاصد البلاغية فقط.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين الأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية فيما يأتي، وميز بين الحقيقي والمجازي منها :

« ... ما قولكم في الذين ليست الحياة عندهم بحرا، ولا القوانين التي يسنها الناس أبراجا من رمل؟ ... ما قولكم في الكسيح الذي يكره الراقصين؟ وفي الثور الذي يحب نيره ويحسب الظبي والأيل في الغاب من المخاليق المتشردة؟ وما قولكم في الذي يبكر في الذهاب إلى العرس حتى إذا تخم من كثرة الأكل عاد من العرس وهو يقول إن كل الولائم هتك للقانون وكل الذين يشتركون فيها يمتهنون الشريعة؟ ماذا عساني أقول في كل هؤلاء أكثر من أنهم – هم كذلك – يقفون في نور الشمس ولكن ظهورهم أبدا للشمس؟ وهل الشمس لهؤلاء إلا جرم مهمته طرح الظلال؟ وهل امتثالهم للقانون غير طأطأتهم للرؤوس ثم رسمهم لظلالهم على التراب؟ أما أنتم الذين يسيرون ووجوههم نحو الشمس فأي الظلال المرسومة على التراب تستطيع أن تستوقفكم؟ ومن يجسر أن يقتادكم إلى المحكمة إذا أنتم مزقتم ثيابكم، ولكن من غير أن تلقوا بها في طريق أي إنسان؟ ».

– خذ للحياة عدتها، و تهيأ قبل أن تقدم على أي أمر.

ب. في مجال المعارف الفعلية

كون ثلاث جمل إنشائية غير طلبية وأخرى طلبية ذات غرض بلاغي.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

في زيارة استطلاعية لمؤسسة اقتصادية، كلفت بالإشراف على توجيه زملائك إلى أجنحة المؤسسة. **قدم لهم التوجيهات اللازمة لجعلهم يستفيدون من هذه الزيارة باستعمال ما يناسب من الأساليب الإنشائية.**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

دور الأديب العربي
(علي أحمد باكثير)

تقديم النص

للإعلام في عالمنا المعاصر دور كبير في توعية الجماهير بقضاياها المصيرية وتوجيهها إلى أفضل السبل للتكيف مع المستجدات. ولن يتحقق هذا الدور المنشود إلا بنخبة من الأدباء والكتاب تستطيع أن تستوعب أحداث الماضي ومعطيات الحاضر، ورهانات المستقبل. والنص الآتي للأديب علي أحمد باكثير يرسم مقتضيات الالتزام بهذا الدور المنوط بالأدباء والكتاب.

النص

على كل مواطن عربي مهما تكن صفته، وأينما يكن مسقط رأسه، من الوطن العربي الكبير أن يهتم بالمعركة المصيرية التي تخوضها أمته اليوم، اهتماما يفضي إلى الوعي الصادق العميق، الذي يدفعه إلى الإسهام بالعمل في نصرة قومه بكل ما يقدر عليه، من بذل للمال إن كان غنيا، أو دفاعا باللسان إن كان خطيبا،أو بالقلم إن كان أديبا.

وربما ظن أن الدفاع بالقلم من أضعف الإيمان وهذا غير صحيح، فرب قلم يكون له من الأثر على تحريك الجماهير العريضة وإلهاب حماسها وتعميق وعيها ودفعها إلى العمل وحسبنا أن نتذكر كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يعتمد على خطبائه وشعرائه في الذود عن الإسلام والمسلمين حتى إنه كان يقول لشاعره حسان بن ثابت: "قل و روح القدس معك".

ومع ارتباط شعوب العالم بعضها ببعض، وانهيار الحواجز التي كانت تفصل بعضها عن بعض، حتى أصبح العالم كأنه قرية واحدة، اتسعت أيضا مهمة الأديب وصارت تشمل الاهتمام بالسياسة العالمية وما يصطرع فيها من تيارات فكرية واقتصادية واجتماعية والاهتمام بأوضاع الشعوب المختلفة وتكتلاتها وما لذلك كله من أثر على وضع أمته و بلاده.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

إن أمام الأديب العربي مجالين للعمل؛ المجال العربي والمجال العالمي ولكل منهما أسلوبه ففي المجال العربي ينبغي على الأديب العربي:

أولا: أن يكون رائدا لأمته يبصرها بالأخطار التي تهددها قبل وقوعها، لتتقيها أو تستعد لدفعها.

ثانيا: أن يكون حكيما فيما يعالج من مشكلاتها و قضاياها فلا يبالغ في تضخيم المصاعب والهزائم، ولا في تهوينها حتى لا يميل بها إلى اليأس والقنوط أو إلى الاستهانة والغرور.

ثالثا: أن يلتزم شرف الكلمة ويراعي ما يجب لها من أمانة وصدق فلا يتملق ولا يداجي.

رابعا: أن يعتز بكرامته واستقلال رأيه فلا يبيعهما بأي ثمن مهما يكن سلطانه، إلا أن يرى وجه الحق فيرجع إليه فإن الرجوع إلى الحق فضيلة.

خامسا: أن يكون على وعي تام بالتاريخ النضالي لأمته منذ القديم، وعيا يصل حلقات التاريخ العربي بملاحمه وصراعاته. إن وعي الأديب العربي بهذه السلسلة المتصلة الحلقات من كفاح أمته جدير أن يعينه على وضوح الرؤية وصدق الحس وسلامة الحكم، وأن يملأ ثقته بخلود هذه الأمة على الأيام وثباتها دون الخطوب والزعازع.

سادسا: أن يعي دوره في المعركة فلا يبدد مواهبه فيما لا يجدي على المعركة شيئا بله ما يعطلها أو يعوقها، كاختيار الموضوعات المثبطة للهمم والموهنة للعزائم، أو انتحال البدع الأدبية المنحرفة التي هي في بلادها نتاج اليأس الشائع هناك والانحلال والتمزق والضياع، إننا نعيش معركة ضارية ضد من يريدون سلب وجودنا ذاته فلا مكان في أدبنا لنغمات اليأس والضياع والشك والعبث والوهن.

سابعا: أن يؤمن بالوحدة العربية إيمانا صادقا يدفعه إلى العمل على تحقيقها، وتقريب المسافة من دونها، بكل وسيلة يملكها، ومن أخطر الوسائل التي يملكها الأديب العربي حسن اختياره للغة التي يكتب بها، فعليه أن يختار اللغة الفصحى فهي اللغة الجامعة، المشتركة بيننا نحن العرب.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أمـا في المجـال العالـمي، فعلـى الأديب العربـي أن يراعي أنه يخاطب شـعوبا أجنبية تجهل الكثير من الحقائق التي تتصل بنا، وتعيش في مجتمعات غير مجتمعنا، وتختلف عنـا فـي آرائهـا ومعتقداتهـا وأسـاطيرها، وارتباطاتهـا بغيرها مـن الشـعوب ومواقفها من أصدقائها وأعدائها على السواء، فلنراع ذلك كله إذا شئنا أن يكون لنا نصيب من النجاح في إقناع تلك الشعوب بعدالة قضيتنا.

ولا سـبيل إلى ذلك إلا بالدراسـة المستفيضة الواعية لتاريخ تلك الشعوب و لأوضاعها الحاضرة، والإلمام بآدابها وفنونها، حتى يصل الأديب العربي إلى الكلمة السواء لا خلاف فيها بيننا وبين تلك الشـعوب. فيتخذها أسـاس الحوار بيننا وبينه ومع التزام الإنصاف في الحديث عن عدونا ما أمكن، فتلك أوقع في النفوس وأبعث على الإقناع.

ويجب كذلك التزام الموضوعية في العلاج، والوقوف عند المنطق وعدم الانسياق مع العاطفة، فالأسـلوب العاطفي إن كان يغتفر أحيانا في المجال المحلي حين تدعو الحاجة إليه، فهو في المجال العالمي غير مقبول على الإطلاق.

أ. أكتشف معطيات النص

- ما هي المعركة المصيرية التي تواجهها الأمة العربية؟
- ما هو واجب كل مواطن عربي نحو هذه المعركة؟
- ما رد الكاتب على من يتوهم بأن الدفاع بالقلم من أضعف الإيمان؟
- مـا هي العوامل التي أسـهمت في اتسـاع مهمة الأديب العربـي؟ وما هي الأعباء التي ازدادت بفعل هذه العوامل؟
- مـا هـي الصفـات التي يجـب أن يتحلى بهـا الأديب فـي معالجة القضايـا المحلية والعالمية لأمته؟
- اذكر المؤهلات الثقافية والعلمية التي اشترطها الكاتب على الأديب للنجاح في أداء دوره محليا ودوليا.
- ما هو الأساس الذي يقوم عليه الحوار مع الطرف المقابل؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أناقش المعطيات

- حدد مفهوم الرأي العام، وبم شبهه الكاتب؟
- حلل آثار التهوين والتهويل الإعلاميين على الوعي العام. مع تقديم أمثلة على الاتجاهين.
- بم يكون الأديب رؤية واضحة وحدسا صادقا؟ هل يكفي ما ذكره الكاتب في نظرك؟ علل إجابتك.
- جاء في النص: «**فالأسلوب العاطفي إن كان يفتقر أحيانا في المجال المحلي حين تدعو الحاجة إلى ذلك، فهو في المجال العالمي غير مقبول على الإطلاق**». هات نموذجا للمواقف الانفعالية وآخر للمواقف الموضوعية مع تبيان جدواهما.
- للالتزام الأدبي مؤيدون ورافضون ناقش حجج الطرفين.
- أبرز مدى حاجتنا اليوم إلى الالتزام بالإنصاف مع أعدائنا وخصومنا.
- حدد الالتزامات التي دعا الكاتب الأدباء إلى مراعاتها في إنتاجهم الفكري.

ج. أستثمر المعطيات

- في أي نوع نثري يدرج هذا النص؟
- «**على الأديب العربي أن يعي دوره في المعركة فلا يبدد مواهبه فيما لا يجدي على المعركة شيئا بله ما يعطلها أو يعوقها**» استخرج صورة بيانية من هذه الفقرة واشرحها محددا نوعها.
- اضبط لفظة «**بله**» بالشكل و حدد معناها ثم وظفها في جملتين من إنشائك.
- أعرب: «**مهما تكن صفته**».
- جرد الفعل «**يصطرع**» واذكر حرفي الزيادة الأصليين، ثم هات مثالين على هذا المنوال.
- ما الفرق بين الالتزام والإلزام في الأدب؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الشعر في صدر الإسلام
(حسن ابراهيم حسن)

تقديم النص

كان الشعر ديوان العرب وأساس قوتهم التي بها يعتزون ويفتخرون على الأمم الأخرى، فلما نزل القرآن ببيانه المعجز فقد الشعر سحره وسطوته على النفوس، حتى أرجعت بعض الدراسات تراجع الشعر إلى نهي الإسلام عنه. وهذا النص يناقش وضع الشعر حين ظهور الإسلام.

النص

لم يكن للأدب حظ في صدر الإسلام لاشتغال العرب بالفتوح بغية نشر الدعوة وتنظيم دولتهم التي اتسعت أرجاؤها...

وقد حافظت الروح الأدبية في هذا العهد على ما كانت عليه في الجاهلية فلم يتعد الأدب دائرة الشعر تقريبا، إذ أصبح يمثل بعض مظاهر السلطة وقد ظن بعض المستشرقين أن الدين قلل من أهمية الشعر حتى لا يطغى على القرآن وهذا الزعم لا أساس له، لأن القرآن ليس من الشعر في شيء، ولا يصح أن يكون نموذجا له. ولو أن القرآن الكريم قد غض من شأن بعض الشعراء. فلأنهم كانوا من أعداء الإصلاح ومن دعاة الفوضى قال تعالى: " و الشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون " الشعراء (225 - 226).

على أن الشعر قد أعلى من قدر هؤلاء الذين قاموا بنصرة المبادئ القويمة ودافعوا عنها فأحلهم المحل اللائق بهم من الشرف، كما شجعهم الرسول وأجزل لهم العطايا تقديرا لموقفهم واعتبر هذا نوعا من الجهاد في سبيل الله والانتصار للحق. وأحسن مثل لذلك الشاعر المخضرم حسان بن ثابت الذي قربه الرسول إليه، وليس أدل على احترام الاسلام للشعر من قول الرسول: " إن من البيان لسحرا و إن من الشعر لحكمة ".

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وكان شعراء هذا العصر لا يزالون على ما كان عليه من سبقهم في الجاهلية برغم تأثرهم بالقرآن وأسلوبه فإذا قرأت قصيدة لشاعر من أنصار الدعوة في مدح الرسول أو هجاء المشركين، أو قصيدة لشاعر من الذين شايعوا قريشا في مدح أحد زعمائها أو رثاء قتلاها، أو في هجاء المسلمين، ألفيت هذه القصيدة أو تلك لا تكاد تخرج عما كان يمدح به الشعراء شيوخ القبائل في الجاهلية أو يهجونهم به ، ولو أنه قد كثر فيها الحديث عن الجنة والنار والحساب والعذاب، والبعث والنشور،و ما إلى ذلك من الأمور الدينية التي لم يعن بها العرب الجاهليون في أشعارهم.

ومما هو جدير بالملاحظة أن الشعراء الذين ناهضوا الرسول وقاوموا الدعوة لم يكونوا أقل من الشعراء المسلمين تأثرا بالقرآن وما جاء به من المعاني الدينية، فقد كانوا يقرأون القرآن ويعنون به، لا لإيمانهم بما فيه و إنما للرد عليه؛ ولهذا كانوا يوجهون اهتمامهم – إذا أرادوا هجاء الرسول أو الغض من شأنه – إلى تعرف أقوال المسلمين ومعتقداتهم وما يقابل ذلك في دينهم القديم ليستطيعوا دفع هجمات الرسول عن معبوداتهم وسخريته من نظمهم الدينية وأوضاعهم الاجتماعية لذلك نالت هذه الناحية شيئا من اهتمام الخطباء والشعراء و المجادلين، وكثر ورودها على ألسنتهم بعد أن كانت من الأمور التي لا يعرض لها العربي في حياته العادية ويلم بها إلماما يسيرا.

ومن هنا نشأت معارضة القرآن وهي الإتيان بكلام يشبهه في بلاغته وخصائصه الفنية. وكان القرآن أولى معجزات الرسول و أقواها في الدلالة على أنه رسول من عند الله، لأنه أتى بكلام لا يستطيع أي إنسان أن يأتي بمثله. وقد تحدى الرسول والقرآن العرب جميعا برغم فصاحتهم وتفننهم في أساليب الكلام أن يأتوا بقرآن مثله فعجزوا. ثم تحداهم بعد ذلك أن يأتوا بعشر سور فقط فعجزوا أيضا قال تعالى: "و إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين" (سورة البقرة الآية 23). قال تعالى: "قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا" (الإسراء: الآية 88).

وقد اشتهر من شعراء المسلمين حسان بن ثابت، وعبد الله بن مالك، وكعب بن مالك وكعب بن زهير، واشتهر من شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى، وضرار بن الخطاب وكعب بن الأشرف وغير هؤلاء وهؤلاء.

بتصرف. من كتاب: "تاريخ الإسلام" ج 1

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص

- اشتغل العرب بالفتوح وتنظيم الدولة. ما أثر ذلك على الأدب؟
- ما حال الشعر في صدر الإسلام؟
- لم توهم بعض المستشرقين أن الدين حط من قيمة الشعر؟ وهل يلتبس الشعر بالقرآن؟
- من هم الشعراء الذين ندد الإسلام بهم؟ ومن هم الذين نوه بهم؟ ماذا تستنتج من هذا الموقف؟
- ما جوانب الشعر التي لم يمتد إليها أثر الإسلام؟ وما الجوانب التي مسها تأثيره؟
- علام اقتصر تأثير القرآن في الشعراء المناهضين للرسول (ص)؟
- اذكر الشعراء الذين ساندوا الدعوة الإسلامية وبين أثرهم في نصرتها.

ب. أناقش معطيات النص

- ما أثر القرآن الكريم في التعبير الأدبي من حيث اللفظ والمعنى؟
- بم تفسر عدم تخلص الشعراء المسلمين من المعاني الجاهلية؟
- ما النوع من الشعر الذي حظي بعناية الإسلام؟
- ما التعريف الذي حدده الرسول (ص) للشعر من خلال الحديث الوارد في النص؟ وما تعليقك عليه؟
- قيل: إن الالتزام الأدبي قيد يحد من موهبة الأدباء والمبدعين. ما تعليقك على هذا القول؟
- وضح كيف كان لبلاغة القرآن وبيانه المعجز دور في ضعف الشعر.
- وضح القضية التي أثارها المستشرقون حول موقف الدين من الشعر. وبين رأيك فيها.

ج. أستخلص وأسجل

- ما الأسباب الموضوعية التي أدت إلى تراجع الشعر في صدر الإسلام؟
- ما الموقف الحقيقي للإسلام من الشعر؟
- وضح إن كان صدر الإسلام عصرا للشعر أم للتكيف والالتزام بمعاني القرآن وقضاياه؟ علل إجابتك.
- ما الظروف التي مر بها الشعر في ظل الدعوة الإسلامية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: المفعول لأجله

1 عد إلى النص ولاحظ

- لم يكن للأدب حظ في صدر الإسلام لأن العرب اشتغلوا بالفتح بُغيَةَ نشر الدعوة.

2 أكتشف أحكام القاعدة

- كلمة «**بغية**» مصدر جاء ليعلل حدثا. ما هو؟
- ما نوع هذا المصدر من حيث الدلالة؟
- ما الحركة الظاهرة على آخر المصدر «**بغية**»؟
- عين الفاعل للفعل «اشتغل» و«نشر».
- من الفاعل الذي اشتغل بالفتح وبنشر الدعوة معا؟
- ما اسم المصدر القلبي الذي يأتي معللا لحدث شاركه في الزمان والفاعل؟

3 أبني أحكام القاعدة

أ. المفعول لأجله: هو مصدر قلبي يتحد مع الفعل في الزمان والفاعل ويدل على سبب ما قبله أي بيان علته ولهذا يصح أن يقع جوابا «**لماذا**».

مثال: يكرم العلماء تعظيما للعلم.

ب. أحكام المفعول لأجله:

1. إذا استوفى الشروط السابقة الذكر في التعريف ينصب على أنه مفعول لأجله صريح.

مثل: أُصْدِقُكَ القولَ ثِقَةً بأخلاقِك.

2. إذا استوفى الشروط السابقة الذكر في التعريف وجاء منونا أو مضافا فإنه يجوز نصبه وجره. **مثال التنوين:** زرتُ المريضَ اطمئنانًا عليه أو للاطمئنانِ عليه. **مثال الإضافة:** أُخْفِي المُحسنُ صدقتَه خَشْيَةَ التّباهي أو من خشية التّباهي.

يجوز تقديم المفعول لأجله على فعله. **مثل:** اقْتداءً بالرسولِ (ص) رحمْنا الصغيرَ ووقّرْنا الكبيرَ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

④ إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين المفعول لأجله مع تعليل نصبه وجره فيما يأتي:

استثمارا للوقت حددت أهدافي ووضعت برنامجا يوميا أسير عليه. امسك لسانك عن الخصام صونا لنفسك. راقبت كلامي خشية الخطأ. سهرت مع الضيوف تأنيسا لهم. أحترم القانون تعبيرا عن مواطنتي. زرت حديقة الحيوانات رغبة في التسلية. أتغاضى عن هفوات صديقي حفاظا على مودته.

ب. في مجال المعارف الفعلية

ضع مفعولا لأجله مناسبا فيما يأتي على أن يكون منصوبا ومجرورا مراعيا ما يطرأ من تغيير على تركيب الجمل.

أمارس الرياضة .....، مني بأن العقل السليم في الجسم السليم، أغفر زلات الصديق .....بأنه لا يوجد صديق بلا أخطاء. سنت تشريعات مدرسية .....لحسن التعلم، .....ليوم العلم ألقى الأستاذ محاضرة، .....بمظهري أُحْسِنُ اختيار ملابسي و .....لنفسي أهذب سريرتي، .....لأمي لازلت أحفظ وصاياها .....بأبي لازلت أعينه على أتعابه.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

طلب منك صديقك أن تزوده بخلاصة تجربتك في الاستعداد للامتحان.

اكتب فقرة تقدم له فيها نصائحك مشفوعة ببيان أثرها على تحضيره واستعداده موظفا ما يناسب من المفعول لأجله.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام
(رقم 03)

ألمّت ببعض جيرانك نكبة طارئة، جعلتهم يطلبون النجدة والمساعدة فتدخلت لشحذ الهمم، والحث على التكافل الاجتماعي مستلهما مساعيك من القيم الروحية والاجتماعية الإسلامية.

وضح الأسلوب الذي تتبعه في الحث على مساعدة المنكوبين، بتوظيف ما يناسب من المفعول لأجله ومن الأساليب الخبرية والإنشائية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم:03

1. موضوع المشروع

- إعداد تحقيق استطلاعي حول مؤسسة.

2. وسائل المشروع

- آلة تصوير.
- آلة تسجيل.
- كراسات وأقلام.

3. تنظيم العمل

- تقسيم التلاميذ إلى أفواج (خمسة تلاميذ في كل فوج)
- توزيع المهام على التلاميذ.

4. مناقشة المشروع

- تعيين المؤسسة المعنية بالزيارة.
- تحديد أهداف الزيارة.
- تحضير أسئلة الزيارة.

5. مراحل إنجاز المشروع

- طلب الترخيص بالزيارة.
- زيارة المؤسسة.
- المراجعة والقراءة.
- الصوغ النهائي للتقرير بمراعاة خاصة إدماج المكتسبات القبلية.

6. اقتراح مؤسسات الزيارة

المستشفى، دار الصحافة، المتحف، المصنع، البلدية، المزرعة النموذجية، المركز الثقافي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

فتح مكة
(حسان بن ثابت)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- أثر الفتوحات الإسلامية في تفاعل الشعر مع الأحداث.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على محاكاة نمط النص.
- أضرب الجملة الخبرية.

أتعرف على صاحب النص

هو أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي، شاعر مخضرم، وهو أشهر شعراء الرسول – ص – فقد ظل يهجو الكفار ويدافع عن الدين الجديد حتى توفي سنة 50 هـ في خلافة معاوية.

تقديم النص

تفاعل الشعر في صدر الإسلام مع الفتوحات الإسلامية والنص الآتي لحسان بن ثابت نموذج لذلك التفاعل.

النص

1. عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
2. يُبَارِينَ الأَسِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ ... عَلَى أَكْتَافِهَا الأَسَلُ الظِّمَاءُ
3. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ ... تُلَطِّمُهُنَّ بِالخُمُرِ النِّسَاءُ
4. فَإِمَّا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا ... وَكَانَ الفَتْحُ وَانْكَشَفَ الغِطَاءُ
5. وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ ... يُعِزُّ اللهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
6. وَجِبْرِيلُ أَمِينُ اللهِ فِينَا ... وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
7. وَقَالَ اللهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا ... يَقُولُ الحَقَّ، إِنْ نَفَعَ البَلاءُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8. شَهِدْتُ به فَقُومُوا صَدِّقُوهُ فَقُلْتُمْ، لاَ نَقُومُ وَلاَ نَشَاءُ
9. هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ الله في ذَاكَ الجَزَاءُ
10. أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ
11. هَجَوْتَ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا أَمِينَ الله شِيمَتُهُ الوَفَاءُ
12. فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ الله مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ
13. فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
14. لِسَانِي صَارِمٌ لاَعَيْبَ فِيهِ وَبَحْرِي لاَ تُكَدِّرُهُ الدِّلاَءُ

أ. أثري رصيدي اللغوي

النقع : الغبار. **كداء** : طريق بمكة مما يلي المقابر. يبارين **الأسنة** : يسابقن الرماح. **مصعدات** : داخلات مكة. **الأسل** : الرماح. **الخُمُر** : ج. خمار وهو ما تغطي به المرأة وجهها ورأسها. **لطمه** يلطم، لطما : ضربه بكفه مبسوطة.

ب. أكتشف معطيات النص

- إلى من يوجه الشاعر خطابه في الأبيات الأولى من النص؟
- ما دلالة التعابير الآتية : "**تثير النقع**"، "**يبارين الأسنة**"؟
- كيف تسابق الخيل الأسنة؟ ما المعنى الذي يوحي به هذا التعبير؟
- لم تلطم النساء الخيل بخمرهن؟ وما الغرض من ذلك؟
- عرض حسان أمرين على المشركين. فما هما؟
- ما الباعث على تهديد حسان ووعيده للمشركين؟

من المراد بروح القدس؟ ماذا كان رد فعل شعراء مكة على دعوة الرسول (ص)؟

- بم رد حسان على شعراء مكة؟
- بين مدى إخلاص حسان ونصرته للرسول (ص).
- ما المقصود بعبارة "**بحري لا تكدره الدلاء**"؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ج. أناقش معطيات النص

- كيف كانت صورة جيش المسلمين وهو يتجه إلى فتح مكة؟
- ما صلة تهديدات حسان لقريش بالبيئة العربية؟
- لماذا استعمل الشاعر عبارة: "**يعز الله فيه من يشاء**"؟
- لماذا كرر الشاعر ذكر جبريل في البيت السادس؟
- ما قيمة بدء البيت السابع بقوله: "**و قال الله**"؟
- لماذا كرر الشاعر ذكر هجاء أبي سفيان للرسول (ص)؟
- كيف نظر حسان لذلك الهجاء؟
- بم رد الشاعر على أبي سفيان؟ وما تعليقك على رده؟
- ما مدى تأثر حسان بفتح مكة؟ أيد إجابتك بشواهد من النص.

د. أحدد بناء النص

- في ضوء معرفتك لأنواع النصوص، حدد نمط النص الغالب في هذه القصيدة.
- عين التعابير الرافدة لنوع النمط الغالب على النص.
- دافع الشاعر عن الرسول (ص). ما تعليقك على معاني دفاعه؟
- وجدت صديقك لا يحبّ المطالعة فأخذت ترغبه فيها وتحببّها إليه كيف تقنعه بصواب فكرتك؟

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص

- فيم ترى العلاقة بين ضمير "**الهاء**" في الفعل "**تروها**" وألفاظ "**مصعدات، متمطرات**"؟
- ما الضمير المتصل الذي تكرر في البيت الرابع والسادس؟ وما أثره على المعنى؟
- ما أثر الفاء في "**فإما**"، "**فاصبروا**"، "**فقوموا**"، "**فقلتم**"، "**فأجبت**"، "**فشركما**"، "**فمن**"، "**فإن**" في بناء الأبيات: من البيت الرابع إلى البيت الثالث عشر.
- على من يعود الواو في "**تعرضوا**" و ميم الجماعة في "**منكم**" في البيت الثالث عشر؟ ماذا تستنتج؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و. أجمل القول في تقدير النص

- ما هي دوافع الحرب التي يصورها الشاعر؟
- ما هي الصيغة التي أضفاها الشاعر على هذه الحرب؟
- هل تجد للمرأة دورا في هذه الحرب؟ حدده، وعلق عليه.
- بين تأثير الإسلام في شعر حسان من خلال هذه القصيدة.

البلاغة: أضرب الجملة الخبرية

1 عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر

وجبريلُ أميـنُ اللهِ فينـَا ... وروحُ القدسِ ليسَ لهُ كفاءُ
فإنَّ أبي وَوالـدهُ وعرضِي ... لِعرْضِ محمدٍ منكمْ وقـاءُ

2 أكتشف أحكام الخلاصة

- حدد أضرب الخبر في الأمثلة السابقة مع التعليل.
- ما هي أدوات التوكيد المستعملة في المثال الثاني؟
- ما هي أدوات توكيد الخبر عموما؟

3 أستنتج أحكام الخلاصة

أ. إذا كان المخاطب – حين سماعه – الخبر، خالي الذهن من الحكم عليه غير متردد في قبوله سمي الخبر ابتدائيا. **مثل**: بعثَ اللهُ محمدًا – ص – رسولاً للعالمين.

ب. أما إذا كان مترددا في قبول الخبر ومطالبا بالوصول إلى اليقين في معرفته حينئذ يلجأ المتكلم إلى توكيده بأداة واحدة فهو خبر طلبي. **مثل**: إن العلم نسب من لا نسب له.

ج. وإن كان منكرا للخبر يتم توكيده له بمؤكدين أو أكثر، وذلك حسب درجة إنكاره قوة و ضعفا، فهو إنكاري. **مثل**: «**إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ**». (الانفطار / 13-14)

د. أدوات توكيد الخبر هي: أنَّ، إنَّ، قد، القسم، لام الابتداء، نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة، أما الشرطية، إنما، أحرف التنبيه، الحروف الزائدة. اسمية الجملة... إلخ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

4 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

بين أضرب الخبر فيما يأتي كاشفا حال المخاطب وكيف يتم إقناعه به، معينا المؤكدات المستعملة:

- قال المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

- قال حسان بن ثابت:

لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

- وقال الشريف الرضي:

قد يبلغ الرجل الجبان بماله ما ليس يبلغه الشجاع المعدم

- **«الجالب مرزوق والمحتكر ملعون».**
- **لقد علم الحي اليمانون أنني إذا قلت :أما بعد أني خطيبها**

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **هات ست جمل، تستعمل في كل اثنتين منها ضربا من أضرب الخبر.**

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

استخدم أضرب الخبر في تبيان أثر التعاون والتضامن في رقي المجتمع.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

يا أيها الكرز المنسي !

(زكريا تامر)

تقديم النص

يدعو بعض الناس إلى قيم ومبادئ قويمة، ويدافعون عنها دفاعا ينال إعجاب الناس البسطاء، حتى يصبح هؤلاء الداعون والمدافعون عن المبادئ والقيم محط الآمال، غير أنهم إذا ما أتيحت لهم الفرصة لتجسيد مبادئهم وقيمهم تنكروا لها وانقلبوا رأسا على عقب فيخيب ظن الناس فيهم، وفي هذا السياق تدور حوادث قصة زكريا تامر.

النص

شهقت ضيعتنا مندهشة لما علمت أن عمر القاسم قد صار وزيرا. وهاهي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين وعشبا أصفر ونهرا من الأطفال الحفاة.

وارتبك عمر قليلا، ولكنه قال لأمه: «لا داعي للبكاء. لست ذاهبا إلى المشنقة».

فمسحت أمه دموعها بأصابعها، وقالت بصوت مرتعش: «ليس لي غيرك في الدنيا. احرص على صحتك يا ابني فالقرى كلها أمراض وأوساخ. مسكين أنت. لو كان لك قريب مهم لما عينت معلما في قرية».

فقال لها عمر بلهجة مرحة: «اطمئني فابنك ليس زجاجا سهل الكسر».

وعم ضيعتنا الفرح ورحبت بحرارة لذلك النبأ الذي أذاعه الراديو. إذن عمر القاسم صار وزيرا، فسبحان من يعطي دون أن يسأل وصدق من قال: إن من جد وجد.

- ماذا يشتغل الوزير؟
- تخصص له سيارة فاخرة تلوى الأعناق عند مرورها.
- ويقبض في آخر كل شهر معاشا يتيح له أن يأكل خروفا في كل يوم.
- وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظفون خوفا ويسلمون عليه وكأنه عيسى النازل من السماء.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ويأمر فيطاع. يقول للمطر انزل فينزل.
- و إذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا؟

وحدق أهل الضيعة بوجوم وفضول إلى شاب نزل من الباص الآتي من دمشق. كان شابا مرفوع الرأس، ذا عينين وديعتين وصارمتين في آن واحد. سلم علينا وكأنه واحد من أهلنا غاب عنا زمنا ثم عاد. قال لنا إن اسمه عمر القاسم وهو معلم المدرسة الجديد.

وقال واحد هو من أهل الضيعة: « يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته ».

قال آخر بحماسة: سنذهب كلنا رجالا ونساءً كبارا وصغارا.

قال ثالث: « ستذهب أيضا الأبقار والخراف والدجاج والأرانب ».

قال رابع: « الفكرة عظيمة، و لكن من سيدفع أجرة الباص؟ هل نذهب سيرا على الأقدام؟ ».

ران الصمت حينا، ثم قال رجل عجوز: « يكفي أن يذهب واحد منا و يهنئه باسم الضيعة هو يعرف حالنا ولن يعتب علينا ».

- ولكن من سيذهب؟

قال العجوز: « اختاروا من تشاؤون. فليذهب مثلا أبو فياض ».

فحاول أبو فياض الرفض غير أن أصواتنا حاصرته قائلة: « أنت أعقلنا ».

- وأكبرنا سنا وقدرا.
- أنت تتقن الكلام حتى مع الملوك.
- كان عمر يحبك.
- دائما كان يشرب الشاي عندك.
- كان يحب حديثك.
- كان صديقك.

قال أبو فياض: « لكن عمر كان أيضا صديقكم و كان يحبكم. أنسيتم؟ ».

ونظر عمر بحب إلى الأولاد المتسمرين على المقاعد، وقال لهم: « أنا معلمكم الجديد اسمي عمر... عمر القاسم. إني أحب المجتهدين أما الكسالى فمن الأفضل لهم أن يتخلوا عن كسلهم و إلا... ».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ورفع رجل أشيب طفله الصغير إلى أعلى بحركة فخورة، وقال: « سأسميه عمر كاسم جده» . ونظر إلى الأم الشاحبة الوجه المستلقية على الفراش، وضحك وقال لها: « لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجيء، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي» .

وقلنا لأبي فياض: « لا فائدة من التهرب. ستذهب إلى دمشق وتقابل عمر و تهنئه» .
فهز أبو فياض رأسه موافقا مستسلما.
وقال مختار الضيعة لعمر: يا أستاذ حتى الآن لم تذهب لزيارة الآغا؟
وقال عمر: « لماذا أذهب ما دمت لا أعرفه وهو لا يعرفني؟» .
قال المختار: « اللباقة ضرورية، والآغا سينفعك، فكل ما تراه عينك من أراض في الضيعة هي ملكه» .
قال عمر: « أبي وأمي لم يعلماني اللباقة. وعملي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة و الكتابة» .
قال أهل الضيعة لأبي فياض: « قل لعمر إننا مازلنا جياعا» .
- قل له إن جوعنا ازداد.
- بتنا نأكل حتى الحصى.
- حدثه عن القمل الذي يأكلنا.
- وعن اللحم الذي نسينا طعمه.
- حدثه عن أمراضنا.
- قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية.
- ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف للشرب.
- حدثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء.
- كلمه عن الآغا و فعاله.
- نحن نشتغل و هو يحصد.

وقال رئيس مخفر الشرطة لعمر: « إني و الله يا أستاذ أعتبرك كأخي تماما، وسأنصحك نصيحة، أنت حر، إن شئت فاعمل بها أو فارمها وراء ظهرك. أنت دائم السهر مع فلاحي الضيعة، ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم. معلم المدرسة شخصية محترمة» .
قال عمر: « فلاحو الضيعة ناس طيبون» .
قال رئيس المخفر: « وأنت تكلمهم كلاما إذا سمعه الآغا فسيزعل، وإذا زعل الآغا فالله يعلم ما يحدث» .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وصاح أحد الشبان: «اسمعوا.. من المناسب أن يأخذ أبو فياض معه هدية لعمر» فتعالت أصواتنا مؤيدة، ولكن أي هدية نختار؟

- خروف أو عدة دجاجات.

- هذه هدية لا تليق بوزير.

- إذن، أي هدية نرسل؟

قال أبو فياض: «أفضل هدية هي سلة من كرز ضيعتنا. أتذكرون كم كان عمر يحب كرز ضيعتنا، و يقول عن لونه الأحمر إنه تعبنا و دمنا».

فأثنينا جميعا على رأي أبي فياض.

وقال لنا عمر: «الظلم لا يدوم».

وقال لنا: «كيف تقبلون بحياة الذل».

فقلنا له: «العين بصيرة واليد قصيرة».

فقال عمر بصوت غاضب: «اليد قصيرة لأن القلب خائف».

وأقبل ليل أبيض، واستسلمت الضيعة للنوم، وكنا نحن الفقراء جسدا واحدا مرتجفا مبتهجا ينادي أيام كنا نتنصت إلى كلام عمر مبهورين فكأنه عاش أمدا في قلوبنا وقلوب موتانا.

وعندما أشرقت شمس الصباح على الضيعة تجمع الرجال والصغار والنساء حول الباص المسافر إلى دمشق.

وقال لنا عمر قبل أن يصعد إلى الباص: «الآغا صاحب نفوذ وجاه في دمشق وهو الذي نقلني من ضيعتكم لأني لم أصبح خادما له ولأني أحبكم، ولكن اليوم الذي تتخلصون فيه من ذلك الآغا و أمثاله ليس بالبعيد، بل هو قريب، وسترونه أنتم لا أحفادكم، وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكا لكم». وركب أبو فياض الباص وبرفقته سلة مليئة بالكرز الأحمر ذي الحبات الناضجة البراقة.

ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة. أتى الباص ونزل منه أبو فياض عابس الوجه، واجما، وكانت إحدى يديه مازالت تحمل سلة الكرز. تصايحنا بدهشة: «لماذا لم تعط عمر سلة الكرز؟».

- ألم تقابله؟

- ماذا قال لك؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ظل أبو فياض ساكتا كأنه أصم، و وضع سلة الكرز على الأرض، و تكلم بصوت أجش، فقال للصغار: « تعالوا وكلوا الكرز، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه ».

ثم مشى متجها إلى بيته، فاعترضنا طريقه، وقلنا له: « تكلم وأخبرنا بما حدث ».
قال أبو فياض: « عمر مات ».
فزعلنا كأن أمنا قد ماتت، بينما عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناء.

بتصرف. «دمشق الحرائق»

أ. أكتشف معطيات النص

- ما الخبر الذي استبشر به أهل الضيعة؟ وما مصدر هذا الخبر؟
- ماذا كان يشتغل عمر سابقا؟ و أين؟ ما تعليق أمه على قرار تعيينه بالقرية؟
- ما رد فعل أهل القرية على قرار ترقية عمر؟ و لماذا؟
- فيم اختلف أهل القرية بعد ترقية عمر؟ ما هو قرارهم الأخير الذي اتخذوه في هذا الشأن؟
- من الذي اختاروه لينوب عنهم في هذه المهمة؟ وعلى أي أساس اختاروه؟
- ما أهم الانشغالات التي كلف ممثلهم بنقلها إلى عمر؟ وما الهدية التي بعثوا بها إليه؟
- هل كان لحدث تنقل المبعوث إلى دمشق وقع على الفلاحين؟ استخرج ما يدل على ذلك.
- كيف رجع ممثل الفلاحين مساء؟ علام يدل ذلك؟
- لماذا أعاد ممثل الفلاحين سلة الكرز؟ وما وقع ذلك على أهل القرية؟
- ما إجابته على أسئلتهم؟ لخص حوادث القصة.

ب. أناقش المعطيات

- من راوية هذه الأقصوصة؟ أهو أحد رجال القرية أم هو الكاتب؟ ومن هو بطلها؟
- ما موضوع هذه الأقصوصة؟ وما الأهداف التي ترمي إليها؟
- من هو الإقطاعي في هذه الأقصوصة؟ ومن هو المثقف الذي انسلخ عن آرائه بعد أن وصل إلى سدة المسؤولية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- حدد مظاهر بناء حبكة هذه الأقصوصة؟
- كيف تفسر تنقل الكاتب بين حوادث الأقصوصة؟
- ما اسم أسلوب استعادة الماضي؟
- في الفقرة الأولى من الأقصوصة بعض التشبيهات. دل عليها واذكر أنواعها وأثارها على المعنى.
- ما البيئة التي تحركت فيها حوادث الأقصوصة؟ وما أهم مظاهرها.
- ما هي مستويات الحوار؟ أبرزها في الأقصوصة.
- ما هي الألفاظ الدالة على الفقر، والجهل والقهر أيام الإقطاع؟
- ما معنى قول أبي فياض: « تعالوا وكلوا الكرز، و عندما تكبرون لا تنسوا طعمه »؟ وما هي أبعادها؟ وماذا يعني بقوله: « عمر مات »؟

ج. أستثمر النص

- هات مرادفا لكل من الكلمات الآتية: «**وديعتان، ران، تأفل**».
- اضبط الفقرة الأولى من الأقصوصة بالشكل التام؟
- أعرب ما يأتي: هاهي ضيعتنا يا عمر، كما تركتها وردة من طين.
- ما النمط المسيطر على الأقصوصة؟ وما خصائصه؟
- أعد صياغة هذه الأقصوصة وفق تسلسل زمني عادي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

شعر الفتوح وآثاره النفسية
(النعمان عبد المتعال القاضي)

تقديم النص

تعلمت أن الفتوحات الإسلامية كان لها صدى قوي في الشعر، تجاوز تسجيلها وتصويرها وتمجيدها إلى رسم تجليات موضوعية وفنية من خلالها، وفي هذا النص المقتطف من كتاب: « شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام » للنعمان عبد المتعال القاضي توضيحات لبعض خصوصيات شعر الفتوح وآثاره النفسية.

النص

هذه الموضوعات الجديدة التي عبر عنها شعر الفتح نتيجة طبيعية لحياة الفاتحين في بيئة جديدة عنهم وبعيدة عن أوطانهم. وأول هذه الموضوعات ما نسميه بشعر الحنين، ونعني به ذلك الشعر الذي يعبر عن أشواق الشاعر التي كانت تملأ جوانبه حنينا، وعن المواجع التي كانت تلدغ كبده أسى، نتيجة بعده عن وطنه، عندما يتذكر مرابعه الأولى فيحن إليها، ويذكر أهله الذين فارقهم، ويتمنى لقاءهم فيشكو بعده واغترابه عنهم.

وكما يسكب الشاعر الغريب عواطفه على الطيور ويشكو إليها همومه يفزع إلى طبيعة دياره التي خلفها وراءه، عندما يعاني من قسوة أجواء هذه المناطق النائية وبردها و ثلجها، فيتحسر على دفء موطنه.

وموضوع الحنين على هذه الصورة باب رائع من أبواب الشعر الإسلامي، ذلك أنه يلتف في نطاق وجداني رقيق، تنسكب فيه أعمق المشاعر العاطفية في تدفق وحرارة وصدق. ونحن لا نعرف لهذا الشعر شبيها يقابله في شعر الجاهلية على كثرة ما كان من ظعنهم ورحيلهم إلا ما كان يعرف من بكاء الأطلال. وفي اعتقادنا: أن وجود هذا الضرب من الشعر في الفتوح يعلل اختفاء المقدمات من هذا الشعر، إلى جانب ما أسلفناه من أسباب في تعليل هذه الظاهرة. وربما يعلل وجود هذا اللون أيضا: ما أخذ يشيع بعد استقرار المجتمع الإسلامي وبسط سلطانه على الأمصار المفتوحة من غزل رقيق عذري، متطور عن هذا اللون من شعر الحنين الحزين الشجي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وقي الوقت الذي نجد فيه الرجز يقاسم الشعر في الموضوعات القديمة المتطورة كشعر الجهاد والرثاء نجده لا يستطيع أن يشاركه في شعر الحنين، إذ هو اللون الوحيد من ألوان الشعر في الفتوح، الذي لم يكن للرجز فيه نصيب من التعبير. وربما يرجع هذا إلى أن معاني الحنين لا يمكن نظمها إلا في ظروف وجدانية خاصة ولحظات غنائية حالمة ومتأنية، مما يخالف طبيعة الرجز، الذي غلبت عليه طبيعة الاندفاع والانفعال العنيف اللاهب، نتيجة لقيامه بدور التحميس والحث في ظروف القتال.

وحظيت المشاهد الغريبة التي يعاينها المسلمون لأول عهدهم بها في مناطق الفتح النائية وبخاصة في الجناح الشرقي لفارس بغير قليل من عناية الشعراء الذين راحوا يصورون انطباعاتهم بهذه المشاهد وانعكاساتها على أنفسهم. وقد حظيت طبيعة هذه البلدان التي تختلف عن طبيعة بلاد العرب، باهتمام الشعراء بها وتصويرها، والتعبير عن إعجابهم بها، والضيق منها، وبخاصة أحوال الجو وبرده، الذي عانى منه المسلمون في حصارهم بعض المناطق.

يتصرف من كتاب: "شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام

أ. أكتشف معطيات النص

- ما الموضوع الأول الذي تجلى في شعر الفتوح؟ وبم اتصف؟
- ماذا يعني الكاتب بشعر الحنين؟ وما تعليقك عليه؟
- على من يسقط الشاعر الغريب همومه ولماذا؟
- ما الذي يقابل شعر الحنين في الشعر الجاهلي؟ ما وجه الشبه بينهما؟
- لماذا غاب الرجز عن شعر الحنين في نظر الكاتب؟
- كيف تفاعل شعر الفتوح مع مظاهر الطبيعة في البلدان النائية؟ وما هي المظاهر التي استأثرت باهتمام الشعراء المسلمين؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أناقش معطيات النص

- ما أثر الشعور بالغربة في شعر الفتوح من حيث اللفظ والمعنى؟
- ما تعليقك على لجوء الشاعر إلى الطبيعة ليبثها غربته وشكواه؟
- هل تعتبر شعر الحنين موضوعا جديدا؟ ما هي مميزاته؟
- ما سبب غياب الرجز عن شعر الحنين؟
- ما صدى الطبيعة الجديدة للبلدان المفتوحة في شعر الفتوح؟
- تجاوز الكاتب تقرير الظواهر إلى تعليلها؟ كيف كانت منهجيته في ذلك؟
- لخص مضمون النص وبين طريقة عرض الكاتب لأفكاره.

ج. أستخلص وأسجل

- عرف شعر الفتوح وحدد أهم موضوعاته.
- ما المميزات الفنية لشعر الفتوح؟
- ماذا أضاف شعر الفتوح إلى حركة الشعر العربي في صدر الإسلام؟

قواعد اللغة: التمييز

1 عد إلى النص ولاحظ قول النعمان عبد المتعال القاضي

"وأوّلُ هذه الموضوعات ما نسمّيه بشعر الحنين، ونعني به ذلك الشّعرَ الذي يعبّرُ عنْ أشواقِ الشاعرِ التي كانتْ تملأُ جوانبَهُ حنينًا وعن المواجعِ التي كانتْ تلدغُ كبدَهُ أسًى".

2 تعلمت أن التمييز نكرة جامدة تزيل إبهام ما قبلها.

- عين التمييز في قول النعمان عبد المتعال القاضي.

3 أكتشف أحكام القاعدة

- التمييز نوعان، ما هما؟ ما هي المواضع التي يقع فيها تمييز المفرد؟ عم ينقل تمييز النسبة أو الجملة؟

4 أبني أحكام القاعدة

أ. التمييز: نكرة جامدة تزيل إبهام ما قبلها. **مثل**: اشتريتُ رِطلاً عنبًا – ارتفعَ المجتهدُ قدْرًا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ب. التمييز نوعان :

1. **تمييز المفرد :** (ويسمى مبيّنا لإبهام الذات) ويقع في أربعة مواضع :

- **المساحة : مثل :** لِي هكتارٌ أرضًا. أو ما يشبه المساحة. **مثل :** عندِي مدُّ البصرِ أرضًا.
- **الوزن : مثل :** عندِي رطلٌ عسلاً. أو ما يشبه الكيل وهو ما دل على قدر غير معين. **مثل :** عندِي جرةٌ عسلاً.
- **العدد :** وهو قسمان : صريح. **مثل :** عندِي ثلاثونَ قلمًا. وكناية. **مثل :** كمْ سطرًا كتبتَ؟

تمييز العدد يجب أن يكون مجرورا مع المائة والألف، ومفردا منصوبا مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين. **مثل :** «إِنِي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ». (يوسف/04)

ومن التمييز المفرد ما دل على مماثلة. **مثل :** منْ لنَا بمثلِهِ عالِمًا. أو على مغايرة. **مثل :** ليسَ لي غيرُ اللهِ مُعينًا.

ومنه ما كان متفرعا عن مميزه. **مثل :** عندِي ساعةٌ ذهبًا.

ومنه ما دل على تعجب. **مثل :** يا لهَا محاضرةً !

2. **تمييز النسبة أو الجملة :**

إن التمييز المفسر إبهام نسبة يكون :

- **منقولا عن الفاعل : مثل :** فاضَ الإناءُ ماءً أي فاضَ ماءُ الإناء.
- **أو عن مفعول : مثل :** حصدنَا الأرضَ قمحًا أي : حصدنَا قمحَ الأرض.
- **أو عن مبتدأ : مثل :** عليٌّ أرجحُ منكَ عقلاً أي : عقلُ عليٍّ أرجحُ منْ عقلِكَ.
- **ويكون غير منقول عن شيء : مثل :** للهِ درُّه عالماً.

ملاحظة : التمييز يكون غير منقول إذا لم يكن رده إلى تركيب يقع فيه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو المنقول خلاف ذلك.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين فيما يأتي تمييز المفرد وتمييز النسبة :

قال تعالى : "**وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا**". (القمر/12) أنجح الطلاب في دراسته أكثرهم مواظبة. اشتريت لترا حليبا. العلماء أعلى منزلة. التأني أفضل عاقبة من التسرع. أعطى المحسن الفقير خمسين دينارا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. في مجال المعارف الفعلية

س1. ضع تمييزا مناسبا في المكان الخالي مما يأتي:

العالم العامل أرفع من الغني .....، حوض البحر المتوسط ألطف البلاد .....، العلم أكثر الأمور .....للإنسان، الإنسان لا يقنع ولو كان يملك ملء الأرض .....، نصح الطبيب المريض بأن يشرب كوبا ..... على الريق، طاب الربيع .....، بلغ عدد الحاضرين في المباراة خمسة آلاف .....، أصاب فريقنا ثلاثة ..... مقابل هدفين للفريق الآخر.

س2. ضع مميزا مناسبا في المكان الخالي:

يحرث الفلاح ..... أرضا في اليوم، أغلت الأرض ..... قمحا، شرب المريض ..... دواء و..... عصيرا، مشيت في رحلتي ..... مترا، ازداد ..... سكانا، وفاضت ..... خيرا وبركة.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

س1. استخدم الكلمات الآتية في فقرة تحث فيها على مكارم الأخلاق، بحيث تكون هذه الكلمات تمييزا.

أمانة، شجاعة، صدقا، إخلاصا، عفافا، إيثارا، وفاءً.

س2. أعرب ما يلي:

قرأت ثلاث عشرة صفحة، من لنا بمثله عالما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء
(النابغة الجعدي)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- مظاهر تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار بتوظيف الخصائص النمطية للنص.
- أنواع الجملة الإنشائية.

أتعرف على صاحب النص

النابغة الجعدي شاعر مخضرم فصيح يجري في شعره على السليقة، ولا يتكلف، لُقب بالنابغة لأنه سكت عن قول الشعر ثم عاد إليه بعد مدة ونبغ نبوغا كبيرا. أسلم ووفد في قومه فأنشد الرسول (ص) شعرا فأعجب به. أقام بالمدينة زمنا وشهد الفتوح. له ديوان شعر يضم عدة أغراض كالمدح والهجاء، والوصف والحكمة.

تقديم النص

تفاعل الشعراء مع قيم الإسلام التي آمنوا بها، فصوروا الهدي النبوي، وجاء شعرهم معبرا عن تغلغل العقيدة الإسلامية في نفوسهم إذ عكس رؤيتهم الجديدة للحياة وللإبداع وما يحمله من مضامين استمدوها من القرآن، وهذه القصيدة نموذج جلي لتأثير الإسلام في الشعر والشعراء.

النص

1. الحَمْدُ للّه لا شَريكَ لَهُ ... مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمَا
2. المُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ وفي اللَّيْـ ... ـلِ نَهارًا يُفَرِّجُ الظُّلَمَا
3. الخافِضُ الرَّافِعُ السَّماءَ عَلى الـ ... أَرْضِ وَلَمْ يَبْنِ تَحْتَهَا دِعَمَا
4. الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ في الـ ... أَرْحَامِ مَاءً حَتَّى يَصِيرَ دَمَا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. مِنْ نُطْفَةٍ قَدَّهَا مُقَدِّرُهَا ... يَخْلُقُ مِنْهَا الأَبْشَارَ وَالنَّسَمَا
6. ثُمَّ عِظَامًا أَقَامَهَا عَصَبٌ ... ثُمَّتَ لَحْمًا كَسَاهُ فَالْتَأَمَا
7. ثُمَّ كَسَا الرَّأْسَ وَالعَوَاتِقَ أَبْـ ... ـشَارًا وَجِلْدًا تَخَالُهُ أَدَمَا
8. وَالصَّوْتَ وَاللَّوْنَ وَالمَعَايِشَ وَالـ ... أَخْلاقَ شَتَّى وَفَرَّقَ الكَلِمَا
9. ثُمَّتَ لابُدَّ أَنْ سَيَجْمَعُكُمْ ... وَاللهِ، جَهْرًا، شَهَادَةً قَسَمَا
10. فَائْتَمِرُوا الآنَ مَا بَدَا لَكُمُ ... وَاعْتَصِمُوا إِنْ وَجَدْتُمُ عِصَمَا
11. فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَلا ... عِصْمَةَ مِنْهُ إِلاَّ لِمَنْ رَحِمَا

أ. أثري رصيدي اللغوي

البارئ: برأ الله الخلق برءًا: خلقهم. **قدها**: قد القلم أو الثوب قدا: شقه طولا. **النّسما**: ج. نسمة: كل كائن حي فيه روح. **الأبشار**: البشر. **أبشار**: من البَشرة: ظاهر الجلد. **العواتق**: ج. عاتق: ما بين المنكب والعنق. **أدما**: أديم الليل: ظلمته.

ب. أكتشف معطيات النص

- من الظالم لنفسه في نظر الشاعر؟
- ما هي آيات الله في الكون؟ وما هي آياته في الخلق؟
- ما هي مراحل تشكل الخلق؟ علام تقوم العظام؟
- وحد الله مراحل تشكل الخلق إلا أنه أخرجهم في صور شتى. اذكر صور اختلافهم. علام أقسم الشاعر في البيت التاسع؟
- ما مدى حاجة الإنسان إلى حماية الله؟
- ما هي المعاني التي تضمنتها القصيدة؟ وما تقديرك لها؟

ج. أناقش معطيات النص

قال تعالى: «**وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**». (المؤمنون / 12- 14).

عين الأبيات المتضمنة لمعاني هذه الآيات مبرزا أثرها الفني.

- استخرج أبياتا أخرى تضمنت معاني قرآنية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- كيف يسمى توظيف القرآن والحديث في الشعر؟ وما أثر هذا التوظيف على المعنى؟
- استخرج الألفاظ القرآنية من النص؟ بين دلالتها.
- أجود الشعر هو الذي يجمع بين المتعة الفنية والإفادة الفكرية، هل وفق الشاعر في الجمع بين الإفادة والمتعة؟ علل إجابتك.
- حدد مظاهر تأثر الشاعر بالعقيدة الإسلامية.
- «**الشعر نكد يقوى في الشر، فإذا دخل في الخير ضعف ولان**» ما مدى صحة هذا الحكم في ضوء قراءتك لهذه القصيدة؟

د. أحدد بناء النص

- أكثر الشاعر من توظيف اسم الفاعل في أي مقام استعمله؟
- ما أثر صيغة «**لابد**» وأسلوب القسم في البيت التاسع؟
- وظف الشاعر النفي والاستثناء في البيت الأخير، فيم يستعمل هذا الأسلوب؟ و ما أثره في المعنى؟
- في ضوء هذه الأسئلة حدد نمط النص. علل إجابتك.
- قرأت مقالا أسيء فيه لرمز من رموز الوطن. حرر فقرة تعدد فيها مزايا الرمز المساء إليه بحيث ترد له الاعتبار مع مراعاة نمط النص.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص

- قدر الضمير المستتر في الأفعال الواردة في الأبيات الثاني والثالث والخامس حتى التاسع. ثم حدد الاسم الذي تعود عليه؟
- ما الأثر المعنوي الناتج عن انتقال الشاعر من الحديث عن الغائب إلى محادثة المخاطبين؟
- ما الرابط المستعمل في تعداد مراحل تشكل الخلق؟ ماذا يفيد؟
- ما دلالة لفظ «**شتى**» على المعاني السابقة؟
- علام عطفت لفظة «**الصوت**» في البيت الثامن؟ وما علاقة العاطف بالمعطوف؟

و. أجمل القول في تقدير النص

- أوجز القول في الموضوع الذي تناوله الشاعر.
- كيف تظهر شخصية الشاعر من خلال هذا النص؟
- اذكر مظاهر تأثير الإسلام في معاني القصيدة.
- استخرج مظاهر تأثير الإسلام في أسلوب القصيدة. ما تقديرك العام للنص؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

البلاغة: أنواع الجملة الإنشائية

1 عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر

فائْتَمِرُوا الآن مَا بَدا لَكُم واعتصموا إن وجدتم عصما

2 تعلمت أن البلاغة تهتم بدراسة الأساليب الإنشائية الطلبية ذات الأغراض البلاغية، وأن الأساليب الإنشائية الطلبية لها عدة صيغ أو أنواع.

3 أكتشف أحكام الخلاصة

- ما نوع الفعل الذي بدئ به الشطر الأول والثاني من البيت السابق؟
- كيف يسمى الأسلوب الذي يبدأ بفعل الأمر؟ هل توجد صيغ أخرى لهذا الأسلوب؟ اذكرها.
- هل الشاعر يلزم المخاطبين بالفعل الذي أمرهم به؟ ما غرضه من الأمر إذن؟
- كيف يسمى الأمر الذي يخرج عن وظيفته الحقيقية؟
- لاحظ التعبير الآتي: أين نحن من الأمم المتقدمة؟
- ما نوع الاسم الذي بدئ به التعبير السابق؟ ما نوع هذا الأسلوب؟ هل غرض السائل الاستخبار عن شيء يجهله؟ ما غرضه إذن؟ كيف نسمي الاستفهام الذي يخرج عن غرضه الحقيقي؟ هل توجد أنواع أخرى للأساليب الإنشائية؟ اذكرها. وميز الحقيقي منها من المجازي؟

4 أستنتج الخلاصة

ينقسم الإنشاء إلى قسمين:

1. **الإنشاء الطلبي**: وهو أنواع هي:

• **الأمر**: وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام وله أربع صيغ هي: فعل الأمر، المضارع المقترن بلام الأمر، اسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر. **مثل**: رويدك لا يلهيك الطرب عن واجباتك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

• **النهي**: وهو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام. وله صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون بـ«**لا**» الناهية الجازمة. **مثل**: لا تهمل واجبك.

• **النداء**: وهو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف من حروف النداء، وقد يحذف حرف النداء إذا فهم من الكلام. **مثل**: بني قومي إلام التفرق والشتات بينكم؟

• **الاستفهام**: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل. وله أدوات عديدة منها الهمزة، هل، من، متى، أي، أنى... إلخ.

• **التمني**: وهو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى لاستحالة الحصول عليه، أو بعد منالـه. والأداة الرئيسة للتمني هي: ليت وقد يتمنى بهل ولو ولعل لأغراض بلاغية تستفاد من السياق.

مثل: ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها عقود مدح فما أرضى لكم كلمي

2. **الإنشاء غير الطلبي**: وهو ما لا يستدعي مطلوبا وله صيغ كثيرة منها: التعجب، المدح، الذم، القسم، وأفعال الرجاء وصيغ العقود.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

حدد أنواع الأساليب الإنشائية فيما يأتي:

أنت صالح، يا صاح، إذا كنت واحدا مع ذاتك ...، وأنت صالح يا صاح إذا جاهدت لكي تعطي الناس من ذاتك... وأنت صالح، يا صاح إذا كنت تسير إلى محجتك راسخ العزم، جرئ الخطى... الحق أقول لك: إن الثمرة لا تستطيع أن تقول للجذر: كن مثلي ناضجا، جوادا يبذل كل ما فيه لأجل غيره.

- يا ليت الظباء تستطيع أن تعلم السلاحف البطيئة السرعة والرشاقة.
- إن الصالح لا يسأل العراة أين ثيابكم؟ ولا الغرباء أين منازلكم؟
- أيستطيع البلبل أن يعكر صفو سكينة الليل أم الحباحب نور الكواكب؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

-اذهب إلى الحقول والبساتين هنالك تعلم أن لذة النحلة قائمة في امتصاص العسل من الزهرة وكذلك الزهرة تقوم بتقديم عسلها للنحلة... والنحلة والزهرة أليست كلتاهما تعتقدان أن اقتبال اللذة وتقديمها حاجتان لابد منهما وافتتان لا غنى للحياة عنه؟

-لا تبالغوا في لوم من يستلذ التأمل من فوق رؤوس التلال، فإنه يراكم من علو شاهق وبعد شاسع على حقيقتكم الصغيرة.

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **أنشئ خمس جمل طلبية.**

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

اتصل بك صديقك ليخبرك بأنه سيزورك، ولأنه لا يعرف المنطقة أعدت الاتصال به لإرشاده.

تحدث في فقرة إلى صديقك تعطيه التوجيهات اللازمة ليصل إلى المنطقة في ظروف عادية موظفا أساليب الإنشاء بمختلف أنواعها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

فضل العرب على أوروبا
(زيغريد هونكة)

تقديم النص

هذا النص مأخوذ من مقدمة كتاب « شمس العرب تسطع على الغرب » للدكتورة زيغريد هونكة – الألمانية – وفي هذا الكتاب عالجت المؤلفة مختلف نواحي النشاط العقلي العربي في ميادين العلم والأدب والفن مفندة بذلك مزاعم كثير من أبناء جنسها الأوروبيين الذين زيفوا التاريخ العربي وشوهوا حقائقه، مدفوعين إلى ذلك بعامل الهوس القومي والجنون الوطني، والتعصب الديني ضد كل ماهو عربي، وفي مقدمة الكتاب قدمت المؤلفة شكرها للعرب داعية قومها إلى مراجعة موقفهم المتعصب والاعتراف بفضل الحضارة العربية على أوروبا الحديثة.

النص

من الحماقة أن نقول إن تاريخ أوروبا هو تاريخ هذا العالم، وذلك لأنه مما لاشك فيه أن سائر القارات التي يتكون منها عالمنا هذا ساهمت وتساهم في تكييف الأحداث العالمية التي تخضع لها شعوب المعمورة، ويكفي أن ننظر إلى خريطة عالمنا هذا في العصور الوسطى لنرى كيف يحاصر البحر المتوسط جنوب القارة الأوروبية ويخضعها للسلطان الثقافي لأثينا وروما. أما اليوم فقد شاء الله أن تزول هذه الغشاوة عن أعيننا وأن يتسع صدرنا للحقيقة، فلا نغمط الشعوب الأخرى التي ساهمت في إيقاظ الوعي الإنساني، وبعث ثقافة إنسانية رفيعة أثرت وتؤثر حتى يومنا هذا لا في أوروبا فقط، بل في مختلف أرجاء العالم المتحضر. وشاء الله أن يظهر من الأوروبيين من يجرؤ وينادي بهذه الحقيقة، فلا نغمط العرب حقهم، في أنهم حملوا رسالة عالمية، وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديما وحديثا. إن هذا النفر من الأوروبيين المنصفين لا يأبه بتحدي أولئك المتعصبين الذين أعماهم تعصبهم الديني فحاولوا جهد طاقاتهم طمس معالم هذه الحضارة العربية أو التقليل من شأنها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية، وإن الدين الذي في عنق أوروبا و سائر القارات الأخرى للعرب كبيرٌ جدا، وكان يجب على أوروبا أن تعترف بهذا الصنيع منذ زمن بعيد، لكـن التعصـب الديني واختلاف العقائد أعمى عيونها وترك عليها غشـاوة، حتى إننا نقرأ ثمانية وتسـعين كتابا من مائة، فلا نـجد فيها إِشـارة لفضل العرب وما أسـدوه إلينا من علم ومعرفة، اللهم إلا هذه الإشـارة العابرة إلى أن دور العرب لا يتعدى دور سـاعي البريد الذي نقل إليهم التراث اليوناني. أما العربي فلم يأت بجديد ولم يحقق رسالته !!

إن العـرب ظلوا ثمانية قرون طوال، يشـعون على العالم علمـا وفنا وأدبا وحضارة، كما أخـذوا بيـد أوروبا وأخرجوها من الظلمات إلى النور، ونشـروا لـواء المدنية أنّى ذهبوا في أقاصي البلاد ودانيها، سـواء في آسـيا أو في افريقيا، ثم تنكر أوروبا على العرب الاعتراف بهذا الفضل.

إن النهضة العلمية الحديثة كشـفت الغطاء عن حضارات الشرق القديم وبخاصة مصر و بابل وآشـور، ولم يعد سـرا أن مصر هي الوطن الذي بزغ فيه فجر الضمير وأن هذا الشرق العربـي القديـم هو وطن الوحي ومبعث الفنون والعلـوم والآداب، وإذا ما تنقل الباحث إلى بيزنطة لينفذ منها إلى المسـيحية في العصور الوسـطى، فالعصور الحديثة ازداد شكه في اليونان وروما وأيقن أن أوروبا وروما لا تستحق كل هذه العناية، وأن ما يحاول المغرضون خلعـه عليهـا، ما هو إلا سـراب لا يقوى على البقاء أمام شـمس الشـرق العربـي التي إذا ما سـطعت بـددت ضباب الغرب وسـحابه ومطـره وثلوجه إنها سـبة أن يعلم أهـل العلم من الأوروبيـين، أن العـرب أصحاب نهضة علمية لا تعرفها الإنسـانية من قبل وأن هذه النهضة فاقت كثيرا ما تركه اليونان أو الرومان، ولا يقرون بهذا.

إن موقـف أوروبـا من العرب منذ نزول الوحـي المحمدي موقف عدائي بعيد كل البعد عـن الإنصـاف و العدالة، والتاريخ وقتذاك كان يملي ويصنع، والمملي لم يكن الضمير بل التعصـب الأعمـى. إن مثـل هذا الوضع كان مفهوما في عصر كان فيه الشـعور السـائد هو إغماط حق كل فرد يخالف الأوروبيين عقائديا، ومـما يؤسف حقا، أن هذه النظرة القديمة التي كان مبعثها الظن في أن الاعتراف للعربي بالفضل، خطر يهـدد العقيدة المسيحية،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ما زالت قائمة حتى اليوم، والتعصب الديني ما زال جادا في إقامة الحواجز بين الأوروبيين والشعوب الأخرى، إذ ينظر الغربي إليهم كما لو أنهم مجرمون وثنيون سحرة. إن هذه النظرة الأوروبية دليل على ضيق أفق الغربيين وخشيتهم قول الحق، والاعتراف للعرب بفضلهم وبخاصة فقد غيروا وجه العالم الذي نعيش فيه.

ثم لا يفوتنا أن نذكر أن هؤلاء العرب الذين ذكرهم هيرودوت، و الذين بسطوا سلطانهم على شعوب كثيرة مهدوا للمغلوبين الطريق للاندماج في المجتمع العربي لغة وأدبا وعلما ودينا، وأصبح الخلق العربي والطبيعة العربية والثقافة العربية والعقيدة الإسلامية مثالا يحتذى.

بتصرف. من كتاب: «شمس العرب تسطع على الغرب»

أ. أكتشف معطيات النص

- لماذا رفضت الكاتبة مقولة «**إن تاريخ أوروبا هو تاريخ هذا العالم**»؟
- ما الحقيقة التي دعت الكاتبة الأوروبيين إلى الاعتراف بها؟
- بم وصفت الكاتبة من لا تتسع صدورهم من الأوروبيين لهذه الحقيقة؟
- ما الذي أخر أوروبا عن واجب الاعتراف بفضل العرب؟
- فيم حصر بعض الأوروبيين دور العرب الحضاري و إسهامهم في نهضة أوروبا؟
- بانكشاف الغطاء عن حضارات الشرق القديم. كيف بدت حقيقة الإسهام الأوروبي في الحضارة؟
- ما موطن نشأة الفنون والأدب والعلوم؟
- بم شبهت الكاتبة حضارة العرب وحضارة أوروبا؟ ما دلالة هذين التشبيهين؟
- كم دام إشعاع الحضارة العربية على العالم؟
- ما مبعث الموقف العدائي لأوروبا تجاه العرب؟ وعلام يدل؟
- فيم تجلت خاصة انفتاح العرب على الآخرين؟ وما أثرها على الثقافة العربية؟
- ما أهم مميزات الحضارة العربية؟ و ما أهم ميادين تأثيرها في الحضارة الأوروبية؟

ب. أناقش المعطيات

- حدد الخلفيات التي دفعت أوروبا إلى التنكر لفضل الحضارة العربية.
- ما دور الوعي العلمي في جعل الأوروبيين يعترفون بفضل الحضارة العربية؟
- إلى أي مدى أسهم التعصب الأوروبي في احتلال الدول العربية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- فيم ترى فاعلية الحوار الحضاري بين الأوروبيين والعرب؟
- حدد أهم القضايا التي ترى أنها جديرة بأن تكون موضوعا للحوار بين الأوروبيين والعرب.
- ما أهم الوسائل المعاصرة التي يمكن أن تقرب بين الأوروبيين والعرب؟
- ما أهم الميادين التي يمكن للعرب اليوم أن يستفيدوها من أوروبا دون المساس بكيان شخصيتهم؟
- أي الحضارتين أكثر انفتاحا على الآخر الحضارة العربية أم الأوروبية؟ علل إجابتك بأمثلة.
- قدم أمثلة تاريخية تدعم بها موقف الكاتبة في الرد على من يرون بأن الاعتراف بفضل الحضارة العربية يهدد العقيدة المسيحية.
- هناك من العرب من يرى عيبا في الانتهال من حضارة أوروبا، بم ترد على هؤلاء؟

ج. أستثمر المعطيات

- استخرج الأدوات والصيغ والتراكيب التي وظفتها الكاتبة في إثبات صحة موقفها.
- حدد نمط النص.
- جاء في آخر النص: «**... مهدوا للمغلوبين الطريق للاندماج في المجتمع العربي لغة ودينا وعلما وأدبا**».
- إلى أي مدى تحقق هذا الطموح العربي في البلاد التي فتحت؟
- عد إلى القاموس وبين معاني الكلمات والعبارات الآتية ثم استعملها في جمل إنشائية:

نغمط، لا يأبه، أسدوه، ضيق الأفق.

- سجل الفقرة الآتية و اشكلها شكلا تاما: «**إن النهضة العلمية الحديثة كشفت الغطاء عن حضارات الشرق القديم وبخاصة مصر وبابل وآشور، ولم يعد سرا أن مصر هي الوطن الذي بزغ فيه فجر الضمير، وأن هذا الشرق العربي القديم هو وطن الوحي ومبعث الفنون والعلوم والآداب**».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

من آثار الإسلام على الفكر واللغة

(د/ زكريا عبد الرحمن صيام)

تقديم النص

نزل القرآن بأسلوب معجز بهر الفصحاء والبلغاء، فدانت أساليبهم لنظمه وبيانه. وصار أسلوبه مصدرا يستمدون منه ثراء لغتهم وقوة فكرهم، ويعد النثر أكبر مستفيد من القرآن أسلوبا ومضمونا، والنص الآتي يبين كيف استفاد النثر من القرآن الكريم، ولماذا كان أكثر استفادة منه دون الشعر.

النص

قام النثر بعبء أكبر في نشر الدعوة الإسلامية، وأسهم في مجالات أوسع لما أتيح له من مقومات جعلته يفوق الشعر. ذلك أن كتاب الله الكريم نزل نثرا. فوضع أسسا للفنون النثرية لم يكن للعرب قبل بها، فكانت آيات القرآن الكريم حين تبلغ مسامع القوم على يد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تبهر جهابذة الفصاحة، وتعجز أساطين البيان، فيأخذون في استلهام هذا القول المعجز موظفين آياته في خطبهم ووصاياهم وسائر ضروب منطقهم.

وقد أمر الحق – تبارك وتعالى – رسوله الكريم أن يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، فسار بين الأقوام وهو يخاطبهم بأسلوب يشق حجب الجهل والوثنية التي رانت على أذهانهم وقلوبهم، ويبدد ظلمات العصبية القبلية، حتى جعل من العرب أمة موحدة لها مكانتها بين الأمم.

والرسول – صلى الله عليه وسلم – لم يقل شعرا قط، فكان النثر وسيلته في إقناع الناس وتبليغهم الرسالة، وبذلك اكتسب النثر العربي – ولاسيما الخطابة منه – بعدا جديدا أضيف إلى البعد الذي اكتسبه من القرآن الكريم.

وقد شرع الله فريضة الجمعة على المسلمين، فجاءت خطبتها الأسبوعية نعمة كبرى للنثر يعالج خلالها الإمام شؤون الناس ويبصرهم بدينهم ودنياهم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وعلى نهج القرآن الكريم والهدي النبوي سار الخلفاء الراشدون ومن عاصرهم من خطباء المسلمين فبلغت الخطابة أوجا من الازدهار لم تبلغه من قبل ولا من بعد حتى استحق أن يطلق على تلك الحقبة من الزمن عصر الخطابة الذهبي بحق. وقد وجد الخطباء المجال فسيحا للاستشهاد بقدر أكبر من ألفاظ الآية القرآنية بل لاقتباس آية كاملة أو أكثر في الخطبة الواحدة، فتزداد خطبهم جلالا لم يكونوا بالغيه لولا نزول الفرقان شفاءً ورحمة للناس.

ولنا في خطابة الرسول أسوة حسنة، فقد سن – صلى الله عليه وسلم – للخطباء اقتباس ما يؤيد آراءهم، و يدعم أفكارهم من آي الذكر الحكيم، حيث نراه يستشهد في خطبته يوم فتح مكة بقول الله سبحانه: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**». (الحجرات / 13) لدى إعلانه على قريش أن الله قد أذهب عنهم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، فلا فرق بين أحد لأن الناس من آدم، وآدم من تراب، فمثل هذا القبس القرآني يزيد الخطبة قيمة لا تبلغها بدونه. ونرى أبا بكر الصديق يستند في إقناع المسلمين بموت النبي – صلى الله عليه وسلم – حين انتقل إلى الرفيق الأعلى ولم يصدق بعضهم، نراه يستند إلى الآية الكريمة: «**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ، وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ**». (آل عمران / 144)

وللفاروق – رضي الله عنه – حنكة فائقة في قيادة المسلمين أثناء السلم والحرب على السواء ففي عام الرمادة بلغ الخوف مبلغه من قلوب الناس بسبب المجاعة التي أصابتهم، وكاد بعضهم يقنط من رحمة الله – عز وجل – فما كان منه إلا التجلد والتضرع لله الذي لا ييأس من روحه إلا القوم الكافرون، ويقف وقفته المشهورة في التاريخ مخاطبا الناس: «استغفروا ربكم إنه كان غفارا، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك و بقية آبائه وكبار رجاله، فإنك تقول – وقولك الحق – «**وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا**». (الكهف / 82) فحفظتهما لصلاح أبيهما، فاحفظ اللهم نبيك في عمه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وهكذا اتسع النثر لما لا يتسع له الشعر من قبس الذكر الحكيم، فسما عن الشعر درجات وازداد قيما فنية أفاد منها الخطباء إلى يومنا هذا، ولا شك أن لهذه الناحية أثرا فعالا في ارتقاء العقول وتطور الحياة الأدبية في ذلك العصر.

أما أسلوب التصوير والخيال في القرآن الكريم، بتجسيد المعاني لتظل حية في الأذهان – من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية و ما إلى ذلك من ضروب البيان – فقد كان للنثر منه نصيب الأسد، وبطبيعة الحال فإن النثر أقدر على القيام بعدة صور متلاحقة، وهو أوسع مضمارا من الشعر بسبب ما هو معروف من القيود العروضية التي تلزم الشاعر بعدم الخروج عنها.

وإذن فإن تأثر النثر بالقرآن الكريم كان أعمق غورا من الشعر سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون، وذلك لأن النثر هو لغة العقل ولغة القلب أو هما معا، بينما الشعر لغة القلب ليس إلا، وقد جاء الفرقان ليرتقي بكلا الأمرين في الإنسان دون تعطيل أحدهما، فكان النثر أقوى على القيام بهذه المهمة من الشعر.

بتصرف. من كتاب: "دراسات في أدب العصر الجاهلي و صدر الإسلام"

أ أكتشف معطيات النص

- ما الأثر الذي كانت تتركه الآيات القرآنية في نفوس البلغاء؟
- ما المقومات التي أعانت النثر على أداء دور أكبر من دور الشعر في نشر الدعوة؟
- ما الذي جعل خطب الخطباء أكثر جلالا؟ وبمن اقتدوا في ذلك؟
- فيم وظف أبو بكر وعمر – رضي الله عنهما – اقتباساتهما من القرآن الكريم؟ وهل تحققت غايتهما؟
- ما أثر الاقتباس من القرآن الكريم في تطور الفكر والأدب؟
- ما الأسلوب البياني الذي كثر استعماله في القرآن الكريم؟
- لماذا كان النثر أكثر تأثرا بالقرآن من الشعر؟
- ما المعوقات التي أضعفت قدرة الشعر على التفاعل مع القرآن الكريم؟
- النثر وليد العقل، والشعر وليد الخيال، بدلالة هذا التصنيف بين ميادين دور كل من النثر والشعر في نشر الدعوة الإسلامية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أناقش معطيات النص

- ما العلاقة بين انتشار الفتوحات وازدهار الخطابة؟
- هات آيات قرآنية تبين بها تجسيد المعاني بصور بيانية.
- فيم ترى إسهام القرآن الكريم في تطوير الفكر والأدب عند العرب؟
- ما هي خصائص الأسلوب القرآني في التصوير البياني؟
- نزه القرآن الكريم الرسول (ص) عن قول الشعر في قوله سبحانه : «**وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِي لَهُ**». (يس / 69). بماذا تفسر تنفير القرآن من الشعر ودعوة الرسول شعراء المدينة إلى قوله وإنشاده؟

ج. أستخلص وأسجل

- اذكر أثر القرآن على الأدب شعرا ونثرا. بين أثر القرآن على الفكر.
- علام اعتمد النثر في تأثيره على نشر الدعوة الإسلامية؟
- ما خصائص التصوير الفني في القرآن الكريم؟

قواعد اللغة: الحال

1 عد إلى النص ولاحظ

- يأخذون في استلهام هذا القول المعجز « موظفين » آياته في خطبهم ووصاياهم.
- سار بين الأقوام وهو يخاطبهم بأسلوب يشق حجب الجهل والوثنية.

2 أكتشف أحكام القاعدة

- عندما استلهم الفصحاء القرآن، ماذا فعلوا؟ ما اللفظة التي بينت كيف استلهموه؟
- هل هذه الكلمة نكرة أم معرفة؟ هل هي جامدة أم مشتقة؟ هل يتأثر معنى الجملة الأولى بحذف هذه الكلمة؟ ما محل هذه الكلمة من الإعراب؟ وما علامتها؟ وكيف تعرب؟
- عد إلى العبارة الأولى وحدد الاسم الذي بينته كلمة «**موظفين**». وهل هو نكرة أم معرفة؟
- كيف يسمى الاسم الذي بينت هيئته؟ ما أنواعه؟ عرف الحال.
- عد إلى العبارة الثانية. كيف سار الرسول (ص) بين الأقوام؟ ما الجملة التي بينت كيف سار بينهم؟ ما نوعها؟ ما محلها من الإعراب؟
- حدد الضمير الذي يعود على الرسول (ص). كيف يسمى هذا الضمير؟
- اذكر أنواعا أخرى للحال.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 أبني أحكام القاعدة

أ. الحال: اسم نكرة مشتق يبين هيئة صاحبه عند حدوث الفعل ويصح الاستغناء عنه غالبا. **مثل:** طلعَ القمرُ صافيًا.

وقد لا يصح الاستغناء عن الحال. **مثل:** إنما الميْتُ من يعيشُ يائسًا.

ب. صاحب الحال: وهو اسم المعرفة الذي اتضحت هيئته عند حدوث الفعل. ويأتي الحال من:

1. **الفاعل: مثل:** أتاكَ الربيعُ الطلقُ يختالُ ضاحكًا.
2. **نائب الفاعل: مثل:** يُضربُ الحديدُ ساخنًا.
3. **المبتدأ: مثل:** محمد خطيبًا يسحرُ الألبابَ.
4. **المفعول به: مثل:** شربتُ الماءَ عذبًا.
5. **المضاف إليه: مثل:** عش حياتَكَ مستقيمًا.

ج. أنواع الحال: تأتي الحال مفردة، وجملة فعلية أو اسمية، وشبه جملة ظرفا أو جارا ومجرورا.

1. **الحال المفردة:** تأتي الحال لفظا مفردا يطابق صاحبه في النوع والعدد. **مثل:** خرجَ الطالبُ المجتهدُ من الامتحانِ مسرورًا.
2. **الحال جملة:** تأتي جملة فعلية مؤولة بمفرد. **مثل:** وقفَ الطالبُ المُجِدُّ يَخْطُبُ.

تأتي جملة اسمية مؤولة بمفرد مثل: زرتُ الشاطئَ والصيفُ في أوّلِه.

يجب أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها والرابط هو **"واو الحال"** أو الضمير أو هما معا. **مثل:** سافرتُ والليلُ مقمرٌ.

3. **الحال شبه جملة:** تأتي الحال ظرفا. **مثل:** رأيتُ الأستاذَ بينَ تلاميذِه. تأتي الحال جارا ومجرورا. **مثل:** لا تضيِّعْ عمرَكَ في الراحةِ.

د. تعدد الحال: تتعدد الحال جوازا بشرط ألا يفصل بينها حرف عطف. **مثل:** أعيشُ مقتفيًا آثارَ الناجحينَ متشبِّهًا بصفاتِ الكرماءِ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين الحال ونوعها، ورابطها فيما يأتي:

من لم يركب الأهوال مقتحما لن ينال الآمال حالما/ أقدم على العمل وأنت واثق من النجاح.

- **إذا المرء أعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد**

- على الأفق الصافي حيث تترجرج آخر ذرات النهار، أرى النجم يلوح باصفرار يتحول رويدا إلى حمرة نارية، ولا أروح حتى أرى الأشعة تنزل بعطف لتنير الدرب.
- عاد خالد من المباراة و هو مسرور/ رأيت الهلال بين السحاب/ تقبل عذر من جاءك يعتذر/ تغدو الطيور خماصا وتروح بطانا.
- **لقيت نجوم الأفق وهي صوارم وخضت سواد الليل وهو خيول**
- قد قضى الصيف فجلست الحقول للعزاء، وتململت الأشجار متحسرة ناثرة أوراقها الصفراء.

من مدحك بما ليس فيك من الخير وهو عنك راض ذمك بما ليس فيك من الشر وهو عنك ساخط.

ب. في مجال المعارف الفعلية

ضع الحال وصاحبها في المكان المناسب من العبارات الآتية:

البشر، موحدة، الكثرة متفرقة، واسعا، مسوفا، الظل، الأشجار مثمرة، العود مستقيما واسعا، آمنين، المجتهد.

لا يستقيم .....و .....أعوج، .....عرضة للرمي بالحجارة، أما المجدبة فلا من يعيرها نظره، تتباطأ حركة المياه حتى تكاد تتوقف عندما يمتد مجراها .....، الإنسانية هي أن يعيش .....، القلة .....قوة .....ضعف، لا يقضي .....وقته .....

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

أكتب فقرة تصف فيها مشهدا من لقاء كروي موظفا الحال بأنواعها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
شعر الفتوح
(رقم 04)

نـال فريق الثانوية التي تدرس بها كأس الدورة المدرسـية فأقامت الثانويـة حفل تكريـم للفريق، وكنـت من المشـرفين على تنظيم الحفـل وبينما كنت منهمكا مع زملائك في إعداد الحفل ورد خبر مفاده أن الفريق قد رتب نتيجة المقابلة فصار الفوز مشبوها.

مـا هي المسـاعي التي تنتهجهـا للدفاع عن فريقـك وإبطال هذا الزعم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم:04

1. موضوع المشروع
   - إعداد معرض حول السلام.
2. وسائل المشروع
   - حمامة مصطنعة ذات لون أبيض
   - جمع كتب تتناول الحديث عن السلام.
   - أعلام بيضاء.
   - أغصان زيتون.
   - صور لشخصيات عرفت بنزعتها السلمية.
   - أشرطة سمعية بصرية تتعلق بالسلم والسلام.
3. تنظيم الأفواج
   - يتألف كل فوج من خمسة تلاميذ ويعمد الأستاذ إلى تحديد عمل كل فوج.
4. بناء عناصر المشروع ومناقشتها :
5. مراحل إنجاز المشروع :
   - اختيار اليوم المناسب لتقديم العرض.
   - تخصيص قاعة العرض.
   - حسن توزيع الوسائل على القاعة.
   - كتابة لافتات تشيد بالسلام.
   - إعداد كتاب ذهبي يضم مجموعة من المقالات تتعلق بالسلام على أن تتوافر هذه المقالات على خاصة إدماج المكتسبات القبلية للمتعلمين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر الأموي
(41 هـ - 132 هـ)

المقدمة

يختلف العصر الأموي عن عصر صدر الإسلام اختلافا كبيرا من أوجه كثيرة، إذ يعد انتقال الدولة الإسلامية إلى بني أمية تحولا جذريا في تاريخ الإسلام، لأنها كانت في زمن الراشدين خلافة دينية، فصارت في أيامهم ملكا عضوضا، وكانت شورية فصارت وراثية، و قام معاوية يطلبها و ينازع أعمام النبي – ص – عليها، وأبناء عمه، فانقسم المسلمون بين هؤلاء وأولئك، غير أن معاوية بدهائه السياسي تمكن من التغلب على الجميع، معلنا بذلك تأسيس الدولة الأموية مما أدى إلى انبعاث جذوة العصبية القبلية من جديد.

إحياء العصبيات القبلية

لما جاء الإسلام جمع العرب في أمة واحدة، واضعا بذلك حدا للعصبيات القبلية، وظل الحال كذلك في عهد الخلفاء الراشدين حتى إذا تحقق لبني أمية ملكهم وقبضوا على أزمة الخلافة استبدوا وتعصبوا للعرب وحافظوا على مقتضيات البداوة وتمسكوا بعاداتها، فغلبت خشونة البادية على حكومتهم وتجلت في سياستهم المنحازة عن لقبيلتهم قريش، وإيثار أهلهم على سواهم ، فجاشت عوامل الحسد في نفوس القبائل التي كان لها شأن في الجاهلية وشعرت بأن فضلها ضاع في الإسلام وخصوصا أهل البصرة والكوفة، وكثر الخلاف بين العرب أنفسهم فانقسموا إلى مضريين ويمنيين إذ قامت المنازعات بينهما في الشام و العراق ومصر وفارس وخراسان وأفريقيا والأندلس، ففي كل بلد من هذه البلاد وغيرها حزبان مضري ويمني، وكثيرا ما كانت الولاية والعزل موقوفين على نصرة أحد هذين الحزبين. وزيادة على انقسام الناس بين بني أمية وبني هاشم كان التخاصم محتدما بين العرب وغير العرب؛ فالعربي كان يعتقد أنه أجدر بالسيادة ولهذا اهتم بالشعر والتاريخ لأنها من لوازم السياسة، أما الموالي فقد سخروا للخدمة فاهتموا بالحساب والكتابة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

آداب اللغة العربية في ظل الدولة الأموية

اتجه الاهتمام في عهد الدولة الأموية إلى الآداب العربية الجاهلية على وجه الخصوص، لأن الأمويين كانوا شديدي الحرص على منزلة العرب، كثيري العناية بحفظ الأنساب، فهم الذين أقاموا دولة الإسلام وعربوا الدواوين خدمة للعربية التي حرص الخلفاء على نشرها وحمايتها حتى إنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية لإتقانها. لهذا عادت روح الأدب الجاهلي إلى أشعارهم فشاعت المفاخرة وإنشاد الأشعار، وأهل الكوفة يخرجون إلى ظاهرها يتناشدون الأشعار ويتحادثون و يتذاكرون أيام الناس، وأهل البصرة يخرجون إلى المربد لهذه الغاية. وانقسمت آداب اللغة العربية في ظل الدولة الأموية إلى قسمين:

أولا: الآداب والعلوم الجديدة: وهي فرعان:

أ. **العلوم النقلية**: من علوم القرآن والحديث والفقه...

ب. **العلوم العقلية**: وهي العلوم التي نقلت عن اليونان والفرس وغيرهم.

ثانيا: **الآداب القديمة**: وهي ما كان منها موجودا في عصر الراشدين، أما الآداب الإسلامية فكان مولدها في هذا العصر. إضافة إلى بداية حركة النقل والترجمة من اللغات الأجنبية.

elbassair.net

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من المؤثرات الحزبية على الشعراء
(الكميت بن زيد)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة :

- دواعي التشيع لبني هاشم.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- الطباق وأثره في المعنى.

أتعرف على صاحب النص

هو الكميت بن زيد الأسدي، ولد ونشأ في الكوفة، و قضى فيها حياته، حيث تأدب على علمائها. اتصل بالهاشميين و مدحهم بحرارةٍ وإخلاص، مؤيدا حقهم في طلب الخلافة بقصائد عرفت بـ «الهاشميات» قتل غيلةً سنة 126 هـ في خلافة مروان بن محمد آخر خلفاء الدولة الأموية.

تقديم النص

بقيام الدولة الأموية ظهرت الأحزاب السياسية، وكان لكل حزب أتباع وشعراء يقفون إلى جانبه، وكان الكميت أحد الشعراء الذين ساندوا بني هاشم ودعموا حقهم في الخلافة. والأبيات الآتية من قصيدة يعبر فيها عن نصرته لآل البيت :

النص

1. طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إلى البيض أَطْرَبُ ... وَلاَ لَعِبًا منِّي وَذُو الشَّيب يَلْعَبُ
2. وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ ولا رَسْمُ مَنْزِلٍ ... وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ
3. وَلَكِنْ إلَى أَهْلِ الفَضَائِلِ وَالنُّهَى ... وَخَيْرِ بَنِي حَوَّاءَ وَالخَيْرِ يُطْلَبُ
4. إلَى النَّفَرِ البِيضِ الذِينَ بِحُبِّهِمْ ... إلَى اللهِ فِيمَا نَالَنِي أَتَقَرَّبُ
5. بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّنِي ... بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضَى مِرَارًا وَأَغْضَبُ
6. خَفَضْتُ لَهُمْ مِنِّي جَنَاحَيْ مَوَدَّةٍ ... إلَى كَنَفٍ عِطْفَاهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7. بِـأَيِّ كِتَـابٍ أَمْ بِـأَيَّـةِ سُـنَّـــةٍ تَـرَى حُبَّهُمْ عَـارًا عَـلَـيَّ وَتَحْسَـبُ؟
8. يَعِيبُـونَـنِـي مِنْ حُبِّهِمْ وضَلاَلِهِمْ عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَـبُ
9. يَـرَوْنَ لَهُمْ حَقًـا عَلَـى النَّـاسِ وَاجِبًا سَفَاهًـا وَحَـقُّ الهَاشِمِيِّـينَ أَوْجَـبُ
10. يَقُولُـونَ لَمْ يُـورَثْ، وَلَـوْلاَ تُرَاثُـهُ لَقَدْ شَرَكَتْ فِيهِ بَكِيلٌ وَأَرْحَـبُ
11. فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيٍّ سِوَاهُـمُ فَـإِنَّ ذَوِي القُرْبَـى أَحَـقُّ وَأَقْـرَبُ
12. أُنَـاسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْـشٌ فَأَصْبَحُـوا وَفِيهِـمْ خِبَـاءُ المَكْرُمَـاتِ المُطَنَّـبُ

أ. أثري رصيدي اللغوي

بنان :أطراف الأصابع، واحدته بنانة. **مخضب** : ملون بالخِضاب **البيض** : ج. أبيض، من البياض وضده السواد، كنى بها الشاعر عن الحسان الجميلات. **النفر البيض**: النفر الجماعة من الرجال من ثلاثة إلى عشرة، ونفر الرجل: رهطه، والنفر البيض إشارة إلى بني هاشم رهط النبي (ص).

كنف : كنف الشيء، حفظه وحاطه، تكنفوه واكتنفوه: أحاطوا به من كل جانب، ومن المجاز حرك الطائر كنفيه: جناحيه.

ب. أكتشف معطيات النص

- لمن خص الشاعر طربه وتطربه، وما الأفعال التي أبعدها عن نفسه؟
- ما الذي دفع الشاعر إلى نظم هذه القصيدة؟
- بم وصف الشاعر بني هاشم؟
- يبدو الشاعر شديد الارتباط ببني هاشم. حدد العبارات الدالة على هذا الارتباط.
- على من وقف رضاه وغضبه؟ ما الذي تفهمه من هذا؟
- بم اتهم الذين يعيبونه على هذا الموقف؟
- ما الغرض الذي أفاده الاستفهام في البيت السابع؟
- يكشف النص عن مذهب الشاعر السياسي، حدده مع التعليل.

ج. أناقش معطيات النص

- بم تفسر إعراض الشاعر و ترفعه عما انشغل به غيره؟
- في أية مرحلة من العمر نظم الشاعر هذه القصيدة؟ عين العبارة الدالة على هذه المرحلة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

- عين صورة بيانية في البيت السادس وبين أثرها في المعنى.
- كرر الشاعر في تعبيره حرف ، الجر "**إلى**" ما فائدته في المعنى؟
- عرض الشاعر بخصومه، ناقشه في العيوب التي نسبها إليهم.
- ما الفرق في المعنى بين كلمة "**واجبا**" وكلمة "**أوجب**" في البيت التاسع؟
- يرى الشاعر أن بني هاشم أولى بالخلافة من غيرهم ما المبررات التي ذكرها؟ وما تقييمك لها؟

د. أحدد بناء النص

- من الذين خصهم الشاعر بولائه؟ بم دعم ولاءه لهم؟
- ما مقدار صدق الصفات التي وصفهم بها؟
- ما النمط الذي ساد هذا النص؟ وما خصائصه؟
- تخيل نفسك من صنف خصوم الشاعر، بماذا ترد عليه لإبطال الصفات التي نسبها إلى الذين ناصرهم؟

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- تكرر ضمير في جل أبيات القصيدة عينه وبين أثره.
- ما الحرف الذي ربط البيت الثاني بالبيت الثالث؟
- ما مفاد سياق حرف «**إلى**» في البيت الثالث والرابع؟
- ما الزمن الذي غلب على أفعال النص؟ وما أثره على المعاني.
- جاء في البيت الثاني عشر ضمير «**هم**»، اذكر سياقا قبليا يطابقه في البيت الثالث. ما أثر هذا التطابق؟
- ما العلاقة الدلالية بين التعبير الوارد في الشطر الأول من البيت الثالث والشطر الأول من البيت الثاني عشر؟

و. أجمل القول في تقدير النص

- ما اللون الذي يمثله هذا النص الشعري؟ عمن يدافع الشاعر في هذا النص؟
- ما النزعة التي تتراءى لك عن الشاعر من خلال النص؟
- اعتمد النص على فكرتين رئيستين. حددهما بدقة.
- استنبط من النص الخصائص العامة لأسلوب الشاعر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

البلاغة: الطباق

1 عد إلى النص ولاحظ

بَني هاشمٍ رَهْطِ النَبيِّ فإنني بِهِمْ و لَهُم أرْضَى مِرَارًا وأَغْضَبُ

– الجاهلُ يرى مساوِئَ غيرِه ولا يرى مَساوئَهُ.

2 تعلمت من دراستك أن علم البديع قسمان :

محسنات معنوية (الطباق، المقابلة، التورية) ولفظية (الجناس، التصريع، السجع...).

3 أستنتج الخلاصة

عد إلى المثال الأول :

– بمن يرضى الشاعر؟ ولمن يغضب؟

– ما العلاقة بين الكلمتين: أرضى وأغضب؟

– ما الفرق بين المتضادين في المثال الأول والمثال الثاني؟

– كيف تسمي التضاد في المثال الأول؟ وفي المثال الثاني؟

– ماذا تلاحظ على المتضادين نفيا وإثباتا؟

4 أبني الخلاصة

أ. الطباق : لغة يفيد الجمع بين الشيئين. طابق بين الشيئين جعلهما على حد واحد.
واصطلاحا معناه : الجمع بين المتضادين في الكلام. **مثل : اليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السُّفلى.**

ب. الطباق نوعان :

1. **طباق إيجاب** : وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. **مثل «وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقودٌ»** (الكهف / 18).
2. **طباق السلب** : وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، فيكون أحدهما مثبتا والآخر منفيا. **مثل** : خُلِقُوا وما خُلِقوا لِمَكْرُمَةٍ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

– عين الطباق واذكر نوعه فيما يأتي:

–و ننكر – إن شئنا – على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

–الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت المعذرة.

–وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل.

–الصبر صبران صبر عما تحب وصبر عما تكره.

–إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ب. في مجال المعارف الفعلية

1.املأ الفراغ بالضد المناسب لما تحته سطر:

العدو يظهر **السيئة**، ويخفي .....، ليس من الحزم أن **تحسن** إلى الناس و..... إلى نفسك، لا يليق بالمحسن أن يعطي **البعيد**، ويمنع .....،

2.ركب من إنشائك جملتين تشتملان على طباق إيجاب، وجملتين تشتملان على طباق سلب.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

أعجبت بدور رجال المطافئ أثناء تدخلهم لإخماد حريق هائل شب بإحدى عمارات الحي الذي تسكنه.

ركب فقرة قصيرة تتحدث فيها عن شجاعة أولئك الرجال موظفا الطباق بنوعيه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

انتظار

(د/ أبو العيد دودو)

صاحب النص

الدكتور أبو العيد دودو من مواليد 1934 م بقرية تامنجر، بلدية العنصر ولاية جيجل... عمل أستاذا بجامعة الجزائر، ثم مدير ا لمعهد اللغة العربية وآدابها، وهو يتقن عدة لغات منها الألمانية والفرنسية والإنجليزية وبعض لغات أوروبا الشرقية، اشتهر بكتابة القصة،والترجمة من الألمانية إلى العربية، من مؤلفاته: صور سلوكية، دار الثلاثة، الطريق الفضي، بحيرة الزيتون. توفي عام 2004 م بالجزائر العاصمة.

تقديم النص

هذه القصة «انتظار» مأخوذة من مجموعته القصصية «بحيرة الزيتون» التي أصدرها عام 1967م، بطل القصة فتاة جزائرية عاشت أحداث الثورة بكل ما حملته من مآس وخوف ورعب، لكنها عرفت كيف تدافع عن نفسها وعن بلدها. كل هذا يورده الكاتب في أسلوب بسيط يطفح بالمشاعر الوطنية.

النص

أدارت آمنة زر المصباح، وجلست في فراشها، ولفها الظلام من كل جانب، وأخذت تفكر وتنتظر أخاها. وهي تعيش معه وحده مدة أسبوع، فقد سافر أبوها إلى العاصمة لأمور تجارية، فذلك ما أخبرها به، ولم يرجع بعد من سفرته.

وتفاقم خوفها واضطرابها. فالساعة تدق معلنة الحادية عشرة، ومع ذلك فأخوها مصطفى لا يزال خارج البيت، لأسباب لا علم لها بها. وأنى لها أن تعلم !

إن هذه أول مرة يتأخر فيها فلم يتعود أن يتركها وحدها، منذ غاب أبوه، فكان يعود كل يوم مع الغروب، ويجلس قبالتها يروي لها أشياء مما تعلم في المدرسة، وتحكي له هي الأخرى ما تعرفه من خرافات كانت قد سمعتها في القرية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لم تستطع النوم، ومن ثم كانت تترك الفراش ثم تعود إليه، تشعل الضوء ثم تطفئه. ترى ماذا حدث له؟ ماذا ألم به في هذا اليوم الماطر؟ يا لها من هذا القلق ! إنه يكاد يقتلها.

استلقت على ظهرها، وأغمضت عينيها، وحاولت أن تقنع نفسها بأنه ربما يكون قد ذهب إلى بعض أصدقائه في الحارة المجاورة فحالوا بينه وبين العودة إليها في الوقت المعتاد. فقد سبق له أن فعل ذلك قبل أن يسافر أبوه. أغمضت عينيها علها تنام وتنسى خوفها وقلقها، لكنها سرعان ما تركت فراشها من جديد، وقامت تدور في الغرفة وهي تجهد نفسها من أجل أن تجد لتأخره سببا معقولا... أرهقها الصمت فازدادت دقات قلبها سرعة وقوة حين تشبثت برأسها فكرة رهيبة وهي أنه ربما يكون أخوها قد قتل أو اعتقل أو حدث له مكروه، فالوطن يعيش في ظروف ثورية... قبل سنتين ماتت أمها قضى عليها السل، فهل يعاقبها القدر مرة أخرى بأن تفقد أخا ليس لها سواه؟ ! ولما كانت مسترسلة في مثل هذه الأفكار سمعت انفجارا هائلا، ارتاعت له لأول وهلة، ثم فكرت أن أخاها قد سمع بدوره هذا الانفجار الهائل، ولذلك سوف يبقى عند أصدقائه، ولن يخرج إلى الشارع !

شعرت بالاطمئنان بعد هذا، ولكنها ما عتمت أن سمعت طلقات أخرى وأصواتا في مكان غير بعيد، فمدت يدها وأشعلت الضوء، ونهضت، وظلت لحظة واقفة، جامدة الأطراف، ميتة الحواس، ثم انتشلها من جمودها ارتطام شيء بالباب، فذهبت إليه مسرعة وفتحته، وإذا بها تجد أخاها مكوما أمام الباب فاقد الوعي تقريبا.

أدخلته إلى الغرفة، وهو يتدلى بين يديها، كانت الدماء تسيل من صدره، ويده قابضة على مسدس، فارتاعت لما شاهدته، وأخذت تمسح عنه الدماء ونزعت ثيابه فرأت الدم ينزف من جنبه أيضا، فاستبدت بها حيرة كبيرة، وقامت تركض هنا وهناك باحثة عن الخرق، فالدم يسيل بغزارة، وهي لا تستطيع وقفه.

كان مصطفى قد ألقى قنبلة في خمارة ليلية، حصل عليها عنوة من أحد مؤيدي الحركة، فقد أخذها دون أن يسمح له بذلك، وأخفاها وأطلقوا عليه النار، فأصابوه إصابتين قبل أن يدخل الدار. فتحامل حتى بلغ الباب، فخانته قواه وسقط أمامه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أخذ مصطفى يتحدث بكلمات متقطعة، بعد أن تمكنت أخته من سد الجرح وغسل الدم، ووضعه على المطرح، دون أن تنقطع عن البكاء... لقد نجحنا... انتصرنا... لا تبكي يا أختاه ! .. بل افرحي.. البناية تحطمت.. قتلت الحشرات.. الغد لنا.. الصباح.

وتحاول آمنة أن تصرخ.. أن تستغيث.. فيمنعها بإشارة من يده.. وتنقطع عن البكاء. إنه يبتسم للألم.. ربما الموت، فلم لا تبتسم هي للحياة؟ إذا كان للموت نداء خالد، فإن للحياة أيضا نداءها الخالد.

وتناولت المسدس، وقبلته بين يديها، فنظر مصطفى إليها في فتور، وقال وهو يشير إلى المسدس:

- هنا يا أختاه.. في طلقته.. هذا .. يجتمع نداء.. الموت.. بنداء الحياة، وأغمض عينيه، وسقط رأسه على فخذيها.. فقد عاوده الإغماء، أو هو الموت ! فهزته:

- أخي.. حبيبي مصطفى ! .. ماذا دهاك.. أتتركني؟

و هنا سمعت دقا على الباب انحنت فوق أخيها، وقبلته في جبينه، ثم اتجهت تفتح الباب ويداها تتلمسان موقع الزناد..

المجموعة القصصية «بحيرة الزيتون»

أ. أكتشف معطيات النص

- ما الموضوع الذي يطرحه الكاتب في هذه القصة؟ ومم استمده؟
- حدد الكاتب الحدث منذ بداية القصة، فيم يتمثل هذا الحدث؟
- ما الشخصية الرئيسية في هذه القصة ؟ كيف قدمها الكاتب؟
- ما الشخصية الثانوية؟ ما العمل الذي أقدمت عليه؟
- ما الشعور الذي تكنه للمحتل الأجنبي؟
- في أية فترة من تاريخ الجزائر وقعت أحداث هذه القصة؟
- في رأيك، كم استغرقت من الزمن أحداث القصة؟
- هل حدد الكاتب مكان أحداث القصة؟ لماذا؟
- هل تنوع المكان، أم خضع للوحدة المكانية؟
- لخص أحداث هذه القصة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. أناقش المعطيات

- حدد أنواع الفن القصصي.
- ما العناصر الرئيسية للعمل القصصي؟ بماذا يتميز كل عنصر؟
- ما خصائص هذه العناصر من خلال هذه القصة؟
- إلى أي نوع من الفن القصصي تنتسب هذه القصة؟ علل إجابتك.
- اشرح ما جاء على لسان مصطفى وعلق عليه: "**إذا كان للموت نداء خالد، فإن للحياة نداءها الخالد**".
- إلام يرمز الكاتب من خلال آمنة ومصطفى؟ علل إجابتك.

ج. أستثمر المعطيات

- تأمل قول مصطفى: "**إذا كان للموت نداء خالد، فإن للحياة أيضا نداءها الخالد**".
اذكر ما تحفظ في سياق هذا المعنى من مأثور الشعر والنثر.
- حدد معاني الكلمات الآتية مستعينا بالقاموس: ألم، ارتاعت، انتشل، ارتطام.
- النص زاخر بالألفاظ الدالة على الحالة النفسية لكل من آمنة ومصطفى، سجل على كراسك بعض الألفاظ التي تخص نفسية آمنة، وبعض الألفاظ التي تخص نفسية مصطفى ثم اعتمدها لتحليل مشاعرهما.
- صغ مصادر الأفعال: ازداد، تمكن، أخفى، تحامل، عاود.
- حدد نمط التعبير الآتي مع التعليل:

«**أدخلته الغرفة، وهو يتدلى بين يديها، كانت الدماء تسيل من صدره، ويده قابضة على مسدس، فارتاعت لما شاهدته، وأخذت تمسح عنه الدماء...**".

- في التعبير السابق جملتان تدلان على الحال، و جملة تدل على الشروع. دل عليها.
- حدد وظائف الجمل بين قوسين فيما يأتي:

أخذ مصطفى (**يتحدث**). البناية (**تحطمت**). تحاول آمنة (**أن تصرخ**). وقفت (**تنظر**). اتجهت (**تفتح الباب**).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية

(د/ أحمد الشايب)

تقديم النص

بعد مقتل عثمان بن عفان الخليفة الثالث، بدأ المجتمع الإسلامي يفقد روح الوحدة والتآزر التي زرعها الرسول صلى الله عليه وسلم في المسلمين، فبرزت مشكلات كلها ذات علاقة بمسألة الخلافة وانقسم الناس وتباينت الآراء إلى حد المواجهة بالسيف بين علي ومعاوية فكانت وقائع الجمل وصفين والنهروان، والنص الآتي يندرج ضمن هذا السياق.

النص

.. يرى الأمويون أن مقتل عثمان بن عفان مرتبط بالهاشميين إذ لم يدفعوا عنه الثوار على أضعف الفروض، وكانت بيعة علي معناها احتماله تبعة ثأره وأخذ قتلته به، فلم يمهلوه حتى ثاروا عليه وامتنعوا عن بيعته احتجاجا بمصرع الخليفة الثالث، ورغبة في الملك الإسلامي، فاعتصم معاوية بالشام وأخذ يجمع حوله أنصارا يمنيهم الأماني إذا ظفر بالملك، ثم اجتمع فريق منهم حول عائشة يثيرون بأم المؤمنين شعور الناس بقتل عثمان مظلوما، ولم يكن يطمئن هؤلاء إلى وجود طلحة والزبير في جيش عائشة لأطماعهما، حتى قيل إن طلحة قتل بيد أموية أثناء المعركة حول جمل عائشة. وكان خروج عائشة واشتراكها في هذا الشغب السياسي شيئا منكرا في رأي الناس. ولما انتصر علي في هذه الموقعة ندم المنهزمون ندما شديدا.

وأما عن صفين و معاوية فيرى بعض المؤرخين أنه كان من الأجدر بعلي الأخذ برأي المغيرة بن شعبة، وإبقاء معاوية على الشام حتى تلزمه طاعة علي، ولكن عليا أبى الأخذ بذلك.

ثم وقفت الشام والعراق تتحاربان في سبيل الحكومة الإسلامية لمن تكون؟ وفي أي الأسرتين: الهاشمية أو الأموية تستقر؟ واشتد القتال، وكاد الأمر يتم لعلي، ونادت مشيخة أهل الشام: الله، الله في الحرمات والنساء والبنات فقال عمرو بن العاص:

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

أيها الناس من كان معه مصحف فليرفعه على رمحه، و رفع في عسكر معاوية نحو خمسمائة مصحف، حتى خدع بذلك أهل العراق، وتركوا القتال على الرغم من علي، وبعدما كثر القتلى وبرم الناس من هذه البلايا كانت مسألة التحكيم المشهورة.

ومرت الأيام وكل من الزعيمين معتصم بقطر من الأقطار في سبيل هذه الحكومة الإسلامية حتى كانت سنة أربعين هجرية تعاهد ثلاثة من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص. ولم يتم إلا أمر ابن ملجم الذي قتل عليا.

ثم بويع ابنه الحسن فوجد أن لا قبل له بمعاوية فنزل عن الخلافة على أن يكون الأمر بعد معاوية للمسلمين يختارون للخلافة من شاؤوا، و بذلك تم الأمر لمعاوية.

ترك الناس صفين وهم أحزاب ثلاثة : شيعة علي، وأنصار معاوية، والخوارج الذين يبغضون عليا ومعاوية ويرغبون في حكومة إسلامية جمهورية أو ديمقراطية تخالف هذه الأرستقراطية القرشية التي يمثل علي بها الهاشميين، ومعاوية الأمويين، وكلاهما آثم في رأي الخوارج لأنه حكم في دين الله، واتخذ حقا ليس له، فكان عهدهما معا عراكا في سبيل الحكومة وإقرارها، ولعلها قرت في البيت الأموي بجهود معاوية.

أما علي فلزم التحرج في سلوكه الديني والسياسي وأخضع السياسة للمقاييس الخلقية والدينية فلم يظفر بشيء وانصرف عنه الناس حتى إن أخاه عقيلا طلب منه شيئا من بيت المال فأبى عليه فهرب إلى معاوية فأكرمه، وكذلك كان شأنه مع ولديه الحسن والحسين.

أما معاوية فكان سياسيا لينا واسع الحكم حسن التدبير كريما، و قد ظهرت خلاله هذه مع رعيته، وخصومه السياسيين، وتأثر بها ولاته فاستطاع بذلك أن يمهد الحكومة لنفسه ولأسرته.

والخلاصة أن عهد علي ومعاوية كان عهد الحروب الأهلية حول الحكومة الإسلامية لمن تكون؟ وكيف تكون؟ وأهم حوادث هذا العهد وقائع الجمل وصفين والنهروان، إلا أنه و إن انتهت الأوليان بإقرار الحكومة في البيت الأموي فإن الثالثة أعقبت نشاط الخوارج الذي لم ينقطع بسرعة...

بتصرف من كتاب : "الشعر السياسي"...

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص

- من اغتال عثمان بن عفان في نظر الأمويين؟
- ما الدلالة التي تحملها بيعة علي بالنسبة إلى الأمويين بعد اغتيال عثمان؟
- كيف استغل معاوية مقتل عثمان لتأليب المسلمين على **عليّ**؟
- ما موقف عائشة من بيعة **عليّ** (كرم الله وجهه)؟
- ما النتائج التي أسفرت عنها موقعة صفين؟
- كشف علي و معاوية عن مسلكين متباينين فكان لكل منهما تأثيره في الناس. بين ذلك.
- بم حكم الكاتب على عهد **عليّ** ومعاوية؟
- ما هو رأي الخوارج في **عليّ** ومعاوية؟

ب. أناقش معطيات النص

- علام يدل اعتصام معاوية بالشام وجمعه لأنصاره؟
- ماذا يمثل كل من علي ومعاوية في نظر الخوارج؟ بم استمال معاوية الناس إليه؟
- قال الكاتب: "**أما علي... فلم يظفر بشيء، و انصرف عنه الناس**". ما سبب هذا الانصراف؟ وماذا نتج عنه؟
- لكل اتجاه سياسي مبادئ ومنطلقات يرتكز عليها. ما المبادئ التي اعتمدها علي؟ وما المبادئ التي اعتمدها معاوية؟ أي الاتجاهين أقرب إلى روح الإسلام؟
- أي الاتجاهين استهوى الناس؟ لماذا؟ ما النتائج التي ترتبت عن خيار معاوية؟
- هذا الصراع السياسي نجمت عنه عواقب وخيمة مست مصداقية مسار الخلافة الإسلامية، اذكر بعض هذه العواقب مع التعليق عليها.

ج. أستخلص وأسجل

- ما الأحزاب السياسية التي ظهرت بعد مقتل عثمان؟
- علام انبنت هذه الأحزاب؟ وما هدف كل حزب منها؟
- أي حزب – في نظرك – كان على صواب؟ علل إجابتك.
- ما أثر صراع الأحزاب على الخلافة الإسلامية؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: المفعول المطلق

1 عد إلى النص ولاحظ المصدر

– لَمَّا انْتَصَرَ عَليٌّ نَدَمَ الـمُنْهَزِمون نَدَمًا شديدًا.

2 تعلمت أن المصدر الذي يأتي بعد فعل من لفظه أو معناه يسمى المفعول المطلق.

3 أكتشف أحكام الدرس

– حدد المصدر في المثال السابق؟ ما هو فعله؟ ما حركته الإعرابية؟

– **تأمل ما يأتي :**

يعيشُ المؤمنُ عيشةً راضيةً. عارضَ الخوارجُ عليًا ومعاوية كل المعارضةِ. مَهْلاً يا أخي.

– عين المفعول المطلق في الأمثلة السابقة والمعنى الذي يفيده.

– ابن جملا يكون فيها المفعول المطلق مؤكدا، مبينا للنوع، للعدد.

4 أبني أحكام القاعدة

أ. المفعول المطلق : مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه أو معناه، بغرض :

1. **تأكيده : مثل :** تأملتُ في الحكمة تأملاً.
2. **بيان نوعه : مثل :** طافَ الحاجُّ طوافَ الإفاضةِ.
3. **بيان عدده : مثل :** قرأتُ القصةَ قراءتين.

ب. ينوب عن المفعول المطلق

1. **مرادفه : مثل :** جلستُ قعودًا.
2. **كل وبعض مضافتين إلى المصدر : مثل :** أميلُ إلى ممارسةِ الرياضةِ بعضَ الميلِ.
3. **العدد : مثل :** قسمتُ الميراثَ أربعةَ أقسام.

ج. يُحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق في مواضع منها

1. **إذا كان المصدر بدلا من فعله : مثل :** قيامًا لا قعودًا.
2. **متى استعمل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال المجاز : مثل :** أنت مجتهدٌ حقًا، فأنت أهلٌ للجائزةِ فعلاً.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين المفعول المطلق وعامله وبين نوعه:

يرشد المدرس طلابه إرشادا. يتعب الفلاح كل التعب في خدمة الأرض. دقت الساعة دقتين بعد الزوال. يفحص الطبيب مرضاه فحصا دقيقا.

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **اجعل كل مصدر مفعولا مطلقا في جملة مفيدة:**

تأديبا، استغفارا، تنظيما، تعليما، قفزا، دورتين، مشيا.

2. **اجعل كلا مما يأتي نائبا عن المفعول المطلق:**

عونا، بعض، نصرا، كل، خمسين.

3. **أكمل الجمل الآتية بمفعول مطلق مناسب:**

صبر المظلوم ..... جميلا، قفز الولد ..... واحدة، صمد الفتى .....الأبطال، هطل المطر.....، ثار البركان ..... عنيفة، أثق بك ..... الثقة.

4. أعرب ما تحته خط في البيتين:

إنّي لتطربُني الخلالُ كريمةً طربَ الغريبِ بأوبةٍ وتلاقِ
وتهزني ذكرى المروءةِ والنّدى بينَ الشمائلِ هزةَ المشتاقِ

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

بمناسبة اليوم العالمي للشجرة، تستعد ثانويتك للمشاركة في حملة تشجير. فطلب منك أستاذك إعداد كلمة تشجع فيها رفاقك على المشاركة وتبين لهم فوائد الشجرة على البيئة.

- **اكتب فقرة في هذا السياق باستخدام ما يناسب من المفعول المطلق.**

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي: من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- مميزات الغزل العفيف.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق نمط النص.
- المقابلة.

أتعرف على صاحب النص

هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري نسبة إلى قبيلة بني عذرة. كنيته «أبو عمرو»، عاش في عصر بني أمية، واشتهر بغزله العفيف الذي قاله في «بثينة» ابنة عمه التي أحبها حبا طاهرا شريفا عفيفا إلا أنه منع من الزواج بها، ولما أصر على ذلك، طارده أهلها فلجأ إلى مصر وبها توفي سنة 82هـ

تقديم النص

الغزل العذري غزل عفيف طاهر يكتفي فيه الشاعر بوصف مشاعره الملتهبة ونفسه المعذبة دون أن يجرؤ على وصف محبوبته وصفا ماديا. وقد نسب هذا النوع من الغزل إلى قبيلة بني عذرة القضاعية التي أكثر شعراؤها من القول فيه. والنص الآتي نموذج للغزل العذري:

النص

1. أَلاَ لَيْتَ رَيْعَانَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ ... وَدَهْرٌ تَوَلَّى يَا بُثَيْنَ يَعُودُ
2. فَنَغْنَى كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَأَنْتُمُ ... صَدِيقٌ وَإِذْ مَا تَبْذُلِينَ زَهِيدُ
3. وَمَا أَنْسَ م الأَشْيَاءِ لا أَنْسَى قَوْلَهَا ... وَقَدْ قُرِّبَتْ نَضْوِي أَمِصْرَ تُرِيدُ؟
4. ولا قَوْلَهَا لَوْلا العُيُونُ التِي تَرَى ... أَتَيْتُكَ فَاعْذِرْنِي فَدَتْكَ جُدُودُ
5. خَلِيلَيَّ ما أُخْفِي مِنَ الوَجْدِ ظَاهِرٌ ... ودَمْعِي بِما أُخْفِي الغَدَاةَ شَهِيدُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6. إذا قُلْتُ ما بي يا بُثينةُ قَاتلي ... مِنَ الحُبِّ قالت: ثابتٌ ويَزيدُ
7. وإنْ قُلْتُ رُدِّي بَعْضَ عَقْلي أَعِشْ بِهِ ... مَعَ النَّاس قالتْ ذَاكَ مِنْكَ بَعِيدُ
8. يَمُوت الهَوَى مِنِّي إذا مَا لَقِيتُهَا ... ويَحْيَا إذا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ
9. يَقولون جَاهِدْ يا جَميلُ بِغَزْوَةٍ ... وأَيُّ جِهَادٍ غَيْرَهُنَّ أُرِيدُ
10. لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَةٌ ... وكُلُّ قَتِيلٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيدُ

أ. أثري رصيدي اللغوي

ريعان: الريعان من كل شيء أوله وأفضله. **نضوي**: النضو: المهزول من الحيوان. ويقال فلان نضو سفر: مجهد من السفر. **جدود**: ج. جَد: وهو الحظ.

ب. أكتشف معطيات النص

- بم يمني الشاعر نفسه؟ وماذا سينال لو تحققت أمنيته؟
- أي أقوال بثينة أثرت في الشاعر؟ بم توحي تلك الأقوال؟
- ما الذي يمنع بثينة من زيارة الشاعر؟
- هل يستطيع الشاعر إخفاء تعلقه ببثينة؟ وعلام يدل ذلك؟
- ماذا تعني بثينة بردها على شكوى الشاعر في البيت السادس؟
- هل في مقدور بثينة أن ترد للشاعر صوابه؟ بم يوحي قولها: "**ذاك منك بعيد**"؟
- ماذا يحدث للشاعر عند لقاء بثينة وعند فراقها؟ علام يدل ذلك؟
- ما الجهاد الذي يريده الشاعر؟ وما الجهاد الذي دعي إليه؟
- في نظر الشاعر هل يختلف الجهاد الذي يريده عن الجهاد الذي دعي إليه؟ ما هي حجته؟

ج. أناقش معطيات النص

- استخرج من البيت الأول التعبير الدال على استحالة تحقق أمنية الشاعر. ما أثر ترخيم اسم بثينة على المعنى؟
- ما أثر تقديم لفظة «**مصر**» في البيت الثالث على المعنى؟ ما غرض أسلوب الأمر في البيت الرابع؟
- ما غرض النداء في البيت الخامس؟ أعرب "**ثابت و يزيد**" في البيت السادس.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

- بم ترد بثينة للشاعر عقله؟ وهل كانت إجابتها شافية لغليل الشاعر؟ لماذا؟
- ما غرض الأمر والاستفهام الواردين في البيت التاسع؟
- تحدث الشاعر إلى بثينة وحدثنا عنها وعن نفسه وغيره. حدد موضع كل حديث، وما هو الحديث الغالب؟
- بم وصف الشاعر مشاعره إزاء بثينة؟ علام اقتصر وصفه؟ ما اسم هذا النوع من الغزل؟

د. أحدد بناء النص

- بالرجوع إلى النص، عين الأبيات التي تنسب إلى النمط السردي.
- ابحث عن أبيات تنتسب إلى نمط آخر.
- في ضوء معرفتك لخصائص أنماط النصوص، إلى أي نمط تنسب هذا النص؟ ما خصائصه؟
- من خلال هذا النص تعرفت على طبيعة مشاعر كل من جميل بن معمر و بثينة. ابن حوارا تجعل كل واحد منهما يعرب للآخر عن عواطفه.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- ما المعنى الذي يفيده حرف «**الفاء**» في بداية البيت الثاني؟
- وردت في القصيدة ضمائر مختلفة. استخرجها ثم حدد الضمير الأكثر انتشارا وبين أثره في المعنى.
- اذكر إن كان هذان الضميران متلازمين أم مستقلين في القصيدة. أيهما تابع للآخر؟ ما أثر تعدد الضمائر في بناء القصيدة؟
- استعمل الشاعر جملا شرطية حددها وبين أثرها على المعنى؟
- ما دور ضمير الغائبات الوارد في البيتين التاسع والعاشر في علاقة البيتين؟

و. أجمل القول في تقدير النص

- في أية بيئة شاع الغزل العفيف ؟ ما خصائصه؟
- هل توجد ألفاظ غريبة أو أساليب مستعصية؟ إلام يرجع ذلك؟
- هل يعبر هذا النوع من الشعر عن ذوق العصر أم ذوق بيئة خاصة؟ علل إجابتك.
- تحدث عن الظروف التاريخية التي ذاع فيها هذا النوع من الغزل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

البلاغة: المقابلة

1 عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر

يَمُوتُ الهَوَى مِنِّي إِذَا مَا لَقِيتُهَا وَيَحْيَا إِذَا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ

2 تعلمت أن الطباق هو الجمع بين لفظتين متضادتين في الكلام.

3 أكتشف أحكام الخلاصة

- استخرج من البيت السابق الألفاظ المتضادة.
- كم عدد الألفاظ المتضادة الواردة في البيت؟
- هل يمكن أن يجتمع أكثر من لفظتين متضادتين؟ هات مثالا.
- كيف يسمى اجتماع معنيين أو أكثر وتقابلهما بما يضادهما على الترتيب؟
- وازن بين المقابلة والطباق.

4 أستنتج الخلاصة

أ. المقابلة: طباق مركب. وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم بما يقابلهما أو يقابلها على الترتيب.

مثل: غضَبُ الجاهلِ في قولِهِ، وَغضَبُ العاقلِ في فعلِه.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

س1. **عين المقابلة فيما يأتي:**

- قد يسعى إلى أبواب السلطان أجناس من الناس كثير، أما الصالح فمدعو، وأما الطالح فمقتحم، وأما ذو الأدب فطالب، وأما من لا أدب له فمختلس، وأما القوي فمدافع وأما الضعيف فمدفوع، وأما المحسن فمستغيث، وأما المسيء فمستجير.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

- كلام اللبيب أدب عظيم، ولغو الجاهل ثرثرة فارغة.
- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة.
- **«ما دخل الرفق في شيء إلا زانه، وما دخل العنف في شيء إلا شانه».**

ب. في مجال المعارف الفعلية

ايت بمقابل الألفاظ الآتية، ثم كون منها ومن أضدادها أمثلة للطباق وأمثلة أخرى للمقابلة:

الاجتهاد، العمل، الصدق، الحياة، الصحة، العافية، الشباب، المستقبل، الدنيا.

ج. في مجال إدماج أحكاء الدرس

اكتب رسالة لصديق عزيز عليك، فرقت بينكما ظروف الحياة، بحيث تحدثه عن الماضي، والحاضر مستخدما المقابلة والطباق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

حادثة مؤلمة

(أحمد منور)



يتعرض الإنسان لحوادث مختلفة، منها ما يترك آثاره على النفس، ومنها ما يترك آثاره على الجسد، وقد يترك الحادث الواحد آثاره على النفس والجسد معا. ولا يتخطى الإنسان ضغط التجارب المرة إلا إذا تعلق بالأمل في مساعدة غيره. وفي هذا السياق يصور الكاتب أحمد منور ظاهرة حوادث المرور وما تتركه من آثار ولا سيما إذا كانت الضحية من الأطفال.

النص

عندما فتحت زهراء عينيها في غرفة الإنعاش بالمستشفى، وقع نظرها على وجه أختها الكبرى عائشة، التي ابتسمت لها في حنان، رغم مسحة الحزن التي كانت مرتسمة على وجهها، وأثر القلق الذي كان باديا في عينيها.. وانتهت زهراء إلى أنها لا ترقد في غرفة النوم المشتركة التي تعودت أن تنام فيها مع أختيها عائشة وسعدية وأخيهم الصغير يوسف. فسألت أختها في لهفة:

– أين أنا؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ولـم تنتظـر الإجابة والتفتت في حركة آلية ذات اليمين وذات الشـمال لتشـاهد أطفالا آخرين يرقدون في أسـرة بيضاء، مسـتغرقين في نوم عميق، أو هكذا بدا للوهلة الأولى، لأن بعضهم في الحقيقة كان في حالة غيبوبة تامة، وقد ركبت على أفواههم وأنوفهم كمامات الأوكسـجين، وزرعت فـي أيديهم أنابيب "السـيروم" التي تدلت من أكياس بلاسـتيكية مقلوبة على حمالات معدنية عند رؤوسهم، وكان بعضهم مغلف الرأس أو ملفوف اليدين بالضمادات أو الجبس..

في هذه اللحظة قفزت إلى ذهنها الحادثة التي تعرضت لها.. لم تعد تذكر الآن إلا تلك السـيارة السـوداء التي توقفت في الجهة المقابلة من الطريق ليشتري ركابها خبز المطلوع منهـا، ثم تلك السـيارة التـي فاجأتها من الاتجـاه المعاكس. وهي تقطـع الطريق... وفي طرفة عين شاهدت تلك السيارة وهي مقبلة كالسهم، وقد أشعلت أضواءها، ثم سمعت صوت عجلاتها وهي تفرمل بقوة وتحتك بإسفلت الطريق وكأنها تتمزق تمزقا فظيعا، ثم لا شيء بعد ذلك، إلى هذه اللحظة التي فتحت فيها عينيها بالمستشفى.

قالت لها أختها التي كانت تجلس إلى جانب سـريرها: احمدي الله يا عزيزتي أنك لم تموتي ولم تفقدي أحد أعضائك في الحادثة، لتبقي طول حياتك معوقة.

– منذ متى وأنا هنا؟

– منذ أول أمس بعد العصر.. عندما عدت من المدرسة، وخرجت كالعادة إلى الطريق لتبيعي الخبز.. ولحسن حظك أنك نقلت بسرعة إلى المستشفى، وإلا لكنت قد متِّ نزفا.

وأحست أنها مرهقة وأن رأسها يؤلمها، فحركت يدها نحو جبينها ولكنها لم تتمكن من ذلك، اكتشـفت أن يدها مربوطة بشـريط لاصق إلى السرير، وأن أنبوبا للسيروم مغروز في وريدها، كما أحسـت أن رجلها اليمنى ثقيلة، فمالت برأسـها نحو اليمين لتراها مغلفة بالجبـس، وأحسـت أثنـاء ذلك بجرح فـي جبينها، ثم راحت تنتبه شـيئا فشـيئا إلى آلام متفرقة في كامل جسمها.

تضايقـت من ذلك، ولمعت الدموع في عينيها.. فراحت أختها تهون عليها، وتشـرح لهـا: لا داعـي للبكـاء يا عزيزتـي فلـولا لطف الله لكـانـت إصابـتك أخطـر..

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لقد أصبت بكسر في رجلك، وبجروح و رضوض مختلفة في جسمك، أما الغيبوبة التي كنت فيها فقد طمأننا الطبيب و قال إن ذلك يعود إلى ارتجاج في المخ نتج عن الصدمة لكنه غير خطير وبعد لحظة، وكأنها تذكرت شيئا. قالت لأختها: سيسجلون غيابي في المدرسة..

وطمأنتها عائشة: لا تقلقي فقد أخبرنا إدارة المدرسة بالحادث وقد تألم الجميع وأظهروا أسفهم مما حدث لك، وتنقل المدير بنفسه، وبعض المعلمات والمعلمين إلى المستشفى ليلة الحادثة وصباح اليوم للاطمئنان عليك.. كما جاء العديد من زميلاتك وزملائك في المدرسة يسألون عنك، والدموع تلمع في عيونهم..

وتأثرت زهراء بما روته أختها الكبرى، ولم تستطع أن تمنع دموعها من الانحدار على خديها.. وتذكرت أخاها وأختها الأخرى فسألت:

– وأين هو يوسف؟ وسعدية ؟

– يوسف صغير، ولا يسمح له بدخول المستشفى، أما سعدية فهي في الثانوية وقد حالت ظروف الامتحان دون حضورها وقد طمأنتها بأنك بخير.

– لكنني أريد أن أرى أخي وأختي.

– عندما تخرجين من المستشفى، إن شاء الله.

– ومتى أخرج.. أنا أريد أن أعود إلى بيتنا.

– ستخرجين حين يسمح الطبيب بذلك.. لا تقلقي.

– أنا أريد أن أخرج قبل الجمعة.

واستغربت عائشة إلحاح زهراء على الخروج، ثم تنبهت إلى ما كانت ترمي إليه بقولها قبل "الجمعة"، فهي تشير إلى الزيارة الأسبوعية التي تعودن عليها مع أخيهن لقبر أمهم وأبيهم صباح كل جمعة، وأوشكت دموعها أن تفضحها أمام أختها، ولكنها تظاهرت أنها لم تفهم ما ترمي إليه، وسارعت إلى التأمين على قولها:

– إن شاء الله، ستخرجين.. قبل الجمعة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وشعرت زهراء بالارتياح وهي تسمع قول أختها، وعدته وعدا منها. وساد الصمت بينهما من جديد وانشغلت كلتاهما بالنظر مرة أخرى إلى ما حولهما من الأطفال ضحايا حوادث الطرق، وكان بعضهم في غيبوبة، وبعضهم يئن من الألم، وبعضهم لا يستطيع حتى مجرد الأنين، وكان قلق أهاليهم وحزنهم على حالهم مرسوما، حسب حالة الإصابة، في وجوه آبائهم، ومعبرا عنه بدموع الأمهات التي تراها تنزل في صمت على فلذات أكبادهن، وبسخاء لا يماثله إلا حنانهن.

كان يوما رائعا ذلك اليوم الذي خرجت فيه زهراء من المستشفى، زارها في بيتهم المتواضع معظم زميلاتها وزملائها في المدرسة، وبعض المعلمات والمعلمين، وقدموا لها بعض الهدايا، وزارها أيضا وفد من جمعية أولياء التلاميذ، وأهدوها عكازين طبيين تستند عليهما بإبطيها عند المشي، وقال لها رئيس الجمعية وهو يسلمها العكازين: هكذا تستطيعين الذهاب إلى المدرسة ولا تفوتك دروسك.

وأحست زهراء بسرور عظيم أنساها مصابها، وعبرت بقدر ما تستطيع لكل زوارها عن امتنانها وحبها لهم.. وقد نسيت في ذلك اليوم أي شعور من ذلك الذي كان ينتابها بين الحين والآخر، بأنها يتيمة، وفقيرة، وقليلة الأهل. وبفضل العكازين تمكنت من زيارة قبري والديها يوم الجمعة كما تمكنت من الالتحاق يوم السبت بمدرستها.

أ. أكتشف معطيات النص

- هل كانت «**زهراء**» تدرك أنها ترقد في المستشفى؟ بم أدركت ذلك؟ ماذا وقع لها؟
- متى تذكرت الحادثة التي وقعت لها؟ ما هو المشهد الذي ظلت تتذكره؟
- أين كانت زهراء حين صدمتها السيارة؟ علام يدل ذلك؟
- حدد جروح زهراء. ومدى تأثرها بها.
- بم فسر الطبيب الغيبوبة التي تعرضت لها زهراء؟
- كيف سمعت زميلات زهراء و إدارة مدرستها بدخولها المستشفى؟
- ما الحائل الذي حال دون زيارة «**يوسف**» و «**سعدية**» أختيهما «**زهراء**» في المستشفى؟
- لماذا ألحت زهراء على الخروج قبل يوم الجمعة؟ ما أثر ذلك على أختها عائشة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- بفضل من تحققت لزهراء ما كانت ترجوه من خروجها قبل الجمعة؟
- ما أثر التفاف الزملاء والمعلمات بزهراء على نفسيتها؟
- لخص حوادث القصة.

ب. أناقش المعطيات

- ما هو رد فعل زهراء حينما اكتشفت أنها لا ترقد في غرفة نومها؟
- ما أثر اكتشافها لجروحها؟ ما دلالة إحساس زهراء بآلامها شيئا فشيئا؟
- علام يدل تذكر «**زهراء**» لمدرستها وسؤالها عن غيابها عنها؟
- بم عبرت زهراء عن تأثرها حينما سمعت بأن زميلاتها وزملاءها ومعلميها قد زاروها؟ علام تدل زيارة هؤلاء لها؟
- حدد الشخصية الرئيسة والشخصيات الثانوية في القصة.
- حلل الشخصية الرئيسية من كل الجوانب.
- حدد المكان الذي تجري فيه أحداث القصة.
- ما الزمن الذي استغرقته أحداث القصة في تقديرك؟
- حدد عناصر الحبكة الفنية للقصة.
- ضمن أي نوع من أنواع القصص يمكن إدراج هذه القصة؟
- بم تتميز لغة القصة؟ وأسلوب الكاتب في التعبير؟

ج. أستثمر المعطيات

- حدد الأفعال التي اشتقت منها الأسماء الآتية ثم بين كيف اشتقت منها: المروعة، المقابلة، المعاكس، مغروز، المتواضع.
- اشكل الفقرة الثانية من النص «**ولم تنتظر الإجابة... بالضمادات أو الجبس**».
- اشرح الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: «**ولمعت الدموع في عينيها**».
- أجب عن الأسئلة الموالية لهذه الفقرة: «**قد أخبرنا إدارة المدرسة ... وأظهروا أسفهم ... وتنقل المدير ... وبعض المعلمات والمعلمين إلى المستشفى... كما جاء العديد من زملائك (يسألون) عنك (والدموع تلمع في عيونهم)**».
- أعرب ما تحته خط. ما محل الجملتين بين قوسين من الإعراب؟
- عين حروف العطف الواردة في الفقرة.
- اكتب الفقرة الأخيرة على كراسك. ثم استخرج القيم التي انطوت عليها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الحب العذري

(زكي مبارك)

تقديم النص

مربك نموذج من الغزل العفيف، وهذا الغزل يعبر عن طريقة خاصة في الحب؛ تقوم على التسامي بالعواطف والمشاعر، بحيث لا نجد أثرا للغريزة المبتذلة، فهو حب تبدو فيه المشاعر ملتهبة ويبدو فيه المحب في عالم غير عالم الناس، يعيش مع صورة المحبوب سابحا في خيال ينأى به عن الواقع والحس. وفي هذا السياق يندرج النص الآتي لزكي مبارك.

النص

ما هو الحب العذري؟ هو حب خالص من شوائب الدنس والرجس، هو حب طاهر شريف لا يعرف مخزيات المآثم، ولا منديات الأهواء.

وفي هذا الحب يمتري كثير من الناس، لأن ظواهر الأحوال تشهد بأنه عاطفة غير طبيعية. والحق أن الحب في جوهره هو اقتحام و التحام ،واستئثار وامتلاك، هو عدوان أرواح على أرواح، واستبداد قلوب بقلوب، وما نراه من توجع العشاق وتفجعهم وتحزنهم وإعلان استعدادهم للفناء فيمن يحبون ليس إلا وسيلة للظفر بما يشتهون.

ونحن مع ذلك أمام ظاهرة وقعت بالفعل، هي وجود عشاق وصل بهم العشق إلى حد التصوف؛ فلم تكن لهم في ظواهر الأمر مآرب حسية يطفئون بها ظمأهم إلى الاستئثار والامتلاك. عندنا عشاق عذريون، وعند سوانا عشاق أفلاطونيون، وذلك جد من الجد لم يتناوله عشاق العرب وغير العرب لاهين أو مازحين وإنما تناولوه بنفوس صافية، وقلوب صحاح. فما تعليل هذه الظاهرة الوجدانية؟ وما الرأي في هذا الحب الغريب الذي يفرض التضحية بمآرب الشهوات والأهواء؟ الرأي واضح لمن يعرف، وهو أن شهوة الحس مطلب صغير بجانب شهوة النفس ويا نفس كم هي كثيرة شهواتك؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إن الشاعر لا يسمو ولا يرتفع ولا يحلق في الأجواء العالية إلا إن خلصت روحه من الأوضار الأرضية، ونظر إلى الوجود نظرة أعلى من نظرات المجذوبين إلى الأرض بجواذب المنافع والأغراض. الشاعر ليس بحيوان، وإنما هو ملك، فإن لم يكن ملكا فهو إنسان من طراز غير طراز هذا الخلق الذي يسد جوعه بالطعام والشراب كما يصنع سائر الحيوان. الشعراء يؤذيهم جوع الأرواح لا جوع البطون، ويا جوع الأرواح من يعرف معناك؟

الشعراء لا ينظرون إلى النجوم نظرة اهتداء كما يصنع السارون في ضمائر الصحراء، وإنما ينظرون إلى النجوم نظرات ذوقية وروحية يفرضها عليهم الهيام بتذوق جمال الملكوت. والشعراء هم الذين علموا الناس أن للجمال غاية غير ما ألفوا من الغايات الشعراء هم الذين فطنوا إلى أن للوجود محاسن تشتهى بجوانح غير الحواس. فهل يكون من العجب أن يخلق الشاعر من معشوقته دمية روحية يجاذبها أطراف الحديث حول أسرار الوجود؟

يستطيع أي مفكر أن يقول: إن الشعراء العذريين لم يتغنوا بطهارة الحب إلا بسبب الضعف، وأن يزعم أن عفافهم لم يصدر عن تحليق وإنما صدر عن إسفاف، إلا أننا نقول أيها المفكرون لو فكرتم لعرفتم أن الشاعر يتأذى من الغايات الوضيعة، ولا يرضى عن المرأة إلا إن شاركته في السمو إلى الآفاق الروحية، وحمّلته من مكاره الحب ما يملك به القدرة على النواح والأنين.

الشاعر يطلب غاية مجهولة في العالم المجهول، و هو يكره أن تكون معشوقته إنسانة هينة لينة يملك من سائر جمالها ما يشاء حين يشاء، ومن هنا صح ما قيل إن المجنون تناوم في حضرة ليلاه ليراها في تهاويل الطيف، وإنما كان ذلك لأن الصورة النموذجية للمرأة الجميلة لا يمثلها الواقع كما يمثلها الخيال.

الشاعر العذري يخلق للمرأة شمائل تميزها عن سائر بنات حواء، فهو يخلق منها قوة روحية تسيطر على مسالك ضلاله ومذاهب هداه، هو يراها أمنع من الظبية العصماء، وقد يراها أبعد من نجم السماء.

المرأة عند الشاعر العذري مثال رائع لا تحده الأوهام ولا الظنون، هي جنية لبست ثياب المرأة لتخبله وتستبيه بلا ترفق ولا استبقاء.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وأهم ما يجب تقييده هو النص على مذاهب أولئك العذريين في الحياة، وهم في أغلب أحوالهم لم يكونوا رجال أفعال؛ فليس في التاريخ شواهد تدل على أن حيواتهم كانت فيها شواغل جدية تصرفهم عن التغني بالصبابة والوجد، وتجنبهم عواقب ذلك الخبال السخيف. هم قوم شغلوا أخيلتهم وأوهامهم وأحلامهم بتعقب الصورة الجميلة التي راضتهم على النوح والبكاء، ومازالوا يطوفون حول هواهم حتى توهموه بابا من أبواب الجهاد، وحتى رأوه فرصة من فرص الاستشهاد.

الحب العذري حقيقة من الحقائق، و ليس فرضا من الفروض. ولا يرتاب في الحب العذري إلا الذين ضاقت منادح أهوائهم فلم يجروا إلا في ميدان الحسن المبذول وأولئك قوم يمشون في دنيا الحب مشي المقيد في الوحل، فلا يتعالون إلى فكرة سامية ولا يتسامون إلى مقصد رفيع. الحب العذري هو معركة عنيفة تقع في ميدانين: الأول ميدان الصراع بين الشاعر وهواه، والميدان الثاني ميدان القتال بين الشاعر ومن يهواه، وهو في الميدان الثاني لا يطارد فريسة تنال بأيسر الجهد، وإنما يطارد ظبية عصماء لا تنال إلا باقتحام الأهوال فوق قمم الجبال. والحب العذري حين نتصوره هذا التصور لا يكون إلا رياضة أخلاقية، وقد كان كذلك بالفعل في أنفس من أقبلوا عليه من أعاظم الشعراء، وذلك سر القوة في النسيب الذي صدر عن أولئك الرجال، القوة التي قضت بأن ينتقل من أرض إلى أرض، ومن جيل إلى جيل، وهو في روعته الباقية وجلاله المرموق.

بتصرف. من كتاب: "العشاق الثلاثة"

أ. أكتشف معطيات النص

- ما مفهوم الحب العذري حسب ما جاء في النص؟
- هل يتناقض الحب العذري مع جوهر الحب؟ علل إجابتك.
- كيف يسمى الحب العذري في التراث اليوناني؟ وما العلاقة؟
- بم يضحي العذريون؟ وبم علل الكاتب هذه الظاهرة؟
- بم وصف الكاتب الشاعر الذي يسمو إلى آفاق الحب العذري؟
- إلى أي مقام رفع صاحب النص الشاعر؟ ولماذا؟ أي شيء يؤذي الشعراء؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- فيم يختلف الشعراء عن سائر الناس؟
- بم رد الكاتب على من رموا العذريين بالضعف؟ وما تعليقك؟
- ما نظرة الشاعر العذري للمرأة؟ وهل هي نظرة واقعية؟
- من هي المرأة التي يتعلق بها الشعراء العذريون؟ وماذا يكرهون في المرأة؟
- هل العذريون ناجحون في حياتهم العملية؟ لماذا؟
- ما وجه الشبه في تشبيه الكاتب للحب العذري بالمعركة؟
- من هم المرتابون في حقيقة وجود الحب العذري؟ بمن شبههم الشاعر؟
- ما سر خلود الشعر العذري؟

ب. أناقش معطيات النص

- لماذا يبدو الحب العذري عاطفة غير طبيعية في نظر الكاتب؟
- ما قوام جوهر الحب؟ ما تعليقك؟
- هل توافق الكاتب على قوله «**وما نراه من توجع العشاق.. إلا وسيلة للظفر بما يشتهون**»؟ علل رأيك.
- بين كيف يكون الحب العذري رياضة صوفية؟
- ما غذاء الأرواح في رأي الكاتب؟
- ما أثر عبارة "**كما يصنع السارون في ضمائر الصحراء**" على معنى الفقرة؟ علل إجابتك بتحليل الصورة البيانية.
- ما نوع الحب الذي يقابل الحب العذري؟ وما خصائصه؟
- ما حكم الدين الإسلامي من الحب العذري العفيف؟
- لخص القول في خصائص الحب العذري بإبراز أثره على المشاعر الإنسانية.

ج. أستخلص وأسجل

- حدد القيم التي يقوم عليها الحب العذري.
- اذكر أنواع الغزل وخصائص كل نوع.
- هل يتوافق الحب العذري مع طبيعة الإنسان؟ علل إجابتك.
- اذكر الشعراء الذين اشتهروا بالحب العذري و ما الصورة التي يمثلها هذا الحب عن البيئة التي نشأ فيها؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: المنـــادى

1 عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب

- يا جوعَ الأرواحِ مَنْ يعرفُ معناكَ؟ يَا نفسُ كمْ هيَ كثيرةٌ شهواتُكِ؟
- أيُّها المفكرونَ لو فكّرتُم لعرفتُم أن الشّاعرَ يتأذّى منْ الغاياتِ الوضيعةِ.

2 أكتشف أحكام القاعدة

- ما الأداة التي خاطب بها الكاتب الأرواح و النفس والمفكرين؟ كيف تسمى؟
- هل توجد حروف أخرى نستعملها فيما استعملت فيه «**الياء**»؟ اذكرها.
- ما اسم الصيغة التي نستعمل فيها هذه الحروف؟ مم تتكون؟
- أبرز الفرق بين معاني الحروف التي ذكرتها سابقا. ما هو الحرف الأكثر استعمالا منها؟
- كيف يسمى الاسم المذكور بعد هذه الحروف؟
- ما إعراب هذا الاسم المذكور بعد هذه الحروف؟ ما تقدير الفعل المحذوف؟
- عد إلى التعبير الأول و لاحظ علامة الحرف الأخير للمنادى. هل هي مطابقة لمحله من الإعـــراب؟
- عـد إلـى التعبير الثاني والثالث ولاحظ حركة الحـرف الأخير للمنادى إن كانت توافق المحـل أم لا؟
- أهي علامة إعراب أم حركة بناء؟ ماذا تستنتج؟
- محل المنادى واحد لكنه يأتي في صورتين. اذكرهما.
- عد إلى القول الثالث مرة أخرى. لو حذفنا «**أيها**» هل نتمكن من مناداة الاسـم الوارد بعدها؟ ما السبب؟ بم استعان الكاتب على مناداة المعرف «**بأل**»؟
- إذا عرفت أن هذه الواسـطة «**اسـم**» و إذا لاحظت أنها حلت بعد الياء بدلا من الاسـم المعرف «بأل» كيف تعرب؟ وكيف يعرب الاسم المعرف «**بأل**» وكيف يسمى؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 أبني أحكام القاعدة

أ. النداء: هو إثارة انتباه المخاطب ودعوته وهو يتكون من:

1. **المنادى:** وهو اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء، **مثل:** يا تلميذ اجتهد في عملك.
2. **أحرف النداء سبعة، هي:** أ، أي، يا، آ، أيا، هيا، وا. فـ "أ" و"**أي**" للمنادى القريب، و"**أيا**" و"**هيا**" و"آ" للمنادى البعيد، و"**يا**" للبعيد والقريب وهي أشهر حروف النداء وأكثرها استعمالا. أما "**وا**" فهي لنداء المندوب المتفجع عليه.

ب. حكم المنادى: حكم المنادى هو النصب لأنه مفعول به لفعل محذوف تقديره "**أدعو**".

ج. للمنادى صيغتان

1. **المنادى المعرب المنصوب وعلامة نصبه الفتحة:** وهو ثلاثة أنواع:
   - **المنادى المضاف: مثل:** يا طلابَ العلم كونوا مصابيحَ أمّتكُم.
   - **المنادى الشبيه بالمضاف: مثل:** يا طالبًا العلمَ اغْنَمْ.
   - **المنادى النكرة غير المقصودة: مثل:** يا صادقًا ستنجو.
2. **المنادى المبني على الضم في محل نصب وهو نوعان:**
   - **المنادى المفرد:** أي ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. **مثل:** يا أوراسُ إنّ في شموخِك لعبرًا.
   - **المنادى النكرة المقصودة: مثل:** يا قومُ الوعيَ واليقظةَ !

نتوصل لنداء المعرف بأل بالاستعانة بـ«**أي**». **مثل:** يا أيّها المغرورُ لا تزكِ نفسَكَ. أو بـ«**أية**» **مثل:** أيَتها العفيفةُ تَجمّلي بالوقارِ. أو بـ«**هؤلاء**» **مثل:** أيا هؤلاءِ النجباءُ نجاحُكم مسرّةٌ.

د. تابع المنادى: هو الاسم المعرف بأل الذي يأتي بعد «**أي**» أو «**أية**» أو «**هؤلاء**».

يعرب تابع المنادى «**نعتا**» إذا جاء مشتقا **مثل:** أيها الطالبُ لا تكسلْ. ويعرب «**بدلا**» إذا جاء جامدا **مثل:** أيّها الإنسانُ حافظْ على وقتِك.

يكون تابع المنادى مبنيا على الضم مجاراة للفظ المنادى لا لمحله.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين أسلوب النداء فيما يأتي مبينا نوع المنادى وحكمه:

- أصيح بالخليج: يا خليج / يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى / فيرجع الصدى كأنه النشيج.
يا خليج / يا واهب المحار والردى» بدر شاكر السياب.
- «**تنفست الفتاة الصعداء والتفتت إلى حامد قائلة:**» ها نحن قد وصلنا عتبة الأمان يا عماه «**. قال: نعم يا بنيتي، فهيا نعجل بالصعود...**».

عجبا يا عين، ما هـ ذي المقاصر الوضاءْ

ضاقت الأرض بأهليـ ـها فلاذوا بالسماءْ

- يا إلهي: أي سر هو عني غائب جعل العالم يبدو في شقاء وعناء
- يا الله احرس أطفالنا فإنهم أكبادنا تمشي على الأرض.

ب. في مجال المعارف الفعلية

أكمل الفراغ بمنادى مناسب واضبطه بالشكل التام.

..... الشباب أنتم مستقبل البلاد، ..... المواطنون تعلموا أن تؤدوا الواجب قبل أن تطالبوا بالحق، ..... لخير قبل و ..... الشر أقصر، ..... الهمة والعزيمة، ..... المصطافون حافظوا على الشواطئ نظيفة، ..... لا تطلب المجد بغير عزيمة.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

زرت مدينة تاريخية زاخرة بآثار متنوعة.

خاطب هذه الآثار معربا عما توحي به باستخدام ما يناسب من المنادى.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
المؤثرات الحزبية في الشعر
(رقم 05)

تناقش طلبة الفرع العلمي مع طلبة الفرع الأدبي، حول أهمية كل فرع و مكانته فاعتز كل طرف بفرعه، وعدد مزاياه وآفاقه المستقبلية وآثاره الخاصة على أصحابه، و دوره في ترقية الوطن والأمة، وتفاقم الجدال بين الفريقين، فتدخلت بنية التوفيق بينهما عن طريق محاورتهما لتبين لهما أهمية كل فرع.

بين أسلوب مسعاك في شكل مقال مع استخدام ما يناسب من المنادى والمفعول المطلق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم: 05

1. موضوع المشروع

- إعداد تقرير حول ظاهرة النمو السكاني وآثارها في حياة المجتمع.

2. وسائل المشروع

- أوراق وأقلام.
- تقارير مختلفة من مراكز الإحصاء.
- استبيانات ذات أسئلة تكشف آثار الظاهرة.
- قصاصات صحفية تتناول ظاهرة النمو السكاني.

3. تنظيم العمل

- يتألف كل فوج من ثلاثة إلى أربعة تلاميذ.
- يوزع الأستاذ العمل على الأفواج.

4. مناقشة المشروع

- تحديد موضوع التقرير.
- تحديد عناصر الموضوع ومناقشة طريقة العمل.

5. مراحل إنجاز المشروع

- توزيع الاستبيانات على العينات السكانية المحددة.
- قراءة التقارير الصادرة عن مراكز الإحصاء، ومناقشة الاستبيانات.
- تعديل التقرير وترتيبه.
- إخراج التقرير في صورته النهائية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من نقائض الفرزدق وجرير

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- خصائص شعر النقائض في العصر الأموي.
- دور شعر النقائض في إذكاء العقل العربي.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- الكتابة على منوال النمط السائد في النص.
- الجناس.

أتعرف على صاحب النص

الفرزدق: هو أبو همام غالب بن صعصعة التميمي، وهو أحد الشعراء المشهورين في العصر الأموي. ولد سنة 20 هـ لأب من أشراف قومه فنشأ معتزا بنفسه مفتخرا بقومه، اتصل بخلفاء وولاة عصره ومدحهم. كانت بينه و بين جرير نقائض شعرية قامت على أساس الفخر والهجاء. توفي سنة 110 هـ.

جرير: هو أبو حرزة جرير بن عطية اليربوعي التميمي، ينتمي إلى قبيلة كليب، ولد في اليمامة (الرياض حاليا) في خلافة عثمان، نشأ فقيرا يرعى غنيمات لأبيه اشتهر في المدح والهجاء. توفي بعد موت الفرزدق بشهور حوالي 110 هـ.

تقديم النص

تميز عصر بني أمية بنشاط الشعراء في إحياء العصبية القبلية، والافتخار بالآباء والأجداد، وقد شجع الحكام هذه المعارك الأدبية فصرفوا الناس عن شؤون الحكم، وشغلوهم بالتنافس والتفاخر والتهاجي، وكان أبرز الشعراء الذين خاضوا هذه المعارك الأدبية: الأخطل وجرير والفرزدق وقد عرفت تلك الأشعار في تاريخ الأدب باسم «النقائض». وفي هذين النصين يفخر كل من الفرزدق وجرير بقومه وبصفاتهم المجيدة ويحاول كل منهما أن يدحض ادعاء صاحبه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نص الفرزدق

1. إنَّ الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بيتًا دَعائِمُهُ أَعَزُّ وأَطْوَلُ
2. بَيْتًا بَنَاهُ لَنَا المَلِيكُ ومَا بَنَى حَكَمُ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ لا يُنْقَلُ
3. بَيْتًا زُرَارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنَائِهِ وَمُجَاشِعٌ و أَبُو الفَوَارِسِ نَهْشَلُ
4. لا يَحْتَبِي بِفِنَاءِ بَيْتِكَ مِثْلُهُمْ أَبَدًا إِذَا عُدَّ الفِعَالُ الأَفْضَلُ
5. الأَكْثَرونَ إِذا يُعَدُّ حَصَاهُمُ والأَكْرَمُونَ إِذا يُعَدُّ الأَوَّلُ
6. أَحْلامُنَا تَزِنُ الجِبَالَ رَزَانَةً وتَخَالُنَا جِنًّا إِذا مَا نَجْهَلُ

رد جرير

1. أَخْزَى الذي سَمَكَ السَّمَاءَ مُجَاشِعًا وبَنَى بِنَاءَكَ فِي الحَضِيضِ الأَسْفَلِ
2. ولَقَدْ بَنَيْتَ أَخَسَّ بَيْتٍ يُبْتَنَى فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمِثْلِي يَذْبُلِ
3. أَحْلامُنَا تَزِنُ الجِبَالَ رَزَانَةً وَيَفُوقُ جَاهِلُنَا فِعَالَ الجُهَّلِ

أ. أثري رصيدي اللغوي

الدعائم: جمع دعامة، وهي عمود البيت. **لا ينقل**: لا يتحول. **محتب**: جالس. والاحتباء هو الجمع بين الساقين والظهر بثوب.

يذبل: اسم جبل.

ب. أكتشف معطيات النصين

نص الفرزدق

- ما المراد بالبيت الذي يفخر به الفرزدق؟ من خصهم بهذا البيت؟
- من المقصود بالمليك؟ عين التعابير التي تدل على معنى المليك في البيت الأول والثاني، لماذا كرر الشاعر هذا المعنى؟
- ماذا تمثل أسماء الأعلام التي ذكرها الشاعر في البيت الثالث؟
- بماذا تتميز هذه الأسماء؟
- ما حالة قوم الشاعر في الأناة والغضب؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نص جرير

- بم رد جرير على افتخار الفرزدق ببيته؟ ما تقديرك لهذا الرد؟
- في البيت الثالث رد جرير على الفرزدق، ما وجه القوة أو الضعف في هذا الرد؟

ج. أناقش معطيات النصين

نص الفرزدق

- حدد المفاخر التي اعتمدها الشاعر في أبياته ثم علق عليها.
- لم اختار الشاعر عبارة «**سمك السماء**» في بيته الأول دون سواها من صفات الله تعالى؟
- ما المقصود من عبارة «**فإنه لا ينقل**»؟ بم تفسر تلازم الهجاء والفخر؟
- لخص مضمون النص.

رد جرير

- هل ترى لكلمة «**الأسفل**» في البيت الأول أثرا في قوة المعنى؟
- ما الألفاظ الدالة على الهجاء في الأبيات؟ وما دلالتها النفسية؟
- ما الصفات التي افتخر بها الشاعر في البيت الأخير؟ وهل وفق في اختيارها؟
- افتخر الفرزدق بأجداده، بينما أعرض جرير عن هذا المنحى، لماذا؟

د. أحدد بناء النصين

- استخرج الألفاظ الدالة على الفخر الواردة في نص كل شاعر.
- استعان الفرزدق ببعض أدوات التوكيد وأساليبه. ما أثرها على تركيبة النص؟
- قارن بين أبيات الشاعرين. فيم تشابهت؟ وفيم اختلفت؟
- اذكر النمط الغالب على النصين مع التعليل.
- «**الهجاء**» في فن النقائض ملازم لغرض الفخر، وضح هذا في فقرة قصيرة من إنشائك معتمدا على نفس النمط السائد في أبيات الشاعرين.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النصين

- ما الحروف التي استخدمها الفرزدق للربط بين معانيه؟
- كلمة «**بيت**» تكررت كثيرا، علام يدل تكرارها؟
- حدد من الأبيات الصيغ التي جاءت على وزن «**أفعل**»، ماذا أفادت وهل هي مناسبة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- تكرر الشطر الأول في البيت السادس من أبيات الفرزدق في الشطر الأول من البيت الثالث من أبيات جرير. علام يدل هذا؟
- ما المراد من تكرار الفعل «بنى» ومشتقاته في أبيات الفرزدق «**ثلاث مرات**» وفي أبيات جرير «**أربع مرات**»؟
- ما الضمير الرابط للبيت الأول مع البيت الأخير من أبيات الفرزدق وعلام يدل هذا؟

و. أجمل القول في تقدير النصين

- يقولون: «**إن الفرزدق يميل إلى الفخر بالرفعة والكثرة من كل شيء**» فهل ترى في النص شيئا من هذا؟ وضح ذلك.
- لغرضي الفخر والهجاء تراكيب خاصة ملائمة لهما استخرج بعضها من النصين.
- ما الأوضاع التي أفرزت ظاهرة النقائض في العصر الأموي؟
- الشاعران ملتزمان ببعض مظاهر البيئة في ألفاظهما ومعانيهما. وضح ذلك؟
- ما الأسلوب الذي غلب على النصين؟ وما مقدار توفيق الشاعرين في توظيفه؟
- أي الشاعرين في نظرك كان مقنعا أكثر من صاحبه؟ أيد إجابتك بأدلة و شواهد.

البلاغة: الجناس

1 لاحظ قول الشاعر:

لا تعرضنَّ على الرواة قصيدةً ما لم تكن بالغتَ في تهذيبها
فإذا عَرَضْتَ القَوْلَ غَيْرَ مُهذَّبٍ عدُّوهُ منك وَسَاوِسًا تهذي بها

2 تعلمت

أن المحسنات البديعية نوعان. ما هما؟

- اذكر ما تعرفه من محسنات بديعية.

3 أستنتج الخلاصة

- ما وجه التجانس في اللفظتين «**تهذيبها – تهذي بها**»
- ما اسم هذا المحسن البديعي؟
- وإذا نقص شرط من شروط التجانس كيف نسميه؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 أبني الخلاصة

أ. الجناس: لغة: معناه التشابه، واصطلاحا: تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى. وهو نوعان:

1. **الجناس التام**: هو ما اتفق فيه المتجانسان في أربعة أمور هي: نوع الحروف، عددها، شكلها، ترتيبها مع الاختلاف في المعنى.

مثل: فدارِهِم ما دُمتَ في دارِهِم وأرضِهِمْ مَا دُمتَ في أرضِهِمْ

2. **الجناس الناقص**: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابق ذكرها. **مثل**: الهَوَى مَطِيَّةُ الهَوَانِ.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

- عين الجناس واذكر نوعه فيما يأتي:

ما ملأ الراحة من استوطن الراحة.

قال الشاعر: يا من لطفت بحالي قبل تكويني لا تترك النار يوم الحشر تكويني

رُبَّ مسرة تعقبُ مضرةً.

قال الشاعر: إلى حتفي سعى قدمي أرى قدمي أراق دمي

ب. في مجال المعارف الفعلية

س1. **اجمع بين كلمتين مما يأتي في جملة مفيدة ليظهر تجانسها:**

(الخير/الخيل)، (مغارم/مغانم)، (الصّبا/الصباح)، (ورود، ج. وردة/ورود، مصدر الفعل ورد)، (الصحائف/الصفائح)، (الجمال/الكمال)، (الكرامة/الصرامة)، (التعجيل/التأجيل).

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

زرت أثرا من الآثار التاريخية التي تزخر بها إحدى مدن وطنك.

صفها باستخدام ما يناسب من الجناس.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

الفيل يا ملك الزمان
(سعد الله ونوس)

صاحب النص

سعد الله ونوس، أديب مسرحي سوري. ولد سنة 1941 في (حصين البحر) إحدى قرى محافظة طرطوس في سورية، درس الصحافة في مدارس القاهرة، شغل بعض المناصب الإدارية والثقافية في سورية. اشتهر بالكتابة المسرحية، نال عددا من الجوائز. توفي سنة 1999. من مؤلفاته: «الفيل يا ملك الزمان»، «حفلة سمر من أجل 5 حزيران»، «الملك هو الملك».

تقديم النص

سببان جوهريان أديا بالكاتب إلى كتابة هذا النص المسرحي، أو بالأحرى هذه الصرخة الأليمة وهما الاستبداد المتفشي في الوطن العربي، والمجتمع الخانع الذي لا يحرك ساكنا وإن أراد التحرك أو التغيير فلن يذهب بعيدا خوفا أحيانا وطمعا في المناصب والجاه أحيانا أخرى. هذا ما سنجده في هذا النص المفعم بكثير من الدلالات.

النص

أمام الملك.

(يتقدم الحارس ووراءه الناس، يتلامح على وجوههم الخشوع والخوف والارتباك كلما تقدموا داخل القصر).

أصوات

– أترى النوافير؟

– كالخيال.

– انظر إلى الرخام.

– يتلألأ بكل الألوان.

(صوت زكريا):

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- امشوا بهدوء، ولا تجروا أحذيتكم جرا.
- الحراس قساة.
- ينتظرون إشارة وتسقط الأعناق.

(يرتقون الدرجات المفضية إلى الباب الرئيسي. حارسان يقفان على جانبي الباب).

- سيظهر العرش بكل مهابته.
- ترتخي ركبتاي.
- قلبي يدق.
- احذروا أن تُلوِّثوا السجاد.
- أين الملك؟

(يفتح الحارس بابا في صدر البهو يقف عليه أربعة حراس)

- تشتد الحراسة من باب إلى باب.
- وجوههم من الصوان أو الفولاذ.
- بدأتُ أتعرقُ.

(صوت الطفلة) أين يختبئ الملك؟

- هِسْ...

(صوت زكريا) : اضبطوا أعصابكم.

الحارس : (ملتفتا إلى الجماعة، وقد تزايدت رنة الاحتقار في صوته) الآن تدخلون قاعة العرش. الويل لكم إن بدر منكم شغبٌ. للمثول أمام الملك أصول فلا تنسوا ذلك.

زكريا : سنثبت أننا نحسن الوقوف بين يدي الملك. أتسمعون؟ يجب أن نكون في غاية الأدب. ندخل في صفوف منتظمة، وننحني باحترام، وخشوع، ثم بعدئذ نرفع للملك شكايتنا.

- سنرى الملك.
- رأسي يدور.
- قلبي يدق.

(يفتح حارسان مصراعي الباب الكبير).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحارس : (ميمّما وجهه إلى الداخل. ما يزال على الباب) عامة المدينة على الباب يا ملك الزمان.

الملك : (مِنَ الداخل) ليدخلوا.

الحارس : احنوا رؤوسكم وادخلوا. (يتقدم زكريا، يتبعه الناس الذين بدأ الذعر والاضطراب يشتتان نظراتهم وخطواتهم أيضا).

أصوات : (مبحوحة وراعشة) الملك وبيده الصولجان.

- ضوء كالشمس.

- لا ترفع رأسك.

- الحراس كالأشباح.

(تتجمد الملامح، يتحول الخوف صمتا باردا. الجميع خافضو الرؤوس، زكريا في طليعتهم ينحنون إلى أقصى حدود الانحناء ثم لا يجرؤون على النهوض بعدئذ).

الملك : ماذا تريد الرعية من ملكها؟

(صمت ثقيل، لا اختلاجة ولا حركة، مجموعة من الأجساد المقوسة اليابسة).

الملك : أأذن لكم بالكلام، مم جئتم تشكون؟

زكريا : (متجرئا، صوته راجفٌ) الفيل، الفيل، يا ملك الزمان

الملك : ما خبر الفيل؟

صوت : (راعش من بين الجماعات) قتـ... (ثم يختنق الصوت ويتلفت صاحبه حوله بذعر).

زكريا : (يقوى صوته) الفيل، يا ملك الزمان !

الملك : (متأففا) وما له الفيل؟

صوت الطفلة : (خفيضا) قتل ابن ... (تضع الأم يدها بهلع على فم الصغيرة وتجبرها على السكوت).

الملك : ماذا أسمع؟

زكريا : (محرجا وغاضبا يعلو صوته أكثر) الفيل يا ملك الزمان !

الملك : توقف عن هذا النواح: الفيل يا ملك الزمان . إما أن تتكلم أو آمر بجلدك.

(يتفرس زكريا في الناس باحتقار ويأس، يتردد لحظات، ثم يتغير وجهه، ويتقدم من الملك).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

زكريا : (يمثل ما يقول بخفة وبراعة) نحن نحب الفيل، يا ملك الزمان، مثلكم نحبه ونرعاه، تبهجنا نزهاته في المدينة، تعودناه حتى أصبحنا لا نتصور الحياة دونه. ولكن لاحظنا أن الفيل دائما وحيدٌ لا ينال حظه من الهناء والسرور. الوحدة موحشة يا ملك الزمان، لذلك فكرنا أن نأتي نحن الرعية فنطالب بتزويج الفيل كي ينجب لنا عشرات الأفيال. مئات الأفيال. آلاف الأفيال كي تمتلئ المدينة بالفيلة.

أصوات (كالحشرجة) تزويج الفيل !

الملك : (مقهقها) أهذا ما جئتم تطلبونه؟

زكريا : لعل مولاي لا يرد لنا الرجاء.

الملك : (ملتفتا إلى وزرائه وحاشيته) أتسمعون ! مطلب في غاية الطرافة. كنت أقول دائما إنني محظوظ برعيتي. رعيتي مليئة بالحنان. طبعا سننفذ للشعب مطلبه. (يدقُّ الصولجان) فرمانات ملكية.

الفرمان الأول يأمر بالخروج إلى بلاد الهند للبحث عن فيلة يتزوجها الفيل.

الفرمان الثاني يأمر بمكافأة هذا الرجل الجريء، وتعيينه مرافقا دائما للفيل.

الفرمان الثالث يأمر بإقامة فرح عام ليلة العرس، تُدق فيه الطبول، وتوزع على الشعب المآكل والمشروبات خمسة أيام بلياليها.

زكريا : أدام الله فضل الملك علينا.

أصوات : (كالحشرجة) أدام الله فضل الملك علينا.

الملك : (ضاحكا) مطلبكم أجيب، تستطيعون الانصراف.

بتصرف. من مسرحية : «الفيل يا ملك الزمان»

أ. أكتشف معطيات النص

- كثرت في المسرحية أوصاف الممثلين ومشاهد الفقر استخرج بعض الأوصاف.
- حدد شخصيات المسرحية المحورية. ماذا تمثل كل من هذه الشخصيات؟
- علام يدل «**الإكثار**» من الحراسة داخل القصر؟
- لماذا لم تتجرأ الرعية على الإفصاح عن حقيقة زيارتها للملك؟
- ما المقصود من تزويج الفيل؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ب. أناقش المعطيات

- ما نوع المشكلة التي عالجها الكاتب، وما أثرها على الفرد والمجتمع؟
- هل وفق الكاتب في طرح أفكاره؟ وكيف؟
- ما الدلالات التي تضمنتها الألفاظ الآتية – وقد وضعها الكاتب بين قوسين– : (صمت ثقيل) (صوته راجف) (خفيضا) (راعش...) (قتـ...) (يائسا)...
- أرادت البنت الصغيرة أن تفاجئ الملك بحقيقة الزيارة. ما رد فعل أمها؟ وبم يوحي لك؟
- كيف تبدو لك شخصية زكريا من النص؟ أكان شجاعا أم جبانا؟ علل إجابتك.
- الملك رمز محوري في النص حدد بعض معالم وصفات هذه الشخصية.
- ما المراد من قول الكاتب (تدق الطبول) (توزع على الشعب المآكل والمشروبات)؟ وما رأيك الشخصي؟
- ما الأوضاع التي أراد الكاتب أن ينتقدها في المجتمع العربي؟ وما موقفه منها؟

ج. أستثمر المعطيات

- استخرج من النص العبارات الدالة على الخوف والتراجع.
- ما النمط السائد على النص؟ مثل لحكمك؟
- ما المراد من قول الملك : «**الفرمان الثاني يأمر بمكافأة هذا الرجل الجريء وتعيينه مرافقا دائما للفيل**»؟
- أعود إلى قاموسي وأبحث عن جموع المفردات الآتية : ركبة، نهار، بهو.
- بماذا توحي لك العبارة الآتية : «**احذروا أن تلوِّثوا السجاد**»؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

تحول الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير إلى نقائض (د/ شوقي ضيف)

تقديم النص

النقائض من فنون الشعر العربي التي عرفت ازدهارا كبيرا في العصر الأموي على أيدي الأخطل وجرير والفرزدق، وهي تقوم أساسا على الفخر والهجاء. وهذا اللون من الشعر عرف منذ العصر الجاهلي. وقد عاد إلى الظهور في العصر الأموي لأسباب اجتماعية وسياسية. والنص الآتي يتناول بشيء من التفصيل الحديث عن هذه النقائض.

النص

كانت الأهاجي في أكثرها صورا بسيطة، فالشعراء لا يتقيدون بأن يردوا على خصومهم بقصائد من نفس الوزن و القافية، ثم هم لا يقبلون على ذلك من حين إلى حين، يعبرون عن رغبات قبلية، أو رغبات لجماعة ولكنها رغبات مقيدة بحروب وأيام. وقد نجد هجاء فرديا لا يتقيد بأيام ولا بحروب، ولكن هذا لا يهمنا إنما يهمنا الهجاء المتبادل الذي كان يأخذ شكل حرب لسانية بين القبائل بجانب الحرب الحقيقية.

فهذا الهجاء لم ينظم ولم تعط الحياة الفرصة لتنظيمه إذ كانت القبائل متباعدة وخاصة هذه التي تتقاتل، وكان الشعراء لذلك لا تنتظم بينهم هذه الحرب اللسانية. ومن هنا كنا لا نعثر على هذا اللون من الشعر إلا قليلا.

ومعنى ذلك أن العرب قبل عصر بني أمية لم يعرفوا هجاءً منظّما يستمر يوميا استمرارا متصلا، على نحو ما يستمر في عصرنا إخراج الصحف اليومية إنما عرفوا هجاءً متقطعا، يظهر من حين إلى آخر، تبعا لنشوب حروب و أيام بينهم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فلما جاء العصر الأموي واستقرت القبائل في مدينتي البصرة والكوفة وعادت العصبيات جَذَعَةً رأينا هذه القبائل تجتمع وتحتشد في المربد وفي الكُناسة حول الشعراء، يستمعون منهم إلى ما ينشدونه في الهجاء، و كأنهم وجدوا في ذلك لهوا و تسلية. حينئذ يتحول فن الهجاء من فن وقتي متقطع إلى فن دائم مستمر، فالقبائل مصفوفة في البلدتين، والشعراء متراصون في المربد والكناسة، والناس يتحلقون حولهم لاستماع ما يأتون به، بعضهم من قبائلهم و بعضهم من قبائل أخرى، جاؤوا للفرجة والتسلية.

وفي العادة كان الجمهور يتحرك من شاعر إلى شاعر، وخاصة حين يحاول شاعر أن يرد على ما رمى به شاعرٌ قبيلته، فيشتد الحماس عند القبيلة وعند الجمهور المحتشد، ويشتد الصفير والتصفيق ويتجمع الناس من كل مكان لينظروا ما هو صانع بخصمه. وقد لا نغلو إذا قلنا إن الهجاء تحول تحت تأثير هذا التطور في حياة العرب إلى فن جديد، وهو فن لا نشك في أن له بذورا قديمة ولكنه أصبح الآن شيئا آخر، أما من حيث الغاية، فقد أصبح يراد به إلى اللهو لا إلى الجد كما كان الشأن في القديم، وأما من حيث الصورة فقد صار مختلفا إذ أصبح ينشد يوميا، وأصبح الشعراء يحترفونه احترافا.

وهذا أهم فرق بين الهجاء في القديم وفي الحديث أو في العصر الجاهلي والعصر الأموي، فالشاعر الجاهلي لم يكن يهجو ليضحك جمهورا، وليقطع له أوقات فراغه، ولم يكن يهجو أمام خصومه مباشرة ولم يكن يحترف الهجاء على هذا النحو الذي نجده في عصر بني أمية. وخير مثل يصور ذلك « جرير » وصاحباه « الأخطل » و« الفرزدق »، فقد تحول الهجاء عندهم إلى حرفة وخاصة بين الأول والأخير فكانا يعيشان في البصرة، وكانا يختلفان إلى المربد فينشدان الناس هناك أهاجيهما ويستثيران في أثناء ذلك حماس الجماهير. وحقا إن الشاعر كان يتكلم باسم قبيلته، وكان يدافع عنها، وكانت تتحمس له، وتحتشد حوله، ولكنها لم تكن كل غايته من هجائه، إنما كانت كل غايته أن ينال رضا الجمهور المجتمع في المسرح، وأن يثبت تفوقه على خصمه، وأنه أرسخ منه قدما في فن الهجاء والشعر عامة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وأظننا نستطيع الآن أن نفهم كيف أن جريرا لم يقف في المربد دائما للدفاع عن قومه من تميم، إنما وقف في الغالب للدفاع عن قيس ضد الفرزدق شاعر تميم و ضد الأخطل شاعر تغلب. فهذا الموقف لا يمكن حله إلا على أساس نظرية الهجاء القديمة التي أصابها تحول واسع، فإذا بنا نجد شاعرا غير قيسي يقف حياته للدفاع عن قيس ويؤلف مع صاحبه ديوانين ضخمين يسميان (نقائض « جرير » و« الأخطل ») و(نقائض « جرير » و« الفرزدق »).

وليس عندنا قبل هؤلاء الشعراء الثلاثة دواوين للهجاء بهذا المعنى الذي نجده عندهم، لأن الهجاء لم يصبح فنا مستمرا يحترفه الشاعر ليستمعوا إلى ما أحدث من طرائف جديدة. من أجل ذلك كنا نزعم أن الهجاء تحول عند الشعراء الثلاثة إلى فن جديد أو إلى لون جديد، ولا بأس أن نسمي هذا اللون باسم النقائض وهو نفس الاسم الذي اختاره له القدماء إلا أننا نرى أن نصطلح به على ما كان من هجائهم خاصة.

«التطور والتجديد في الشعر الأموي» .بتصرف

أ. أكتشف معطيات النص

- بم اتصفت صور الأهاجي في العصر الجاهلي؟
- ما خصائص الهجاء في العصر الأموي؟
- ما الظروف التي أدت إلى تنشيط الهجاء في العصر الأموي؟
- ما العوامل الثانوية التي ساعدت على نهضة فن الهجاء؟
- يرى الكاتب أن هذه العوامل جعلت الهجاء فنا جديدا. ما هي سمات التجديد فيه؟
- لماذا لم يقف جرير دائما للدفاع عن قومه من تميم؟
- إلام تحول الهجاء عند شعراء النقائض؟ وما السبب؟

ب. أناقش معطيات النص

- ارتبط الهجاء أول مرة بالرغبات وحوادث الأيام، علل ذلك.
- ما الفكرة التي أراد الكاتب إثباتها في مبتدإ النص؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

- هل الأدلة التي بنى عليها رأيه كافية لتفسير ظاهرة الهجاء؟
- لماذا ذهب الكاتب إلى تشبيه منزلة الشعراء بمنزلة الصحافيين في عصرنا؟ ما وجه الشبه؟
- قيل إن النقائض قد أسهمت في إذكاء العقل العربي في عصر بني أمية، إلى أي مدى يمكن قبول هذه الفكرة؟ لماذا؟
- ما أوجه الاختلاف بين الهجاء في القديم والهجاء في عصر بني أمية؟
- فيم يتمثل البعد السياسي والاجتماعي والعقلي لفن الهجاء؟
- وازن بين الهجاء عند جرير والأخطل والفرزدق.

ج. أستخلص وأسجل

- حدد الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص.
- من هم الشعراء الذين يمثلون فن الهجاء في العصر الأموي؟
- ما أثر «**النقائض**» على نظم الشعر وعلى الحياة العامة في عصر بني أمية؟
- ما الفرق بين النقائض والهجاء؟

قواعد اللغة: اسم الإشارة - الاسم الموصول

1 عد إلى النص ولاحظ أسماء الإشارة والأسماء الموصولة

«... فلمَّا جاءَ العصرُ الأُمَويُّ رأينا هذه القبائلَ تجتمعُ في المربدِ... وتحتشدُ حول الشعراء، يستمعون منهم إلى ما ينشدونَه في الهجاءِ، وكأنهم وجدوا في ذلك لهوًا وتسليةً...»

2 تعلمت أن اسم الإشارة والاسم الموصول من المعارف.

- كيف يسمى الاسم الذي جاء بعد الفعل «رأينا»؟ ماذا أفاد حرف الهاء المتصل بهذا الاسم؟ ما إعراب كلمة القبائل ولماذا؟
- بم سُبق الفعل المضارع «**ينشدون**» في الفقرة؟ ما التقدير في هذه الجملة؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كيف تسمى «ما» من الناحية النحوية؟ ما محل الجملة التي سبقها هذا الاسم من الإعراب؟

= حدد اسم الإشارة من الجملة الأخيرة. ماذا أفاد حرف اللام في هذا الاسم؟ ما محل اسم الإشارة (ذلك) من الإعراب؟

= ابحث عن أسماء موصولة وأسماء إشارة أخرى.

3 أبني أحكام القاعده

أ. اسم الإشارة : ما يدل على شيء معين مع إشارة حسية إليه أو معنوية نحو : هذا أستاذٌ، وهذا رأيٌ صوابٌ.

اسم الإشارة ثلاثة أقسام :

1. **قريب :** ذا، ذان، أولاء : هذا التلميذُ يحترمُ الموعدَ.
2. **متوسط :** ذاك، ذانك، أولئك : أولئك الرجالُ ساهرونَ على خدمةِ وطنِهم.
3. **بعيد :** ذلك، ذانك، تلك. مثل : «وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ». (آل عمران/140)

أسماء الإشارة المختصة بالمكان : هنا، هناك، هنالك. **مثل :** تأملْ هنالك أنّى حصدت رؤوس الورى ...

ب. الاسم الموصول : هو ما وضع لمسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده مشتملة على ضمير تسمى صلة الموصول. **مثل :** إن صلاحَ الأمةِ بالأمهاتِ اللواتي يحسِنَّ تربيةَ أولادهن.

والاسم الموصول قسمان :

1. **اسم موصول خاص :** الذي، التي. **مثل :** نجح التلميذُ الذي اجتهدَ.
2. **اسم موصول مشترك :**

- **ما : إذا لم أجدْ في بلدةٍ ما أريدُهُ ❋ فعندي لأُخرَى عزمةٌ ورِكابُ**
- **من :** أكرمتُ منْ زارني.
- **أي :** يسرّني أيُّكم مؤدّبٌ.
- **ذا :** من ذا تُصاحب؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

عين فيما يأتي أسماء الإشارة والأسماء الموصولة:

= «وَلْتُكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَ أَوْلَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ وَأَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ». (آل عمران/104-105)

= «هذا الشبل من ذاك الأسد». من ذا يُصدق أن الكرم يُفقر صاحبهُ !

= «أَوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ». (البقرة/16)

ب. في مجال المعارف الفعلية

املأ الفراغات الآتية بأسماء إشارة أو أسماء موصولة مناسبة:

..... يتعب في صغره يرتاح في كبره، إنما ينجح ..... يعملون بجد وكفاءة، لا تصادق ..... لا خلاق له، ليس لـ ..... المقصِّرين مُحترمٌ.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

اكتب فقرة تدعو فيها زملاءك إلى التعاون والتآزر مع بعض أبناء المؤسسة المعوزين، مستخدما في تراكيبك بعض الأسماء الموصولة، وبعض أسماء الإشارة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

صفة الإمام العادل

النص الأدبي

(الحسن البصري)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة:

- صفات الإمام العادل و أثرها على الرعية.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- أسماء الاستفهام.

أتعرف على صاحب النص

الحسن البصري من مواليد 21 هـ بالبصرة، و هو من مشاهير الثقات، كان فريدا في معرفة الأحكام الشرعية و الوعظ و الحديث. أثر تأثيرا عظيما في جيله من المسلمين وعلى رأسهم واصل بن عطاء، توفي عام 110 هـ

تقديم النص

النص الذي بين أيدينا جملة من النصائح والإرشادات يقدمها الكاتب للإمام العادل حتى ينجح في تأدية رسالته ويوفق في إدارة شؤون رعيته، ويفوز في النهاية بالدارين، وكثيرا ما كان الخلفاء يستعينون برأي العلماء في تسيير شؤون الحكم. وقد استشير الحسن البصري ذات مرة من قبل أحد الخلفاء في اختيار ولاته فأجابه الحسن «أما أصحاب الدنيا فلست في حاجة إليهم وأما أصحاب الآخرة فليسوا في حاجة إليك».

النص

اعلمْ يا أميرَ المؤمنينَ أن الله جعلَ الإمامَ العادلَ قِوامَ كلِّ مائلٍ، وقصدَ كل جائرٍ، وصلاحَ كلِّ فاسدٍ، وقوةَ كلِّ ضعيفٍ، ونصفةَ كلِّ مظلومٍ، ومَفزعَ كلِّ ملهوفٍ. والإمامُ العادلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالراعي الشفيقِ على إبلِه الرفيقِ، الذي يرتادُ لها أطيبَ المراعي، ويذودُها عن مراتعَ المهلكةِ، ويحميها من السباعِ، ويكنِفُها من أذى الحرِّ والقرِّ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والإمامُ العادلُ يا أميرَ المؤمنين كالقلبِ بين الجوانح، تصلحُ الجوانحُ بصلاحه وتَفسُدُ بفساده، هو القائمُ بين الله وبين عباده، يسمعُ كلامَ اللهِ ويسمعُهُم، وينظرُ إلى اللهِ ويريهم، وينقادُ إلى الله ويقودُهم. فلا تكنْ يا أميرَ المؤمنينَ فيما ملَّكَكَ اللهُ كعبدٍ ائْتمنَه سيدُّه، واستحفظَه مالَه وعيالَه فبدَّدَ المالَ وشرَّدَ العيالَ فأفقرَ أهلهُ وفرَّقَ مالَه. واعلمْ يا أميرَ المؤمنينَ أنَّ اللهَ أنزلَ الحدودَ ليزْجرَ بها عن الخبائث والفواحش، فكيفَ إذا أتاهَا منْ يليهَا، وأنَّ اللهَ أنزلَ القصاصَ حياةً لعباده، فكيفَ إذا قتلَهم من يقتصُّ لهم؟ واذكرْ يا أميرَ المؤمنين الموتَ وما بعدَه، وقلّةَ أشياعِك عندهُ، وأنصارِك عليه، فتزودْ لهُ ولما بعده من الفزع الأكبر. واعلمْ أن لكَ منزلاً غيرَ منزلِكَ الذي أنتَ فيه، يطولُ فيه ثواؤُكَ، ويفارقُك أحباؤُكَ. يُسلمونَكَ في قَعْرِه فريدًا وحيدًا، فتزودْ لهُ ما يصحبُك « **يومَ يفرُّ المرءُ من أخيهِ وأمِّه وأبيهِ وصاحبتِهِ وبنيهِ** ». (عبس/34-36)

فالآن يا أميرُ المؤمنين وأنتَ في مهلٍ قبل حلولِ الأجلِ، وانقطاعِ الأملِ، لا تحكمْ يا أميرَ المؤمنين في عبادِ اللهِ بحكمِ الجاهليّنَ، ولا تسلط المستكبرينَ على المستضعفينَ، فإنهمْ « لا يرقبونَ في مؤمنٍ إلاًّ ولا ذِمَّةً » (التوبة/10) فتبوءَ بأوزارِك وأوزارٍ مع أوزارِك، وتحملَ أثقالَكَ وأثقالاً مع أثقالِك.

أ. أثري رصيدي اللغوي

قوام: قوم الشيء عدله. **قوام كل مائل**: ما يحكم اعتداله فلا يميل. **الثواء**: ثوى، يثوي، ثواء: البقاء والإقامة و نقول مثواه الأخير: أي قبره.

الإلُّ: العهد . أوزار: مفردها وزر وهو الحمل الثقيل، والمراد هنا الذنب.

ب. أكتشف معطيات النص

- ما واجبات الإمام العادل إزاء رعيته وما مهامه؟
- مم رهب الحسن البصري أمير المؤمنين؟ وما مراده من ذلك؟
- علام يقوم حكم الجاهليين؟ ولماذا نهى الواعظ أمير المؤمنين عنه؟
- من هم المستكبرون الذين يقصدهم الحسن البصري؟ وما أثر تصرفاتهم على الرعية؟
- حدد أفكار النص وبين قيمتها في تسيير شؤون الرعية.
- لخص مضمون النص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج. أناقش معطيات النص

- ما المراد من تشبيه الكاتب الإمام العادل بالراعي الشفيق على إبله؟ وما وجه الشبه؟
- زخر النص بصور بيانية كثيرة في مقدمتها التشبيه. بم تفسر هذه الظاهرة؟
- أي تشبيه أعجبك في النص؟ ولماذا؟
- استخرج من النص الأسس التي يبنى عليها الحكم العادل واذكر أثرها على العلاقة بين الحاكم والرعية.
- ما الغرض البلاغي من عبارة "**فكيف إذا أتاها من يليها**"؟
- عين أسلوب الأمر في النص وبين أغراضه الأدبية.
- ما مفاد تكرار صيغة النداء: "**يا أمير المؤمنين**"؟
- ما أثر القرآن الكريم في النص من حيث المعاني والأساليب؟ مع التعليل.

د. أحدد بناء النص

- حدد الصفات الأساسية للإمام العادل كما وردت في النص، ثم بين طريقة عرض الحسن البصري لها.
- ماذا أفادت الصيغ الآتية في النص؟ اعلم – اذكر – لا تكن – لا تحكم – لا تسلط.
- ما النمط الذي غلب على النص؟ علل حكمك.
- هل هناك أنماط أخرى خادمة للنمط الأساس؟ حددها مع التمثيل.

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص

- ما الأوضاع التي يعكسها النص؛ وما خصائصها؟
- أبرز أهم القيم الواردة في النص.
- النص مزيج من الخبر والإنشاء، بم تعلل هذا المزج؟
- كيف يظهر صاحب النص من خلال هذا الأثر؟
- العدل من المبادئ الأساسية التي تبنى عليها سياسة الأمم وقيادة الرجال. اكتب فقرة في هذا المعنى بمحاكاة النمط السائد في النص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

و. أجمل القول في تقدير النص

ـ تكرر الفعل "**اعلم**" في النص ثلاث مرات. حدد موقعه من النص و دلالته على معانيه.

ـ ورد أسلوب التوازي عن طريق التضاد والتقابل ست مرات في الفقرة الأولى؛ ما دلالة هذا الأسلوب؟

ـ ماذا أفاد حرف "**الفاء**" في السطر ما قبل الأخير من النص؟

ـ «**والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله ... من أذى الحر والقر**".

حدد أدوات الربط في هذا التركيب وفوائدها.

ـ بم تفسر إكثار الكاتب من توظيف قرائن "**التعريف**" في الفقرة الأولى من النص؟

قواعد اللغة: أسماء الاستفهام

1 عد إلى النص ولاحظ

فكيفَ إذا أتَاهَا منْ يلِيهَا؟

2 أكتشف أحكام الدرس

ـ ماذا أفادت كلمة (**كيف**) في المثال السابق؟ ما الطلب الذي حصل بها؟

ـ أتام الفعل الذي جاء بعدها أم ناقص؟ ما محلها من الإعراب؟

ـ لاحظ المثال الآتي: كيف أعلمت محمدا الخبر؟ ما نوع الفعل الذي جاء بعد اسم الاستفهام؛ ألازم هو أم متعد؟ ما محل إعراب "**كيف**" الاستفهامية في هذا المثال؟

ـ ابحث عن أسماء استفهام أخرى ثم بين محلها من الإعراب.

3 أبني أحكام القاعدة

أ. أسماء الاستفهام: كثيرة منها:

1. "**كيف**" ويعرب:

ـ **حالا**: إذا جاء بعده فعل تام. **مثل**: كيفَ دخلتَ الصفَّ؟

ـ **خبرا للمبتدإ**: إذا جاء بعده المبتدأ. **مثل**: كيفَ صحتُكَ؟

ـ **مفعولا به**: إذا أتى بعده فعل ينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل. **مثل**: كيفَ ظننتَ الامتحانَ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. **من**: يستفهم به عن العاقل ويعرب:
- **مبتدأ**: إذا جاء بعده فعل لازم. **مثل**: منْ خرجَ؟
- **مفعولا به**: إذا أتى بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله. **مثل**: منْ تُحبُّ.

3. **ما**: يستفهم به عن غير العاقل. **مثل**: ما فعلتَ؟

4. **متى**: يعرب:
- خبرا إذا جاء بعد فعل ماض ناقص. **مثل**: متى كانَ الخيرُ غيرَ نافع ؟
- في محل نصب على الظرفية: إذا جاء بعده فعل تام. **مثل**: متى ذَهبتَ إلى الجامعةِ؟

5. **أين**: اسم استفهام يستفهم به عن المكان ويعرب:
- مفعولا فيه منصوبا على الظرفية المكانية، متعلقا بخبر محذوف تقديره كائن. **مثل**: أين المسجدُ في هذه القريةِ؟

6. **أنّى**: يعرب في محل نصب مفعول فيه، يأتي بمعنى (من أين؟)
مثل: أنّى لكَ هذه الأموالُ وأنتَ موظفٌ بسيطٌ؟

7. **كم**: يستفهم به عن عدد يراد تعيينه، ويكون مميزه اسما مفردا منصوبا على التمييز، ويعرب:
- **مبتدأ**: إذا جاء بعده فعل لازم. **مثل**: كم كتابًا قرأتَ؟
- **مفعولا به**: إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله. **مثل**: كم رسالةً كتبتَ؟
- **مفعولا مطلقا**: إذا كان مميزه من لفظ الفعل. **مثل**: كم خطأً أخطأتَ مع زميلِك؟

4 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

- استخرج أسماء الاستفهام والمستفهم عنه فيما يأتي:

"أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين".

- وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم
- كم تلميذا نجح في البكالوريا في ثانويتك؟
- أين فضلي إذا قنعت من الدهـ ـر بعيش معجل التنكيد.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. في مجال المعارف الفعلية

1. **كون جملا مفيدة يكون فيها اسم الاستفهام (كيف) : حالا ، خبرا للمبتدإ، مفعولا به ، واسم الاستفهام (من) : مبتدأ ، ومفعولا به.**

2. **أعرب ما تحته خط فيما يأتي :**

متى استعبدتُم الناسَ وقد ولدتْهم أمهاتهم أحرارًا.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

دخلت إلى مكتبة تبحث عن مراجع تعالج ظاهرة تفشي البطالة. فأخذت تسأل صاحب المكتبة عن الكتب التي تفي بطلبك.

اكتب ما دار بينكما من حوار مستخدما بعض أسماء الاستفهام.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

نحن والمستقبل
(شوقي جلال)

تقديم النص

اختلف الباحثون والدارسون حول الأسباب الجوهرية التي أدت إلى تخلف العالم العربي، فتعددت المفاهيم واختلفت الرؤى، فمنهم من يرجع هذا التخلف إلى التبعية العمياء، ومنهم من يرجعه إلى عدم ضبط استراتيجيات التنمية، ولعل أهم تحليل لهذه الوضعية المزرية التي عصفت بالعالم العربي منذ سنين ما نجده في هذا النص لصاحبه شوقي جلال .

النص

لقد فرضت الثورة العلمية والتكنولوجية على العالم العربي في عهد الاستعمار تحدي خطيرا، وقد تعددت مفاهيم التنمية وتباينت سبلها، فقد ذهب البعض إلى أن استيرا التكنولوجيا ينقلنا إلى مصاف البلدان المتقدمة، ويجردنا من التخلف، ودعا آخرون إلى ترسم طريق التطور الغربي، ومحاكاته والاعتماد على ما يقدمه من عون. بيد أن هذا التصور أو ذاك يغفل المحتوى الاجتماعي والثقافي لعملية التطور والتنمية. إن التكنولوجيا لا تخلق الحضارة افتعالا وإنما هي تعبير عن مستوى حضاري ... وهي ثمرة جهدٍ اجتماعي، وثمة علاقة جدلية بين التحول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي من ناحية وبين الابتكارات التقنية. والتحدي الذي نواجهه ليس تحديا تكنولوجيا بل هو تحد حضاري بكل ما تعنيه هذه الكلمة من خصب فكري ونضج ثقافي، وقدرة على الفكر الإبداعي الطليق وإرادة لتغيير الواقع في ضوء منهج علمي وفق رؤية مستقبلية وتلاؤم مع التاريخ الثقافي لهذا الواقع.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ونحن بحاجة إلى جهد علمي عربي أصيل تتضافر فيه الجهود المنسقة على المستوى المحلي والقومي لوضع استراتيجية تنموية متكاملة تعالج مظاهر التخلف الاقتصادي والتقني وتوفر عناصر التكافل والتكامل العربي ولابد لهذه الاستراتيجية أن تستهدف خلق قاعدة للبحث العلمي وتطوير التعليم وغرس المعرفة العلمية وإيثار الموضوعية وإجلال العقل ليكون هو الحكم دون سواه فالمناخ العلمي يضيف إلى معطيات العلم اتجاهات عقلية وهيئات نفسية تطبع شخصية المرء بكاملها وتتبدى في تنشئته الاجتماعية.

إن التحدي الذي نواجهه ليس تحديا ماليا متمثلا في نقص الموارد المالية المحلية أو نقص المساعدات المالية الأجنبية فإن ما تخسره بلدان العالم الثالث الغنية نتيجة تصدير رؤوس أموالها إلى الخارج في البنوك الأجنبية يعادل أضعاف ما تحصل عليه البلدان الفقيرة من معونات. ومن المسلم به أن البلد الفقير لن تبنيه غير سواعد أبنائه، أما المساعدات الخارجية فهي إجراء مؤقت. وليس التحدي الذي نواجهه نقصا في القوى البشرية أو مقصورا في الموارد الطبيعية، فكل بلد حتى أفقر البلاد أكثر غنى مما هو معروف.

ومشكلة معرفة مستوى المعيشة فيه هي تعلم كيفية استخدام الموارد الطبيعية والبشرية. وأهم عنصر هو المشاركة الإيجابية الشعبية... وإذا كانت اليد العاملة تنقصها الخبرة فإن حل هذه المشكلة لن يتأتى إلا من خلال استراتيجية للتنمية توفر المناخ العلمي والتربية العامة، وتستأثر بعقولها المهاجرة.

ولكن التحدي الحقيقي هو التحدي الثقافي الذي يطور قدرات الإنسان إلى أقصى حد، ويصنع له عناصر رؤية المستقبل. إذن ما المصير؟ الهوة تتسع بين العالم المتقدم وبين العالم الثالث على المستويات التقنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية مما يجعلنا فريسة سهلة للطامعين...

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والنجاح رهن بعوامل عديدة ليست مقتصرة على عوامل اقتصادية أو اجتماعية وتكنولوجية، بل وأيضا عوامل سياسية، وديمغرافية وثقافية، وكذا واقعنا العربي المتمثل في ذلك التمزق، والتخلف العلمي والتقني والتعليمي والثقافي وغياب الرؤية المستقبلية المتكاملة المرتكزة على فروض علمية مستهدفة التكامل والوحدة وإعادة هيكلة أبنيتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، كل هذا يفرض علينا انطلاقة نحو العمل الجاد البناء السريع على المستويين المحلي والقومي.

بتصرف

أ. أكتشف معطيات النص

- ما التحدي الخطير الذي فرضته الثورة العلمية على الوطن العربي؟
- ما الوسيلة المجدية الجديرة بأن يتخذها الإنسان العربي لمواجهة هذا التحدي؟
- أورد الكاتب مفاهيم مختلفة للتنمية، دل عليها.
- حدد موقف الكاتب من هذه المفاهيم.
- ربط الكاتب مفهوم "**التحدي الحضاري**" بجملة من المواصفات استخرجها من النص.
- ما هي الاستراتيجية المتكاملة التي رسمها الكاتب لإخراج العالم العربي من التخلف؟ ما مفهوم التنمية عند الكاتب؟
- ما التحدي الحقيقي الذي يجب أن يرتكز عليه العالم العربي؟
- ما العوامل المساعدة على نهضة العالم العربي في نظر الكاتب؟

ب. أناقش المعطيات

- بم يمكن مواجهة التحدي الخطير الذي فرضته الثورة العلمية على الوطن العربي؟
- هل هذا التحدي المفروض على العالم العربي تكنولوجي أم حضاري؟ علل إجابتك.
- العالم العربي غني بالموارد البشرية والطبيعية، ما الذي يحول دون تحقيق نمائه فكريا واجتماعيا واقتصاديا؟
- ما الانتقادات التي وجهها الكاتب إلى "**مفاهيم التنمية**" التي تبناها غيره؟ وما الحجج التي قدمها؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- مـا العلاقـة الموجـودة بـين التحـول الاجتماعـي والثقافـي والاقتصـادي مـن ناحية والابتكارات التقنية من ناحية أخرى؟
- إلام أرجع الكاتب أسباب تخلف العالم العربي؟ ما رأيك؟
- لخص النص في بضعة أسطر.

ج. أستثمر المعطيات

- **أسـجل في كراسـي**: " نحن بحاجة إلى جهد علمي عربي أصيل تتضافر فيه الجهود علـى المسـتوى المحلي والقومي لوضع اسـتراتيجية تنموية متكاملـة. ولابد من هذه الاستراتيجية أن تستهدف تطوير التعليم وغرس المعرفة العلمية، وحرية الفكر و إجلال العقل ".
- أستخرجُ الجموع الواردة في الفقرة الأخيرة من النص "**والنجاح رهن بالعوامل..... ..... المحلي والقومي**" وأبين نوعها وإعرابها.
- أعود إلى قاموسي وأشرح الكلمات الآتية ثم أدخلها في جمل مفيدة: تستأثر، تتبدى.
- أستخرجُ من النص ثلاثة أسماء جامدة وثلاثة أخرى مشتقة.
- أحـدد نمـط تعبير الفقرة الآتية مع تعليل حكمي: "**... قد تعددت مفاهيم التنمية وتباينت سـبلها، فقد ذهب البعض إلى أن اسـتيراد التكنولوجيا ينقلنا إلى مصاف البلـدان المتقدمـة، ويجردنـا من التخلف، ودعـا آخرون إلى ترسُّـم طريق التطور العربي ومحاكاته و الاعتماد على ما يقدمه من عون...**".
- مـن أقـوال العـرب: "**مـا حَكَّ جِلْـدَكَ مِثْلُ ظُفْـرِكَ**". حدد ما ماثل هـذا المعنى من النص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الكتابة في العصر الأموي

(شوقي ضيف)

تقديم النص

اهتم الإنسان بفعل الكتابة منذ القديم، وقد اتضحت معالم هذا الفن في العصر الأموي بشكل بياني واضح. والنص الآتي يسلط الضوء على حال الكتابة في عهد بني أمية.

النص

لقد ارتقت الكتابة في عصر بني أمية، إذ جد كثير من المشكلات، وتعقدت الحياة من جميع أطرافها المادية والسياسية والعقلية، إذ تحضر العرب وأخذوا يستعيرون كثيرا من النظم الأجنبية ومواد الثقافات لدى الأمم المفتوحة. ونستطيع أن نميز ثلاثة جداول مهمة كانت تمد الحياة العربية في العصر الأموي، وهي جدول جاهلي يتمثل في الشعر والأيام وتقاليد الجاهليين، وأقبل كثير من العلماء على هذا الجدول يعبُّون منه، مما هيأ لتسجيل الحياة الجاهلية، وجدول إسلامي يتمثل في تاريخ الإسلام وخطوبه وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وغزواته وأحاديثه، وسيرة الخلفاء الراشدين وفتوحاتهم، ثم ما كان من أحزاب سياسية وما لكل حزب من آراء في السياسة والحكم، وجدول أجنبي يتمثل في معرفة شؤون الأمم المفتوحة ونظمها السياسية والاجتماعية والاستعارة منها حسب الحاجة، ولعل أول ما كان من هذه الاستعارة اتخاذ عمر لديوان العطاء أو ديوان الجيش، وقد خلفه جيل كانت استعارته أقوى وأكبر، ونستطيع أن نرمز لصنيع هذا الجيل بما كان من اتخاذ معاوية لديوان الخراج والخاتم والرسائل، ثم بما كان من تأليف زياد بن أبيه لكتاب في المثالب، وحيثما مضينا في العصر اتسعت التأثرات بما لدى الأجانب، فقد كان العرب ناشرين للدين الإسلامي، وقد اتصلوا بيهود ومجوس ونصارى وحدثت بينهم وبين هؤلاء جميعا أحاديث ومناقشات ومحاورات تسرب إليهم في أثنائها كثير من الفكر الأجنبي، وخاصة من شعب الفكر اليوناني في الفلسفة والمنطق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومعنى ذلك كله أن الكتابة نمت في العصر الأموي نموا واسعا، فقد عرف العرب فكرة الكتاب، وأنه صحف يجمع بعضها إلى بعض في موضوع من الموضوعات، وقد ألفوا فعلا كتبا كثيرة، وقد نشطت الكتابة التاريخية، فكتب المؤرخون في مغازي الرسول عليه السلام، وعلى رأسهم" أبان بن عثمان" و" عروة بن الزبير" وهو أول من صنف في تلك المغازي ثم" الزهري" وكلهم من المدينة، وقد أخذ بعض هؤلاء المؤرخين يتحدثون عن الخلفاء الراشدين والأمويين.

وبجانب مؤرخي السيرة النبوية نجد مؤرخين من اليمن يهتمون بتاريخ موطنهم، وفي مقدمتهم" عبيد بن شرية الجرهمي" وهو صاحب كتاب (الملوك وأخبار الماضين) وقد ألفه لمعاوية، ومن يطلع عليه يجد الخرافة تغلب على أخباره.

وتشتهر اليمن في هذا العصر بقصاصها مثل" تميم الداري" ، وأشهرهم" وهب بن منبه" الذي توفي سنة 114 هـ، وقد كتب كثيرا عن عرب الجنوب كما كتب عن مغازي الرسول (ص).

ونحن لا نصل إلى أواخر هذا العصر حتى نجد العراق تعنى بهذه المادة التاريخية جميعها، كما تعنى بتاريخ القبائل الشمالية وأنسابها وأيامها، وأيضا فإنها عنيت بتاريخ الأحداث في عصر علي بن أبي طالب ثم في عصر بني أمية وكان مما زاد في هذه العناية، خاصة بتاريخ العرب في الجاهلية وأيامهم وملوكهم وأمرائهم وشعرائهم وخطبائهم قيام علم اللغة وتوفر أصحابه على دراسة أحوال الجاهليين.

بتصرف. من كتاب: "الفن و مذاهبه في النثر العربي"

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ. أكتشف معطيات النص

- إلام تعزو تطور فن الكتابة في عصر بني أمية؟
- ما الجداول التي دعمت الحياة العربية في مجال الفكر والثقافة؟
- في النص إشارة واضحة إلى تفتح الثقافة العربية على بقية الثقافات الأخرى. حدد بعض مجالات هذا الانفتاح من النص.
- ما مظاهر التأثر والتأثير التي حدثت بين العرب وغيرهم من الأمم المفتوحة؟
- ما نوع الكتابة التي انصب عليها الاهتمام أكثر في العصر الأموي؟
- ما الكتب التي تم تأليفها في هذا العصر؟
- اذكر بعض كتبة مغازي الرسول (ص) وأثرهم في إغناء الكتابة العربية بمختلف أنواعها.
- بماذا اهتم أهل العراق في مجال الكتابة؟ وما أثر علم اللغة على نشاطاتهم؟

ب. أناقش معطيات النص

- بم تفسر نشاط الكتابة التاريخية في العصر الأموي؟
- في أواخر العصر الأموي ظهرت العناية أكثر بتاريخ العرب في الجاهلية. ما الذي دفع إلى هذه العناية؟
- ما أثر العناية بتاريخ العرب في الجاهلية على رواية الشعر؟
- ما سر اختلاف المحدثين فيما بينهم طوال القرن الأول للهجرة؟
- حظيت مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتابة والتدوين، لماذا؟
- كل الذين كتبوا في مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة. ما الحجج التي قدمها الكاتب لهذه الظاهرة؟

ج. أستخلص وأسجل

- حدد بعض ملامح البيئة الأموية من النص.
- أشار الكاتب إلى مسألة تلاقح الثقافات بين الأمم والشعوب، ما أثر هذا التلاقح على إثراء الفكر العربي؟
- لماذا آثر خلفاء بني أمية العناية بالعلوم النقلية على غيرها من العلوم. علل إجابتك.
- ما النمط الغالب على النص؟ علل إجابتك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قواعد اللغة: أسماء الشرط

1 عد إلى النص ولاحظ

حيثُما **مضينَا** في العصرِ **اتسعتِ** التأثراتُ بما لدى الأجانبِ...

2 تعلمت

أثناء دراستك لجوازم الفعل المضارع الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين.

3 أكتشف أحكام القاعدة

عد إلى المثال السابق وتأمل العبارة الموجود تحتها خط.

- حدد أفعالها؟ ما زمن الفعل الأول والثاني؟ أين هو فعل الشرط وجوابه في الجملة؟ بم سبق فعل الشرط؟
- كيف يسمى هذا الاسم الذي سبق فعل الشرط؟ وما عمله في الجملة التي دخل عليها؟

لاحظ الأمثلة الآتية:

كيفما تجلسْ أجلسْ. أيّان تزرْني تجدْني – أنّى تتعلمْ أتعلمْ – أينما يكثرْ الظلمُ يضعفْ السلطانُ – متى تستشرْ ني تجدْني بجانبِك – مهما تخفِ عيوبَك تكشفْها الأيامُ.

"**من يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ به**" (النساء/123).

- بم سبق الفعل تجلس في المثال الأول؟ كيف جاء من حيث الإعراب؟
- ما علاقة الفعل الأول بالثاني في نفس المثال؟ كيف يسمى إذن الفعل الأول، والثاني؟ ماذا أفاد الاسم الذي تصدر المثال من حيث المعنى؟ ما اسمه.

عد إلى الأمثلة المتبقية:

- حدد فعل الشرط وجوابه من كل مثال. كيف تجد فعل الشرط وجوابه في كل الأمثلة من حيث الإعراب؟
- استخرج الأسماء الجازمة التي اشتملت عليها الأمثلة.

4 أبني أحكام القاعدة

أ. أدوات الشرط: اثنتا عشرة، وهي عشرة أسماء: من، ما، مهما، متى، أيان، أين، أنى، حيثما، كيفما، أي.

– حرفان هما: إن، إذما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب. جميع أسماء الشرط مبنية عدا "**أي**" فهي معربة وكلها لها حق الصدارة في الجملة فلا يعمل فيها ما قبلها إلا حرف الجر والمضاف نحو: بِمَنْ تَسْتَعِنْ أَسْتَعِنْ.

ج. أسماء الشرط قسمان

- **غير الظرف**: "**من**" وهي للعاقل و"**ما ومهما**" وهما لغير العاقل.
- **الظرف**: منه زماني "**متى وأيان و إذما**" وهي لتعميم الأزمنة.

ومنه مكاني "**أين، أنى، حيثما**" وهي لتعميم الأمكنة.

5 إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف

س1. **صنف فيما يأتي اسم الشرط وفعله وجوابه.**

كيفما تكونوا يول عليكم. حيثما تزرع خيرا تجده. أيان تسافر تجد إخوانا لك.
متى تصادق الأخيار تنجح في حياتك. مهما تعتذر يكن جزاؤك.

ب. في مجال المعارف الفعلية

س1. مثل لما يأتي في جمل مفيدة من إنشائك:

- ثلاثة أسماء شرطية مبنية على السكون.
- اسمي شرط يعربان مبتدأ.
- اسمي شرط يعربان ظرفا.
- اسم شرط يعرب حالا.
- اسم شرط يعرب مفعولا مطلقا.

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس

رتب النص الآتي بما يخدم انسجام معاني النص:

وأينما تسر في أرجائها تجد مجموعات كثيرة من الكتب في مختلف العلوم والفنون.
وأي قراءة مفيدة تقرأها تجن ثمارها في حياتك علما وفكرا وثقافة، متى تزر المكتبة الوطنية تقض وقتا مريحا في مكان هادئ جميل مصاحبا أعلام المفكرين وثمار قرائح العلماء والمخترعين، وأيان تقبل على اختيار ما تقرأ تجد من يرشدك إلى ما تحب قراءته.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي





قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM